وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
المشنورات العلمية لجامعة المسيلة

كتاب علمي بعنوان

المهارات الحركية الأساسية والإدراك الحسي حركي لتلاميذ المدرسة الابتدائية

تأليف

الدكتور: فوزي بوزربة

الأستاذ الدكتور: سمير مرزوقي

منشورات جامعة المسيلة

ردمك: ISBN: 978-9969-640-04-5

سنة النشر: أكتوبر 2025

المهارات الحركية الأساسية والادراك الحسي حركي

لتلاميذ المدرسة الابتدائية

مؤلف علمي

منشورات جامعة المسيلة

د. فوزي بوزربة

أ.د سمير مرزوقي

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

منشورات جامعة المسيلة

المسيلة/ الجزائر

◈ عنوان الكتاب: المهارات الحركية الأساسية والإدراك حسي حركي لتلاميذ المدرسة الابتدائية

◈ المؤلف: د. فوزي بوزربة، أ.د سمير مرزوقي

◈ سلسلة المنشورات العلمية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

◈ الطبعة الأولى: 1446هـ-2025م

◈ عدد الصفحات: 143صفحة

◈ الإيداع القانوني: 2025/01

◈ ردمك: 978-9969-640-04-5

◈ الناشر: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

◈ تصميم الغلاف: مرزوقي المداني

محتويات الكتاب

الفصل الأول: المهارات الحركية الأساسية

1- مفهوم المهارات الحركية.....11

2-أهمية المهارات الحركية الأساسية.....11

3- أهداف المهارات الحركية الأساسية.....12

4- أسس تنمية المهارات الحركية الأساسية.....12

5- العوامل المساعدة لتثبيت المهارات الحركية الأساسية.....13

6- طريقة قياس تطور المهارات الحركية الأساسية.....16

7- العوامل المؤثرة في نمو وتطور المهارات الحركية الأساسية.....19

8- تصنيف المهارات الحركية الأساسية.....22

1-8 المهارات الانتقالية.....22

2-8 المهارات غير انتقالية.....23

3-8 مهارات التحكم والسيطرة.....23

9- نماذج عن المهارات الحركية الأساسية.....23

1-9 المشي.....23

2-9 الجري.....24

3-9 الحجل.....25

4-9 الوثب.....26

5-9 المسك أو اللقف.....27

6-9 مهارة رمي الكرة.....27

7-9 تنطيط الكرة.....28

8-9 مهارة ركل الكرة.....29

9-9 مهارة الاتزان.....29

10- النمو الحركي.....30
10-1 مفهوم النمو الحركي.....30
10-2 أهمية دراسة النمو الحركي.....30
10-3 أهداف دراسة النمو الحركي.....31
10-4 مراحل النمو(التطور) الحركي.....33
10-5 تطور مظاهر النمو الحركي.....34

الفصل الثاني: الإدراك حسي حركي

1-المصطلحات المرتبطة بالإدراك الحسي الحركي.....37
2-مفهوم الإدراك الحسي الحركي.....44
3-حدوث عملية الإدراك الحسي وخصائصه.....46
4-عوامل الإدراك الحسي الحركي.....48
5-العمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية..... 51
6-قيمة الإدراك الحسي.....52
7-أهمية التكامل بين الإحساس والإدراك.....53
8-تنظيم الخبرات الحسية لدى الطفل.....54
9-النمو الإدراكي للطفل.....54
10-أهمية الحركة ودورها في تنمية الجهاز الحركي للطفل.....56
11-الإدراك الحسي الحركي وعلاقته بالجانب التربوي.....57
12-الإدراك الحسي الحركي وعلاقته بممارسة الأنشطة البدنية والرياضية....58
13-تنمية الإدراك الحسي الحركي ودور المربي.....59
14-حدود الإدراك الحسي الحركي للطفل.....61

الفصل الثالث: مرحلة الطفولة

1- مفهوم الطفولة.....64

2- أهم مميزات طفل الطور الثاني لمرحلة التعليم الابتدائي.....64

3- مكانة الطفولة في المجتمع.....65

4- الخصائص الحركية لمرحلة الطفولة.....66

5- حاجات النمو الأساسية لمرحلة الطفولة.....68

5-1 الحاجات البيولوجية.....69

5-2 الحاجات النفسية والاجتماعية.....69

6-مشكلات الطفولة.....70

7- خصائص النمو في مرحلة الطفولة.....71

8- الطفولة وتعلم المهارات الحركية.....77

9- الفروق بين الجنسين في المهارات الحركية.....79

10-دور المربين لطفل المدرسة الابتدائية.....80

11-إرشادات في مرحلة الطفولة.....82

الفصل الرابع: المدرسة الابتدائية

1- مفهوم المدرسة الابتدائية.....86

2- مهام المدرسة الابتدائية.....86

3- أهمية المدرسة الابتدائية.....87

4- أهداف المدرسة الابتدائية.....87

5- المدرسة ودورها بالنسبة للطفل من الناحية النفسية.....88

6- مفهوم مرحلة التعليم الابتدائي.....88

7- طبيعة التعليم الابتدائي.....89

8- مميزات مرحلة التعليم الابتدائي.....89

9-أهداف التعليم الابتدائي.....90
10-صورة عامة عن برنامج التربية البدنية في مرحلة التعليم الابتدائي.....90
11-الكفاءات الخاصة بمادة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي.....91
12- التربية البدنية في المدرسة الابتدائية.....96
12-1 تعريف التربية البدنية والرياضية.....96
12-2مكانة التربية البدنية في المنظومة التربوية.....97
12-3 قوانين التربية البدنية والرياضية.....97
12-4 ماهية التربية البدنية والرياضية في المدرسة.....98
12-5 أهمية التربية البدنية والرياضية في المدرسة.....98
12-6 إسهام التربية البدنية في المدرسة الابتدائية.....99
12-7 أهداف تدريس التربية البدنية في المدرسة الابتدائية.....100
13- دور التربية البدنية في المدرسة الابتدائية.....102
14- درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية.....103
14-1تعريف درس التربية البدنية والرياضية.....103
14-2محتوى درس التربية البدنية والرياضية.....104
14-3الأشكال المختلفة لبناء درس التربية البدنية والرياضية.....105
14-4 العوامل المحددة لدرس التربية البدنية والرياضية.....106
14-5 دور درس التربية البدنية في تربية حركات الطفل.....108

الفصل الخامس: وحدات تعليمية مقترحة

1- الوحدات التعليمية المقترحة.....111
2- الهدف من الوحدات التعليمية المقترحة.....111
3- مجال المهارات الحركية الأساسية.....111

4- بناء الوحدات التعليمية المقترحة.....113
5- الألعاب المصغرة المدرجة في الوحدات التعليمية.....114
4- الوسائل البيداغوجية المستعملة.....116
5- صدق الوحدات التعليمية.....117
6- الوحدات التعليمية المقترحة.....118
خاتمة.....137
قائمة المراجع.....139

مقدمة:

الأنشطة الحركية التي يهتم بها درس التربية البدنية والرياضية هي الانشطة الاكثر شيوعا وممارسة من قبل الاطفال داخل الدرس وخارجه وتسهم بدور كبير في تطوير المهارات الحركية الأساسية وكذلك الادراك الحسي حركي، حيث تعد هذه المهارات القاعدة الاساسية للممارسات الحركية للطفل، اذ ان ممارستها والعناية بتطويرها تعد دعامة اساسية للممارسة الحركية في النشاط الرياضي التخصصي في المراحل التالية للطفولة وتقود الى اداء مهارات رياضية افضل في حياة الطفل المستقبلية فعلى الرغم من أن تطور هذه المهارات يرجع الى عوامل عديدة إلا أن البيئة وما يتصل بها من تعليم وتدريب لها دور كبير في تطويرها، وبتطويرها نساعد الطفل على تنمية عالمه المكاني والزماني وتنمية قدرته على التفكير السليم والتحليل والدراسة هذا بجانب تنمية الطلاقة والمهارة الحركية ومهارات التفكير الابتكاري وتنظيم المعلومات المختلفة عن البيئة المحيطة به، ثم تراكمها في ذهن الطفل حت يعبر عنها في صورة حركات بدنية الأمر الذي يحقق النمو الشامل المتزن للطفل من النواحي.

وفي هذا الكتاب سنتناول خمسة فصول، الفصل الأول يتمحور حول المهارات الحركية الأساسية، والفصل الثاني حول الإدراك الحسي حركي، والفصل الثالث حول مرحلة الطفولة، الفصل الرابع حول المدرسة الابتدائية، والفصل الأخير اقترحنا فيه مجموعة من الوحدات التعليمية.

الفصل الأول:

المهارات الحركية الأساسية

تعد المهارات الحركية الأساسية أساسا في نمو الإمكانيات الحركية الفطرية المتاحة في جسم الطفل لتربيته بطريقة شمولية لأعلى مستوى حركي وبدني، وان تعلم واتقان هذه الحركات في سن مبكر يساعد على بناء قاعدة اساسية في المهارات الحركية في الانشطة الرياضية المختلفة، وأن مصطلح المهارات الحركية الاساسية يطلق على الحركات التي تبدو عامة عند معظم الاطفال وتتضمن (رمي الكرات والتقاطها، والقفز، والوثب، والحجل، والتوازن).

1- مفهوم المهارات الحركية: تشير المهارات الحركية إلى القدرات الحركية التي تمكن الفرد من أداء أفعال حركية بدقة وإتقان، وأدنى حد من الأفعال الزائدة، وبأقل قدر من الطاقة. كما تعتبر المهارات الحركية الأساسية هي المفردات الأولية الفطرية لحركة الطفل والتي تؤدى كطريقة للتعبير والاستكشاف لتفسير ذاتية الطفل وتنمية قدراته، وذلك عن طريق تشكيل وتصميم المواقف التي تكون حافزا للطفل لتحدي قدراته.

ولقد اختلفت التسميات حولها فقد أطلق عليها المهارات الحركية الأساسية، الحركات الأساسية، المهارات الأساسية، الحركات الطبيعية الأصلية، وهناك من يرى أنها الوسيلة التي يتعامل بها الفرد بفاعلية وبشكل مباشر مع الحقائق الواقعية المادية في البيئة.

2-أهمية المهارات الحركية الأساسية: تساعد المهارات الحركية الطفل على تنمية عالمه المكاني والزماني وتنمي قدرته على التفكير السليم والتحليل والدراسة هذا بجانب تنمية الطلاقة والمهارة الحركية ومهارات التفكير الابتكاري وتنظيم المعلومات المختلفة عن البيئة المحيطة به، ثم تراكمها في ذهن الطفل حتى يعبر عنها في صورة حركات بدنية الأمر الذي يحقق النمو الشامل المتزن للطفل من النواحي التالية:

- **بدنيا وحركيا:** تطوير الإيقاع الحركي، والتحكم العضلي العصبي والاتزان.

- **صحيا:** سلامة القوام الناتج عن التآزر المتوازن عضليا وعصبيا.

- **إدراكيا:** تطوير الإدراك حس حركي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي.

- **انفعاليا:** التكيف الشخصي والاجتماعي وحسن استغلال الوقت والطاقة.

3- أهداف المهارات الحركية الأساسية: إن المهارات الحركية الأساسية تقوم على استخدام العضلات الكبيرة وتتطور تلك المهارات الحركية الأساسية من الحركات العشوائية إلى الحركات الموجهة ومن العام إلى الخاص ومن الإسراف في الطاقة الحركية إلى الاقتصاد في الجهد ، حيث أن الطفل يمكن أن يتعلم في المرحلة الأولى للتعلم بعض المهارات ولكن في المرحلة الابتدائية يتعلم مهارة ثانية من مراحل النضج (الإتقان) يتعلم مهارة ثالثة ، والأطفال يتقدمون بمعدل ثابت في جميع المهارات الحركية الأساسية ، وان اللعب والخبرة التوجيهية تؤثر تأثيرا كبيراً في سرعة تطور قدرات حركات الانتقال والتحكم والثبات والاتزان ، حيث أن الانتقال من مرحلة إلى أخرى يعتمد على نضوج الأنماط الحركية التي تمارس وتطبق على مجموعة كبيرة من المهارات الحركية العامة وإذا كانت هذه الأنماط اقل من مستوى النضوج فان قدرات الفرد ستتأثر بصورة واضحة في المهارات الخاصة وترى الباحثة انه من الضروري العمل على تطوير هذه الأنماط في وقت مبكر من عمر الطفل لان أي قصور فيها يكون لها تأثير سلبي على مراحل التعلم الأخرى.

4-أسس تنمية المهارات الحركية الأساسية:

* توفير بيئة مليئة بالمثيرات السمعية والبصرية واللمسية واستخدامها بأسلوب جيد من حيث النوع والشكل والحجم.

* يتناسب البرنامج والأنشطة الممارسة من خصائص وميول وقدرات الأطفال.

* مراعاة التنوع في طرق التدريس والأدوات والوسائل المستخدمة في الشكل واللون والحجم.

* العمل على إيجاد المواقف الحركية التي تضيف عنصر المرح والسرور لدى الأطفال.

* الاستفادة من المواد المتاحة والمتوفرة في البيئة المحيطة.

* الاستعانة بالمؤثرات الموسيقية والعد الجماعي والتصفيق لاستثارة الأطفال وجلب انتباههم.

* مراعاة الظروف النفسية والاجتماعية والصحية للأطفال وخلق روح الصداقة بين المعلم والأطفال وتشجيعهم على الاستمرار في بذل الجهد.

* إثارة الأطفال للممارسة الأنشطة عن طريق التدعيم المادي والمعنوي.

* مراعاة عوامل الأمن والسلامة للأطفال واستخدام الأدوات الثابتة على الأرض والمصنوعة من مواد غير صلبة.

* مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال.

5- العوامل المساعدة لتثبيت المهارات الحركية الأساسية:

1-تكرار مهارات الحركات الأساسية مهم جدا في هذه المرحلة لان ذلك يساعد الأطفال على فهم واجبهم الحركي والمعلم الجيد هو الذي يركز تعليمه على عدد من التكرارات سواء كان ذلك مهارات حركية أساسية أو أداء واجبات بنائية لتطوير عضلات الأطراف التي تقوم بالواجب الحركي.

2-يعتمد التعليم الحديث على المحاولة والتجريب بحيث نعطي كل طفل الفرصة الملائمة للمحاولة والتجريب على الواجبات الحركية لكل طفل بمفرده عن زملائه.

3-يعتمد التعليم الجيد في المرحلة الأساسية على تحدي الأطفال في المشاكل الحركية ودفعهم نحو أداء واجباتهم الحركية بسهولة ويسر.

4-يعتمد التعليم الجيد في المرحلة الأساسية في حل المشكلات التي تتناسب وقدرات وإمكانات الأطفال ودفعهم وتشجيعهم على أداء واجباتهم الحركية بأقصى طاقاتهم الحركية.

5-يعتمد التعليم الجيد في هذه المرحلة على أن يقوم الأطفال بأنفسهم أداء النموذج المطلوب منهم لحل المشاكل الحركية، وهذا بالتالي يشجعهم على اكتساب السلوك المطلوب أداؤه.

6-المدرس الجيد هو الذي يستخدم حل المشكلات التي تؤدي إلى اكتشاف المشاكل الحركية التي يستطيع من خلالها تطبيق استخدام أبعاد الحركة التي تشتمل على:

* **الوعي الفراغي:** وهو تصنيف يحتوي على نمط لحركة الجسم كما يحتوي على الاتجاه والمستوى

المسار الذي يتخذه الجسم في حركته ويشمل:

- **الفراغ:** وهي كل الحركات التي تتم في الفراغ سواء فراغ شخصي او فراغ عام، ويقصد بالفراغ الشخصي أكبر فراغ متاح للفرد في موقف السكون، بينما الفراغ العام يقصد به كل المسافة التي يتحرك خلالها فرد أو عدة أفراد، ويؤثر حجم الفراغ المتاح وعدد الأفراد في فراغ معين على إمكانيات واحتمالات الحركة.

- **الاتجاه:** من خلال فهم وإدراك الوعي بالجسم والفراغ يستطيع الطفل أن يطبق مختلف التغيرات في الاتجاه أثناء الحركة في الفراغ مثل تغيرات نحو: (الخلف، الأمام، الأعلى، الأسفل، الجانب). وقابلية التحرك في مختلف الاتجاهات من الأمور الحيوية لنجاح الطفل في بعض الأنشطة كالألعاب والرقص والجمباز إلا أن موضوع الاتجاه الذي يتخذه الجسم في الحركة يتطلب ضرورة معرفة الأطفال للتعبيرات الفنية المستخدمة في ذلك.

- **المستوى**: يتحرك الجسم من خلال مستويات أفقية مختلفة فقد تكون عالية أو متوسطة أو منخفضة، وهذه المستويات موجودة في الفراغ الشخصي والفراغ العام وفي كل الحركات الانتقالية وغير الانتقالية.

- **المسار:** هو خط الحركة من مكان لأخر في الفراغ الممنوح، وقد تكون حركة الأجسام الكلية في الفراغ، أو حركة جزء من الجسم خلال الفراغ الشخصي، ومسار الحركة من الأمور المعرفية التي توضح للطفل أحد الأبعاد الفنية في الأداء.

* **الوعي بالجسم:** إن معرفة الجوانب المتصلة بالحركة وإمكانياتها إنما ترجع بالطبع إلى إمكانيات جسم الإنسان، وزيادة وعي الطفل بجسمه تعني ثراء مفاهيمه عن الحركة وإمكانياتها، وبعض الأفراد يبدأ عندهم تطوير الوعي بالجسم وحركاته عند التحاقهم بالمدرسة ولكن ذلك يعد انجازاً متأخرا إذ يجب على الوالدين ومشرفي الحضانة ورياض الأطفال أن يبدؤوا في توضيح أجزاء الجسم بالنسبة للطفل ووظائفه مبكرا ما أمكن حتى يتشكل وعي الطفل بجسمه.

* **نوع الحركة:** ويقصد به الخصائص والصفات المعينة للحركة في الإنسان متضمنة الزمن والجهد بالإضافة إلى عوامل أخرى مثل: شكل الجسم وأيضا العلاقة بين الجسم وأجسام الناس والأشياء المحيطة والتي تؤثر في حركة الجسم.

- **الزمن:** يرتبط الزمن بسرعة أداء الحركة وقد يتنوع ويتفاوت ما بين حركات تتميز بالمعدل السريع للأداء بالنسبة للزمن إلى الحركات البطيئة جدا، وقد تتطلب الواجبات الحركية تنوع الزمن ما بين سريع وبطيء في إطار الأداء لمهارة معينة.

-**الانسيابية:** ونقصد بها استمرارية الأداء بتوافق الحركات وتتطلب الانسيابية التحكم والسيطرة على القوة الداخلية والخارجية حتى يتم الانتقال السليم بين الحركات المختلفة في الواجب الحركي والانسياب نوعان: (انسياب حر، وانسياب

مقيد) ففي الانسياب الحر تكون الحركة مستمرة، بينما في الانسياب المقيد يتم قطع الحركة مع عدم الانتقال بالتوازن العام للحركة.

- **الجهد:** إمكانية الفرد في التغلب على مقاومة، سواء كانت مقاومة الجسم أو أشياء أخرى وهي في العادة ناتجة عن الانقباض العضلي، وأداء الواجبات الحركية يتطلب درجات متنوعة من القوة، كما يجب بذل القوة المناسبة في التوقيت المناسب، ويمكن ان تتراوح درجة القوة ما بين (مرتفعة وعادية وخفيفة ومتنوعة) ويتوقف ذلك تبعاً لنوع الحركة.

- **شكل الجسم:** أي وضع الجسم في الفراغ ويتغير تبعاً لنوع الحركة.

* **العلاقات:** وتشمل:

-**العلاقات مع الأشياء:** وتشمل علاقات معالجة وتناول يدوي مثل التعامل مع الكرة وعلاقات أخرى وغير تناول مثل التعامل مع سلم القفز.

- **العلاقات مع الناس:** قد يتطلب الواجب الحركي أن يتعامل الطفل مع غيره من الأطفال، حيث يجب ان يوائم أداؤه معهم وينسجم مع المجموعة مثل الألعاب الجماعية أو الفرق الرياضية، والهدف من ذلك هو تعريف الطفل بالعلاقات والتعاملات بينه وبين الآخرين لتحقيق نماذج وأنماط حركية منسجمة ومتوافقة مثل: زميل يؤدي واجب حركي والأخر يعمل على تقليده بدقة وبسرعة بديهة.

6- طريقة قياس تطور نمو المهارات الحركية الأساسية:

هناك العديد من الطرائق التي استخدمها الباحثون في دراستهم لتطور نمو المهارات الحركية الأساسية، ربما يكون من المناسب أن تشير اليها على النحو التالي:

الطريقة الأولى: تعتمد هذه الطريقة على تحديد واجبات (متطلبات) حركية معينة ترتبط بتطور العمر الزمني للطفل، بحيث تزداد صعوبة هذه الواجبات الحركية مع زيادة العمر، ويتم تقسيم الإنجاز الحركي للطفل على ضوء كمية الواجبات

الحركية التي يستطيع إنجازها والمناسبة لعمر معين، أما المحك المستخدم لتقييم الإنجاز فهو نجاح أو فشل الطفل في أداء المهارة، وقد استخدم هذه الطريقة بايلي عام 1935 وجزل عام 1940 وفرانكنبرج عام 1968.

الطريقة الثانية: تتضمن هذه الطريقة اقتراح محكات لتقدير مدى إنجاز الطفل للمهارات الحركية الأساسية وفقا" لفئات متدرجة، فعلى سبيل المثال اقترح جوتريدج عام 1973 اربعة محكات تعكس مدى تطور نمو المهارات الحركية الأساسية للطفل على النحو التالي:

- عدم محاولة الطفل أداء المهارة.
- محاولة الطفل أداء المهارة ولكن لم يستطع بعد أن يؤديها.
- إنجاز المتطلبات الضرورية للمهارة.
- إنجاز المهارة في شكل تنوعات مختلفة.

كما افترضت سنيكلاير عام 1971 خمسة محكات لتقدير درجة إجادة الطفل لإنجاز المهارات الحركية الأساسية، وذلك وفقا" للعناصر الهامة لمكونات المهارة التي يمكن التعرف عليها باستخدام التصوير والتحليل السينمائي.

الطريقة الثالثة: تعتمد هذه الطريقة على القياس الكمي لتحديد الإنجاز الحركي لأداء الطفل للمهارات الحركية الأساسية، وتعتبر أكثر الطرائق الثلاث استخداما" وشيوعا، حيث تقيس هذه الطريقة ناتج الأداء مثل (مسافة الوثب أو زمن الجري لمسافة معلومة أو عدد تمريرات الكرة في زمن محدد).

هذا وتسمح مثل هذه القياسات الكمية بعقد المقارنات بين الأطفال في عمر معين، كذلك المقارنة بين الجنسين (البنين/ البنات) فضلا" عن إمكانية إجراء القياسات

نفسها عبر أعمار مختلفة لتشبع التغيرات أو تطور نمو أداء الطفل للحركات الأساسية، وقد استخدم هذه الطريقة العديد من الباحثين مثل جنكيز عام 1930 وهارتمان عام 1943و موريس وآخرون عام 1982.

ومن الملاحظ أن الطرائق الثلاث السابقة الذكر توضح التغيرات النمائية للمهارات الحركية الأساسية للطفل عبر تطور العمر، فعلى سبيل المثال أطفال أربع سنوات يجرون أسرع من أطفال السنتين).

ويتفق الباحث مع الطريقة الاخيرة -طريقة القياس الكمي – للمهارات الحركية الاساسية مع امكانية وضع الجداول التي تحدد الوضع النسبي للطفل قياسا بأقرانه ضمن المجتمع.

نماذج لبطاريات المهارات الحركية الأساسية:

-اختبار (هبلنك وبورمز) لقياس الاداء الحركي للاطفال بعمر (6-13) سنة:

-اختبار قوة قبضة اليد.

-اختبار دفع الكرة الطبية.

-اختبار الوثب الطويل من الثبات.

-اختبار رمي كرة الهوكي.

- اختبار العدو 25 م.

- اختبار الجلوس من الرقود 30 ثانية (امين الخولي و اسامة كامل وراتب، 1982، صفحة 415). تم وضع هذه البطارية لقياس الاداء الحركي للأطفال بأعمار (6-13) سنة والملاحظ على هذه البطارية احتوائها على اختبارات تمثل القدرات الحركية،

فيما القسم الاكبر منها يمثل بالوقت نفسه المهارات الحركية الأساسية (دفع الكرة الطبية، الوثب الطويل من الثبات، رمي كرة الهوكي، العدو 25م)

اختبار اللياقة البدنية الامريكي للأطفال من (10-13) سنة:

-الشد للأعلى من التعلق (للبنين).

-الجلوس من الرقود.

-الجري المكوكي.

-الوثب الطويل من الثبات.

-العدو 50 متر.

-رمي الكرة الناعمة لأبعد مسافة.

-الجري / مشي 600 ياردة.

ومن تسميتها يمكن أن ندرك بأنها تخص القدرات الحركية مع وجود المهارة في قسم من مفردات هذه البطارية (الجري المكوكي، الوثب الطويل من الثبات، العدو 50 ياردة، رمي الكرة الناعمة لأبعد مسافة).

7- العوامل المؤثرة في نمو وتطور المهارات الحركية الأساسية: تعتبر العوامل البيئية والوراثية أساس تكوين شخصية الطفل ولكل منهما دور في دفع النمو في مساره السليم، إذ أنهما المحددان الرئيسيان في نمو الطفل. وتعدد هذه العوامل وصعوبة ضبطها أحيانا يثبت أن النمو عملية معقدة ويصير التنبؤ بظواهره ومحاولة ضبطها أكثر صعوبة، وقد صنف العلماء العوامل المؤثرة في نمو الطفل إلى ثلاثة عوامل هي:

العوامل الوراثية: تلعب العوامل الوراثية دورا رئيسيا في نمو المستقبلي للفرد ولقد كشفت الدراسات الحديثة في علم الهندسة الوراثية عن بعض هذه الأدوار. فالعوامل الوراثية تحدد للفرد خصائصه البنائية ونوعية هذه الخصائص حيث يتشارك مع أفراد نوعه ويتميز عنهم في آن واحد كما أنها تحدد السقف الأقصى الممكن لقف الأقصى الممكن لهذه الخصائص وهي كذلك مسؤولة عن جنسه، وما يمكن أن يصاب به من أمراض معينة تعرف باسم الأمراض الوراثية.

- وراثة الخصائص البنائية: هي انتقال خصائص وصفات الآباء إلى الأبناء حيث يمتلكون السمات الرئيسية للنوع الواحد في نفس الوقت يكون كل فرد مختلف عن الأخر وعند الانسان

- وراثة الخصائص البنائية: هي انتقال خصائص وصفات الآباء إلى الأبناء حيث يمتلكون السمات الرئيسية للنوع الواحد في نفس الوقت يكون كل فرد مختلف عن الأخر وعند الانسان توجد ألاف الصفات الوراثية تحدد تقريبا كل شيء عن الشخص بدءا بلون شعره إلى طوله وكل الخصائص البيولوجية الأخرى، هذه المورثات تنقلها المورثات أو ما يعرف بالجينات (Gènes)الحاملة للشفرة الوراثية (Adn).

- وراثة الجنس: أثبتت الدراسات أن هناك زوجا واحدا من الكروموزومات(الصبغيات) تحمل أزواجا من الجينات الغير متطابقة بخلاف الأزواج الاثنين والعشرين الأخرى وتعرف باسم الكروموزوم الجنسي وهو المسؤول وعن جنس الكائن الحي والفروق بين الذكور والإناث.

فالسمات التي تحددها هذه الجينات تعرف باسم الجينات المرتبطة بالجنس، فالصفة مثلا تحددها الوراثة والبيئة تساهم في تحقيقها، فالطفل يرث هذه الصفة ولن تتحقق في حدها الأقصى عند البلوغ ما لم يحصل الطفل على المقدار

الكافي من ذلك من الغذاء، وهذا يشير إلى التفاعل بين الوراثة والبيئة لإحداث النمو.

العوامل البيولوجية: يقصد بالعوامل البيولوجية وظائف الأجهزة الجسمية ونضجها ويهمنا ان نتناول جهازين على درجة كبيرة من الأهمية في مجال النمو وهما:

الجهاز الغددي: يختص هذا الجهاز أساس بوظائف التمثيل الغذائي المختلفة للجسم ،فيضبط معدلات التفاعل الكيميائية في الخلايا، وغير ذلك من جوانب التمثيل الغذائي ويتكون من عدد من الغدد أهمها الغدة النخامية التي توجد في الراس وتتدلى من سقف الدماغ ،وتفرز هرمون النمو وتتحكم في تنظيم عمليات النمو في السنوات الأولى من العمر كما تفرز هرمون اخر عند البلوغ فتتحكم في النمو الجنسي .وتتحكم في وظائف عدد كبير من الغدد كالدرقية ،والتناسلية، ونقص افرازها يؤدي إلى التأخر في النمو أما الزيادة في إفرازها فيؤدي إلى العملقة بالإضافة إلى هذه الغدة نجد الغدة الدرقية ،الغدد جارات الدرقية ،الغدة الكظرية ،الغدد التناسلية ....

الجهاز العصبي: يتكون الجهاز العصبي للإنسان من الجهاز العصبي المركزي (المخ) الحبل الشوكي والجهاز العصبي الطرفي، الأعصاب المخية والاعصاب الشوكية، والجهاز العصبي الذاتي.

الدراسات الحديثة المتصلة بالجهاز العصبي تقسم هذا الأخير إلى مناطق وكل منطقة مسؤولة عن وظائف معينة فهناك مناطق مثلا في اللحاء تختص ببعض الوظائف كالمناطق الحسية الأولية ومنطقة الحركة اللاإرادية، كما أن لكل حاسة

مركز خاص في الدماغ بواسطتها يفرق الفرد بين درجة الشدة النسبية للمنبهات المختلفة ويتعرف على العلاقات المكانية، ويدرك المحسوسات.

العوامل البيئية: وتلعب دورا أساسيا في توفير الشروط الأفضل لنمو الطفل بعد الولادة، فالبيئة الاجتماعية تساعد في اشباع حاجات الطفل ومطالب نموه البيولوجية والنفسية والاجتماعية، ومن خلالها يتعلم الطفل المشي والكلام واكتساب مختلف المهارات.

وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن الخبرات الحسية المبكرة والمتنوعة لها أهمية قصوى في النمو بصفة عامة والنمو الحسي-الحركي بصفة خاصة.

إن البيئات الاجتماعية الفقيرة والتي لا تتوفر فيها الإمكانيات لرعاية الأطفال الرعاية الجسدية والنفسة اللازمة تشكل عائقا لأطفالها.

8- تصنيف المهارات الحركية الأساسية: لقد تم تصنيف المهارات الحركية الاساسية في العديد من البحوث والدراسات والمصادر العلمية في مجال المهارات الحركية الأساسية تصنيفات متعددة وذلك لتباين وجهات النظر وأن أغلبية هذه المصادر صنفت الحركات الأساسية إلى ثلاثة فئات رئيسية وذلك يمثل وجهة نظر كل من غالاوي 1982 والخولي وراتب 1982 وعثمان1984 وراتب1999 و النجار 1999 وفيما يأتي عرض لتصنيفات المهارات الحركية الأساسية حيث تنقسم المهارات الحركية الأساسية إلى مهارات انتقالية ومهارات غير انتقالية ومهارات التحكم ومهارات ثبات واتزان الجسم:

8-1 المهارات الانتقالية: هي تلك المهارات التي تؤدي إلى تحريك الجسم في الفضاء المحيط به بفاعلية وكفاءة عن طريق تعديل موقعه بالنسبة لنقطة محدودة على

سطح الأرض، وتشمل المهارات الانتقالية المشي والجري والوثب للأمام والأعلى، والحجل، والخطوة بقدم والوثب على القدم الأخرى للأمام والجانب.

2-8 المهارات غير انتقالية: هي المهارات التي تؤدي إلى اتخاذ الجسم لأوضاع معينة دون تحريك قاعدة ارتكازه، وتشما المهارات الثني، والإطالة واللف "محور الجسم الرأسي "والدوران "حول محور الجسم الأفقي "والدفع والسحب والرفع والمرجحة.

3-8 مهارات التحكم والسيطرة (المعالجة والتناول): هي المهارات التي تتضمن تعامل الطفل مع الأشياء والتي تشمل إعطاء قوة لهذه الأشياء أو استقبال قوة منها، والأساس في هذه المهارات أنها تجمع بين حركتين أو أكثر، وتشمل مهارات التحكم على مهارات اللقف، واستقبال الكرة بالقدم، والركل......وغيرها.

4-8 مهارات الاتزان الثابت والمتحرك: هي تلك المهارات التي يتحرك فيها الجسم حول محوره الرأسي او الافقي وتتضمن هذه المهارات:

-**الاتزان الثابت:** ويقصد به القدرة التي تسمح للطفل الاحتفاظ بثبات الجسم دون سقوط او اهتزاز عند اتخاذ اوضاع معينة مثل الاتزان على قدم واحدة.

-**الاتزان الحركي:** ويقصد به القدرة التي تسمح للطفل بالتوازن اثناء اداء حركي معين، وتشمل مهارات ثبات واتزان الجسم مهارات:(كالثني والمد، والمرجحة، واللف، والدوران، والدحرجة، والاتزان المقلوب، والمشي على عارضة التوازن.

9- نماذج عن المهارات الحركية الأساسية:

9-1المشي: يشتمل المشي على وزن انتقال الجسم من قدم لأخرى أثناء الحركة للأمام من الكعب إلى مقدمة القدم والأمشاط، بحيث يجب أن تتحرك القدمان متوازيان وتشير الأمشاط إلى الأمام، وتكون الذراعين في حركة توافقية مع حركة الرجلين..

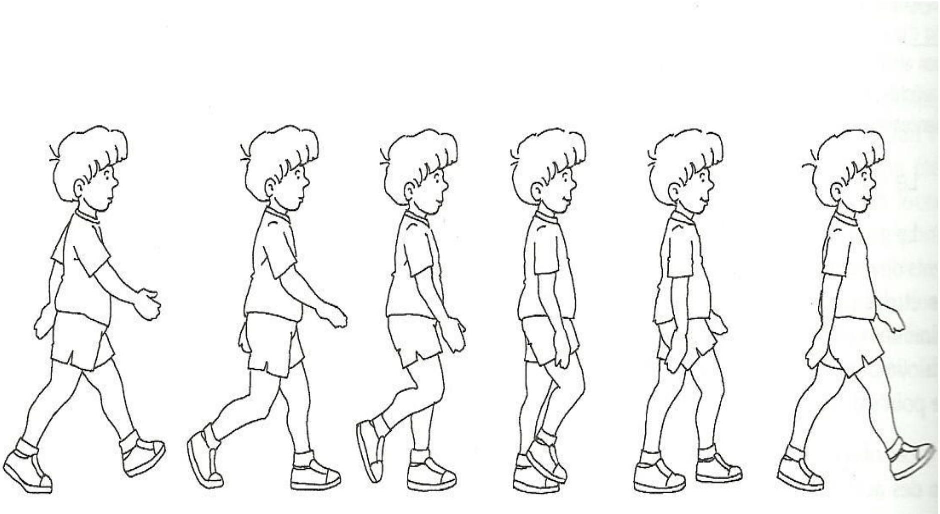

الشكل رقم(01) يوضح مهارة المشي.

2-9 الجري: الجري مثل المشي ولكن بإيقاع أسرع ويكون فيه مرحلة الطيران لا يستند فيه الجسم على الأرض، ويميل الجسم للأمام لوضع مركز الثقل على القدم الأمامية في كل خطوة. الجري يأتي فجأة بعد وقت ظهور المشي، فمن خصائصه أنه يشبه المشي السريع.

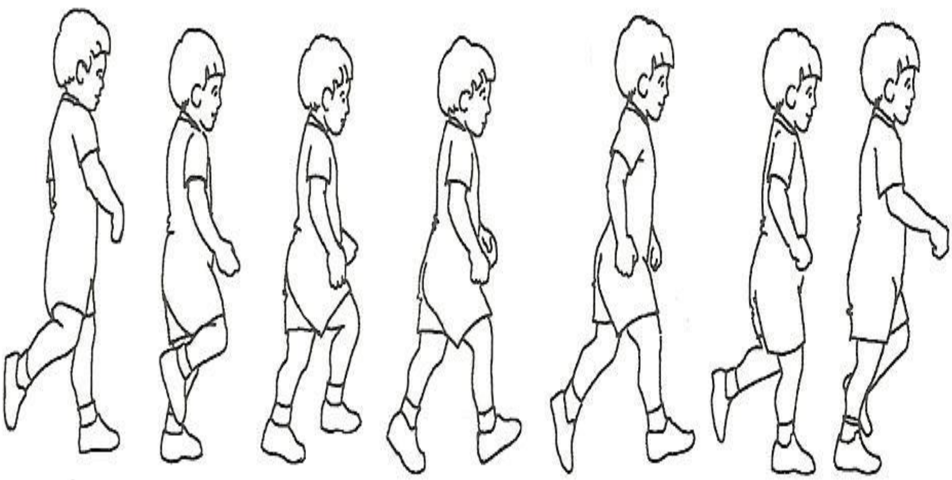

الشكل رقم(02) يوضح مهارة الجري.

3-9الحجل: عبارة عن الوثب بقدم والنزول على نفس القدم، عن طريق دفع الأرض بالأمشاط ومقدمة القدم وتكون ركبة القدم الأخرى منثنية والقدم بعيدة على الأرض والذراعين للأعلى لمساعدة الجسم..

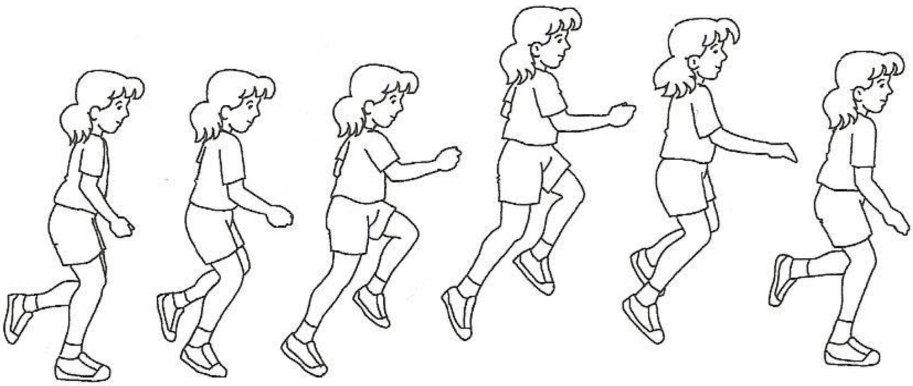

الشكل رقم(03) يوضح مهارة الحجل.

4-9الوثب: الوثب حركة انفجارية تتمثل في دفع كتلة الجسم بأكمله في الهواء فهو يتطلب قدرا كافيا من القوة العضلية لتحقيق ذلك، كما يتطلب أداء متوافقا لكل أجزاء الجسم معا. ويأخذ الوثب أنماطا مختلفة وفقا لاتجاه الحركة فيه ومنه الوثب من الثبات، والوثب الطويل، الوثب العمودي.

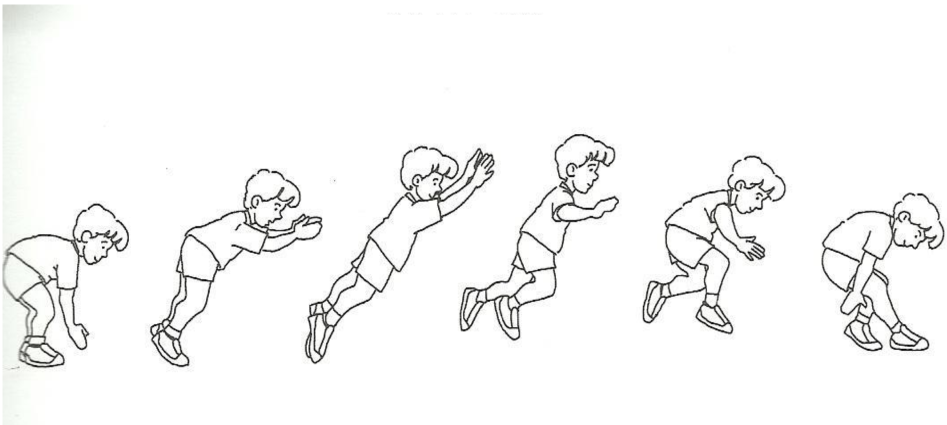

الشكل رقم: (4) يوضح مهارة القفز الطويل إلى الأمام برجلين مضمومتين.

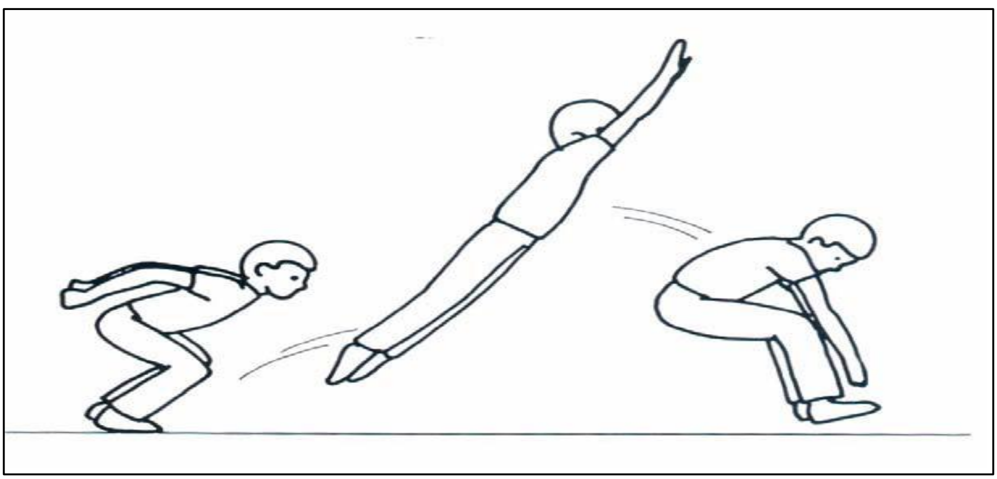

الشكل رقم: (05) يوضح مهارة الوثب أماما من الثبات.

9-5 المسك أو اللقف: يقف الطفل والقدمين باتساع الحوض وتكون إحداهما للأمام قليلا، الذراعان أمام الجسم في وضع البسط بدون توتر مع ثني بسيط في المرفقين والنظر في اتجاه الكرة لاتباع مسارها..

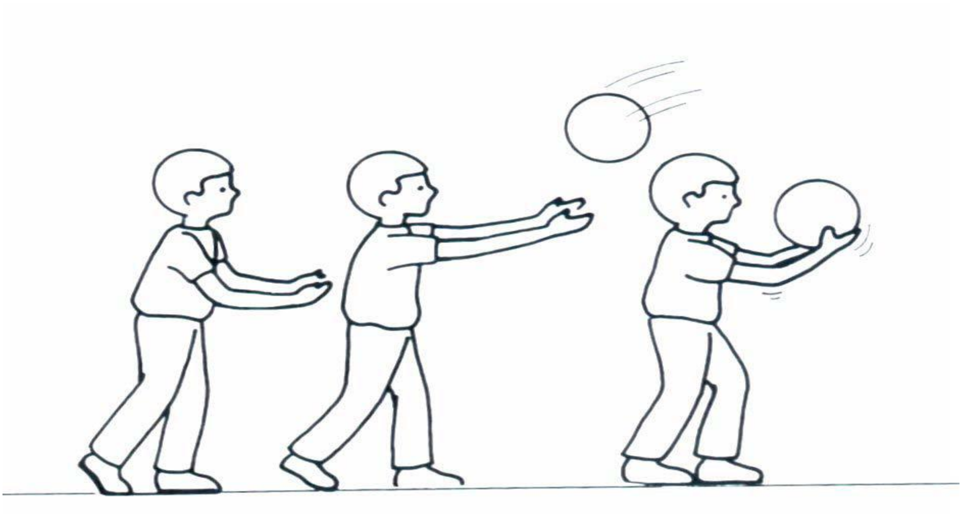

الشكل رقم: (06) يوضح مهارة اللقف(المسك).

9-6 مهارة رمي الكرة: يتم الرمي بيد واحدة أو باليدين معا، ففي حالة الرمي بيد واحدة يكون الوقوف مواجه لاتجاه الرمي، فتحمل الكرة في اليد الرامية واليد الأخرى أعلى من الكرة مع ثني طفيف في الركبتين مع مرجحة الذراع الرامية للأمام..

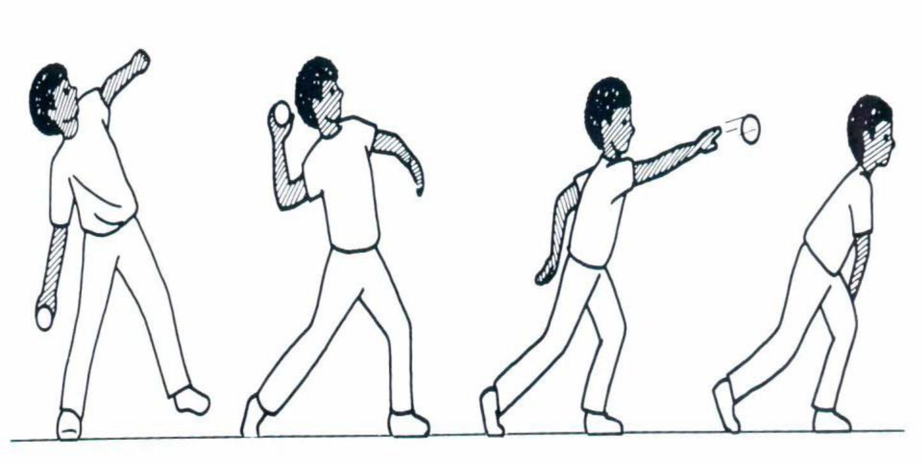

الشكل رقم: (07) يوضح مهارة رمي الكرة.

7-9 تنطيط الكرة: طريقة أداء هذه المهارة تكون بتثبيت الكرة بيد واحدة على علو الورك، وتدفع الكرة إلى الأرض بالأصابع.

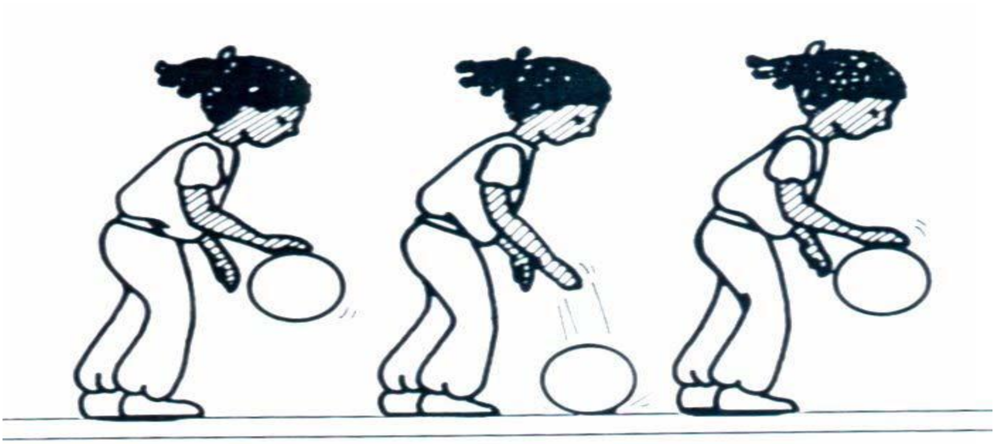

الشكل رقم: (08) يوضح مهارة تنطيط الكرة.

8-9 مهارة ركل الكرة: يستخدم في الركل كرات، إذ يقوم الطفل بأخذ خطوة للأمام بالقدم الحرة لتكون قريبة من الكرة من الخلف، ثم تمرجح الرجل الضاربة للأمام مع دوران القدم للخارج ليتم ركل الكرة بالجزء الداخلي للقدم.

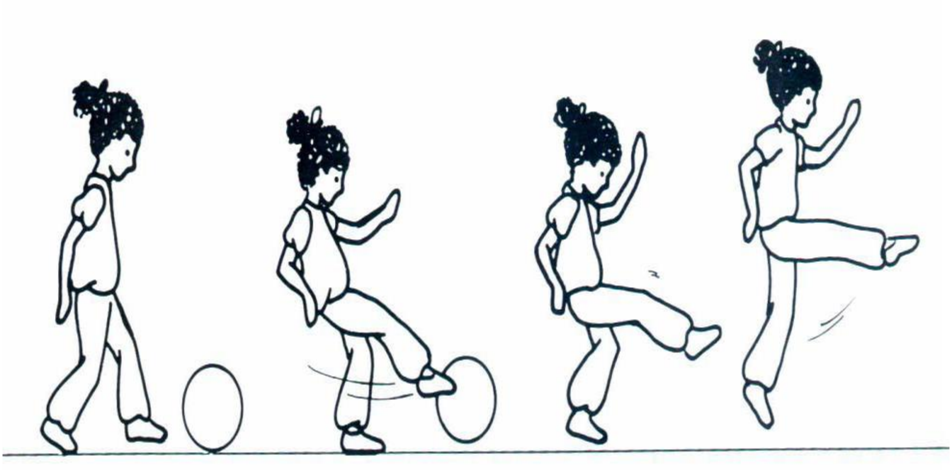

الشكل رقم: (09) يوضح مهارة ركل الكرة.

9-9مهارة الاتزان الثابت والاتزان المتحرك: ويقصد به القدرة التي تسمح للطفل بالتوازن اثناء الأداء الثابت وكذلك أثناء أي أداء حركي معين.

الشكل رقم: (10) يوضح مهارة الاتزان الثابت.

10- النمو الحركي:

1-10مفهوم النمو الحركي: يتفق معنى النمو الحركي إلى حد كبير مع المعنى العام للنمو من حيث كونه مجموعة من التغيرات المتتابعة التي تسير وفق أسلوب ونظام مترابط ومتكامل خلال حياة الانسان، ولكن وجه الاختلاف هو مدى التركيز على دراسة السلوك الحركي والعوامل المؤثرة فيه.

فعندما نأخذ النمو الحركي كنوع من التغيرات التي تطرأ على السلوك الحركي بعد مرور فترة زمنية معينة فإن التركيز يوجه نحو الأداء الحركي وينظر للنمو الحركي كنوع من الحصائل أو النواتج، وعندما ينظر إليه كعملية فإنه يوجه نحو الإجابة على سؤالين لماذا؟ وكيف يحدث التغير في الأداء الحركي باعتباره نوعا من الأداء الحركي.

2-10 أهمية دراسة النمو الحركي:

تعتبر دراسة النمو الحركي أحد المجالات الهامة للتربية وخاصة خلال مراحل النمو حيث تمدنا بمعلومات قيمة عن خصائص النمو الحركي لكل عمر معين، حيث يتفق الباحثون في حقل التربية على أن أي عملية تربوية لا تراعي شروط النمو السائدة في المجتمع للأطفال الذين تنصب عليهم العملية التربوية لا تحقق الأهداف المرجوة منها.

هذا وتمثل دراسة النمو الحركي أحد مجالات النمو الهامة خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، أين تمدنا بمعطيات قيمة عن الخصائص والمظاهر النمائية الحركية للطفل، ويمكن تحديد أهداف دراسة النمو الحركي من خلال ما يلي:

* معرفة الطريقة أو الكيفية التي يسير عليها النمو الحركي للطفل.
* تحديد العوامل التي تساهم في تحقيق النمو الحركي للطفل بصورة إيجابية.
* كيفية التحكم في العوامل والمؤثرات المختلفة التي تؤثر في النمو الحركي للطفل بما يحقق التغيرات التي يفضلها على غيرها أو يقلل أو يوقف من التغيرات التي يفضلها.

* معرفة العوامل المؤثرة في النمو الحركي التي تسمح لنا بالتحكم والسيطرة إلى حد ما في عملية النمو الحركي على النحو الأفضل.

* إن المهارة الحركية لا تتوقف فقط على النمو الحركي والجسمي، وإنما تتوقف كذلك على الجانب الإدراكي والحسي والعقلي للطفل، وكذلك النمو الانفعالي والنفسي والاجتماعي.

* معرفة أهمية النظرة المتكاملة للنمو من حيث الجوانب البدنية والنفسية والعقلية باعتبار أن الطفل وحدة لا تتجزأ.

3-10 أهداف دراسة النمو الحركي:

يتفق المهتمون بتربية النشء على أن أية عملية تربوية لا تراعي الشروط النمائية السائدة للناشئة اللذين تنصب عليهم العملية التربوية لا تحقق الأهداف المرجوة منها، هذا وتمثل دراسة النمو الحركي- ولا شك – أحد مجالات النمو الهامة، وخاصة خلال مراحل الطفولة والمراهقة، حيث تمدنا بمعلومات قيمة عن الخصائص النمائية الحركية لكل عمر معين.

ويمكن تحديد أهداف دراسة النمو الحركي من خلال محاولة الإجابة على التساؤلات الثلاثة التالية:

أولا: ما هي الطريقة التي يسير عليها النمو الحركي؟

ثانيا: ماهي العوامل التي تؤدي إلى أن يتحقق النمو الحركي بصورة إيجابية؟

ثالثا: كيف يمكن التحكم في العوامل والمؤثرات المختلفة التي تؤثر في النمو الحركي بما يحقق التغيرات التي نفضلها على غيرها، أو يقلل أو يوقف من التغيرات التي لا نفضلها؟

وترتبط الإجابة عن السؤال الأول الخاص بما هي الطريقة أو الكيفية التي يسير عليها النمو الحركي بالهدف الأول للطريقة العلمية المتمثل في الوصف الدقيق للظاهرة، حيث يساعد ذلك في إمكانية التوصل إلى معايير أو مقاييس مناسبة

للنمو الحركي لكل عمر، بما يفيد تحديد مستوى الطفل بين أقرانه في عمر معين، هل هو النمو العادي المتوسط أو النمو البطيء المتأخر، أو النمو السريع المتقدم.

أما الإجابة عن السؤال الثاني الخاص بمعرفة ما هي العوامل التي تؤدي إلى أن يتحقق النمو الحركي بصورة إيجابية، فيرتبط بتحقيق الهدفين الثالث والرابع للطريقة العلمية وهما التفسير والتنبؤ، حيث يهتم التفسير بمعرفة أسباب حدوث الظاهرة، أي ما هي العوامل التي تجعل الطفل يحقق إنجازا في بعض مظاهر النمو الحركي وما هي الأسباب التي تعوق تقدم نموه، بينما يعني التنبؤ توقع حدوث الشيء في المستقبل قبل حدوثه الفعلي، أي توقع مستوى النمو الحركي أو معدل تقدم النمو، هذا وتزداد القدرة على التنبؤ كلما كانت معرفتنا أعمق وأدق بالعوامل المؤثرة في النمو الحركي.

أما الإجابة عن السؤال الثالث الخاص بكيف يمكن التحكم في العوامل والمؤثرات المختلفة التي تؤثر في النمو الحركي؟، فإن ذلك يرتبط بالهدف الرابع والأخير للطريقة العلمية، وهو التحكم والضبط بغرض تحقيق التغيرات التي نفضلها على غيرها، وتقليل أو إيقاف التغيرات التي لا نفضلها.

ولا شك أن هذه الخطوة تعتمد على الخطوات السابقة، فمعرفتنا بالعوامل المؤثرة في النمو الحركي تسمح لنا بالتحكم والسيطرة إلى حد ما في تطوير عملية النمو الحركي على النحو الأفضل فإذا علمنا أن بعض القدرات البدنية، مثل المرونة والرشاقة والتوازن، تنمو على نحو أفضل في أعمار مبكرة نسبيا حتى عمر العشر سنوات ثم يتوقف أو يقل نموها فإننا نتوقع إذا رغبنا في تنمية هذه القدرات البدنية على نحو أفضل للطفل، أن يتم ذلك خلا سنوات العمر المبكرة من منطلق أن هناك توقيتا ملائما لاكتساب المهارات الحركية والقدرات البدنية خلال مراحل النمو المختلفة، وإلا يفقد التدريب والتعلم فعاليتهما وتأثيرهما.

4-10 مراحل النمو(التطور) الحركي: سنستعرض التقسيم الذي حدده (جالهيو Gallahue) إذ حدد مراحل التطور الحركي بما يأتي:

1-المرحلة الأولى: من بداية التطوين (جنين) – 4 أشهر.

تكون حركات الجنين فيها حركات انعكاسية وذلك بتحريك الذراعين والرجلين عن طريق الرفس والالتواءات المختلفة وهي بداية حركاته الأساسية.

2-المرحلة الثانية: من الشهر الرابع – إلى الشهر الثاني عشر.

في هذه المرحلة تكون الحركة عشوائية غير منتظمة ولا يستطيع من خلالها التغلب على المحيط وليس له أية سيطرة على حركة العينين وتتطور الحركة لديه تدريجيا من الثبات إلى الزحف ثم الحبو فالجلوس والوقوف وبعدها المشي، وتلعب العضلات الكبيرة دورا في إدارة حركاته وبمرور الزمن والتكرار تتطور لديه قابلية السيطرة والمسك بشكل واضح وجيد.

3-المرحلة الثالثة: من 01 سنة إلى 05 سنوات.

وهي مرحلة ما قبل المدرسة يتعلم خلالها الطفل حركاته الأساسية ويميل إلى اتقان هذه الحركات المطلوبة، ويتميز بكثرة النشاط والسيطرة على حركاته وتظهر الصفات الحركية لديه بشكل واضح والأنشطة الحركية التي يقوم بها هي التسلق والقفز ورمي الكرة والصعود والنزول وغيرها من الحركات.

4-المرحلة الرابعة: من 06 فما فوق (مرحلة المدرسة الابتدائية الأولية)

وتسمى هذه المرحلة بمرحلة بناء المهارات الرياضية إذ يبدأ الإعداد البدني والمهاري للكثير من الفعاليات الرياضية وتلعب الواجبات الحركية التي يأخذها الطفل في المدرسة دورا كبيرا في تطور حركاته من خلال درس التربية الرياضية وكذلك من الحركات والأنشطة الأخرى كالركض والتسلق ويعتمد فيها الطفل على نفسه دون مساعدة الأخرين وتختلف المهارات الحركية بين الجنسين، فيميل الذكور إلى الحركة التي تحتاج إلى القوة والعنف في حين تميل الإناث إلى المهارات الحركية الخفيفة.

5-المرحلة الخامسة: تعد هذه المرحلة من أحسن مراحل التعلم الحركي نتيجة زيادة القابلية البدنية الصفات الحركية مما يؤهل الفرد إلى مستوى عالي للوصول إلى المنافسات والإنجاز، ويتم في هذه المرحلة تعليم التكنيك للمهارات ويتميز أيضا بنمو جسمي وتغيرات فيسيولوجية عديدة.

6-المرحلة السادسة: مرحلة الرجولة

وهي المرحلة الأخيرة من مراحل التطور الحركي وتقسم إلى مراحل عدة وهي: المرحلة الأولى، المرحلة المتوسطة، ومرحلة الرجولة المتأخرة، ومرحلة الشيخوخة.

5-10 تطور مظاهر النمو الحركي:

يرتبط النمو الحركي إلى حد كبير بتطور النمو المهاري للطفل حيث يظهر اتساق في الحركات المهارية الصغيرة وذلك لتحصيل المهارات الكبيرة، فالمشي مثلا يعتمد على مهارة الوقوف ومهارة حركة الأرجل ومهارة الاتزان العام للجسم، كما تعتبر المهارة الخاصة (القبض على الأشياء) جزء من المهارة العامة (المهارة اليدوية) وهي مشتقة منها وقد تكون بسيطة أو مركبة، فالمهارة البسيطة تعتمد على عدد قليل من العضلات بينما تعتمد المهارة المركبة على عدد كبير من العضلات وتحتاج إلى نضج جسمي وحركي كبير ويتطلب إتقانها وقت طويل والجدول التالي يبين ذلك:

العمر بالسنة	مظاهر النمو الحركي
2.5	يصعد وينزل السلالم وحده – يبني برجا من 8 مكعبات في تآزر يقف على رجل واحدة – يقلد خطا أفقيا.
3	يستخدم القلم – تقليد رسم الدائرة – يطوي قطعة ورق رأسيا وأفقيا – يجري بسرعة – يستدير بزاوية حادة – يقف وقوفا مفاجئا – يمشي على أطراف الأصابع – يركب الدراجة ذات الثلاثة عجلات – يبني برجا من 10 مكعبا.
4	يقلد الرسم – يتبع ممرات الطرق المرسومة – يزر الأزرار – يقف أثناء الجري - يطوي قطعة ورق رأسيا وأفقيا – يجري بسرعة – يسير بزاوية حادة - يقف وقوفا مفاجئا - يمشي على أطراف الأصابع - يركب الدراجة ذات الثلاثة عجلات – يبني برجا من 11 مكعبا.
5	يقلد رسم مثلث - يقلد رسم مربع – يربط الحذاء – يرسم صورة انسان بسيطة.
6	يقلد رسم معين

الجدول رقم(01) يمثل تطور أهم مظاهر النمو الحركي للطفل والعمر الزمني الموافق لكل مرحلة من مراحل نموه.

الفصل الثاني:

الإدراك الحسي حركي

الإدراك الحسي الحركي، الذي هو عملية أساسية تتيح للفرد التفاعل الجيد مع البيئة المحيطة به، وتؤهله لاتخاذ القرارات والإجراءات التي تتساير مع ما يتطلبه الموقف الحركي سواء الرياضي أو خلال الممارسات الحياتية اليومية للطفل، وقبل أن نتطرق إلى مفهوم ومعنى الإدراك الحسي الحركي حاولنا ذكر بعض المفاهيم المتعلقة به، حيث تناولنا مصطلح الإدراك من حيث تعريفه وأنواعه وطبيعته ومكوناته والعلاقة بينه وبين الانتباه، كما ذكرنا الأسس الفيزيولوجية للإدراك والعوامل المؤثرة فيه، بعد ذلك تناولنا مصطلح الإحساس من حيث تعريفه، وشرح معنى السلوك الحسي والحاسة الحركية والقدرات الحسية، ثم قمنا بجمع المصطلحين وإعطاء تعريف للإدراك الحسي الحركي، والذي تفصلنا فيه بإعطاء كيفية حدوثه وخصائصه ومختلف عوامله، وكتفسير عصبي حركي ذكرنا العمليات الأساسية أثناء الأنشطة الحسيه الحركية، واهميه التكامل بين الإحساس والإدراك، ثم قمنا بربطها بمرحلة الطفولة

1-المصطلحات المرتبطة بالإدراك الحسي الحركي:

قبل التطرق إلى موضوع الإدراك الحسي الحركي وجب الإشارة انه هنالك العديد من المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بهذا الموضوع والواجب الخوض في معناها وتفسيرها من اجل تسهيل الوصول إلى معنى الإدراك الحسي الحركي والتي من بينها (الإدراك، الإحساس) وكل ما يتبعهم من مفاهيم والتي أدرجناها كما يلي:

الإدراك:

لغة: مصدر أدرك، الوصول والانتهاء، وهو بلوغ الشيء وقته (الإدراك الذهني، التعقل والنضج)،

يعرفه **"العبيدي"** على أنه استجابة لمثيرات حسية وتفسيرية للإحساسات التي تمر بنا وتحديد الشيء الذي يصدر عن الإحساس وتعطيه معنى، وهذا يعتمد

على قوة استجابة الفرد أو الكائن الحي لكل ما يحتويه من ذكريات وخبرات وميول واتجاهات، ويتأثر بعوامل داخلية وخارجية لأن الإدراك إحساس ومعنى للمحسوسات، ويختلف إدراك الشيء من فرد لآخر.

ويعرفه **"فخري"**أنه العملية النفسية التي تكون عند الفرد المفاهيم العامة عن الأشياء، والمعاني الخاصة لهذه المفاهيم واستيعابها.

ويرى "**عبد الغفار**على أنه عملية إعطاء معنى أو دلالة للإحساسات التي تنشأ عن استقبال الإنسان لمثيرات معينة، فإعطاء المعنى للإحساسات هو لب عملية الإدراك، ولا تتم هذه العملية دون تحديد دلالة للشيء المدرك.

كما أكد" **منسي**" في كتابه **علم النفس التربوي للمعلمين** :أن الإدراك هو الوسيلة التي بها يتكيف الكائن الحي مع البيئة التي يعيش فيها.

وتوضح التعاريف المختلفة أن عملية الإدراك أكثر من مجرد وعي الفرد الحسي واستقباله الملائم للمثيرات، بل يتعدى ذلك إعطاء دلالة ومعنى للمدركات.

أنواع الإدراك:

الإدراك الحسي: (الإدراك والإحساس)

يرى "**غانم**" إن تاريخ التفرقة بين الحس والإدراك يرجع إلى أرسطو وابن سينا والفارابي، وهناك فرق بين هاتين العمليتين في ضوء المستويات العقلية فالإدراك الحسي خطوة ارقي من الإحساس في سلم التنظيم العقلي المعرفي لأنه يضفي على الصور الحسية والبصرية والسمعية والشمية وغيرها معان تنبع من اتصال هذه الإحساسات بالجهاز العصبي المركزي.

كما يؤكد" **العيسوي** أن هناك علاقة مباشرة بين الإحساس والإدراك لان انعدام حاسة من الحواس يؤدي إلى انعدام موضوعاتها، فلإدراك إذن يستمد مقوماته من الإحساسات التي ينقلها الجهاز العصبي إلى المخ حيث تتم عملية

الإدراك، ومن اجل ذلك يقال انه لا يوجد إدراك بلا إحساس ولكن يمكن أن يوجد إحساس بلا إدراك.

ومنه حسب **"المليجي"** إن الإدراك الحسي هو الخطوة الأولى في سبيل المعرفة، وهو أساس العمليات العقلية الأخرى من حفظ وتفكير وتعلم، انه وسيلة الاتصال بالعالم الخارجي، وبذلك يمهد السبيل للسلوك وتعديله ويساعد الفرد على التوافق مع بيئته.

الإدراك العقلي:

في هذا الصدد يفسره **خير الله** على انه يتكون من الأفكار العامة التي تخرج بها نتيجة لخبراتنا بصنف معين من الأشياء تشترك وحداته في بعض الصفات وتختلف في بعض الصفات الأخرى، فنحن نفكر أن نتحدث عن البيوت أو عن الأصوات أو الروائح بشكل عام.

ومنه نرى انه هنالك ترابط بين مختلف أنواع الإدراك (الحسي، والعقلي) فالإدراك الحسي أوسع من الإحساس، وهو أساس العمليات العقلية، والعقلي هو عملية فهم واستيعاب المعلومات عقليا وحسيا.

طبيعة الإدراك:

يري **" بعيو"** أن الإدراك عملية تنظيم وتفسير المعطيات الحسية التي تصلنا لزيادة وعينا بما يحيط بنا وبذواتنا، فالإدراك يشمل التفسير، الإدراك عملية نشطة معقدة، لا يعكس الحقيقة بدقة.

إذا فطبيعة الإدراك التنظيم، التحليل، التفسير...الخ

الإدراك والانتباه:

يطرح " **إسماعيل** "علاقة الإدراك والانتباه على أن انتباه الطفل يتوقف بطبيعته على ما يستطيع أن يدركه، فإذا كان الإدراك هو إعطاء معنى للشكل فإن

الانتباه هو الاستجابة لأشكال دون أخرى لصفات معينة في تلك الأشكال، إلى جانب الدوافع إلى مثل هذا الانتقاء.

من جهة أخرى يقول **"حقي"** انه يمكن أيضا للإنسان أحيانا أن يخطئ في إدراك أشياء رغم الذكاء والانتباه الجيد.

ومنه نستطيع القول إن الإدراك سابق الحدوث عن الانتباه، فالأول هو إعطاء للمعنى أما الثاني فهو الاستجابة له.

مكونات الإدراك:

ذكر " **روبي**": و " **سمبسون** "إن الإدراك هو الخطوة الأولى والضرورية عند أداء العمل الحركي ويقصد به العملية الناتجة عن الوعي بالأشياء وخصائصها باستخدام أعضاء الحس، ويمثل العملية الأساسية والمركزية في سلسلة الموقف، التفسير، الفعل الذي يؤدي إلى النشاط الحركي الهادف.

وعليه حسبنجد أن الإدراك يتكون من:

المنبه: وهو مدخل لأي حاسة من الحواس، أي انه يثير أي حاسة من حواسنا.

المستقبل الحسي :وهو عبارة عن الأعضاء التي بواسطتها يستقبل الفرد جميع المدخلات وهي تشمل (العين، الأذن، الأنف، الفم والجلد).

ومن بين الألعاب التي تحقق نمو الإدراك الحسي والانتباه والحركة للطفل ما يلي:

ألعاب بصرية :مثل لعبة الألوان الأشكال، الاتجاهات، ...الخ.

ألعاب بصرية حركية :وهي ألعاب تسمح للطفل بتخزين انطباعاته وتصنيفها لدمجها ومشاركتها مع الآخرين.

يتضح لنا من خلال ما ذكرنا أنه لحدوث عملية الاستجابة الحركية وجب توفر منبه أو مثير يتم استقباله حسيا وترجمته إلى نشاط حركي.

الأسس الفسيولوجية للإدراك:

ترى" **دافيدوف"** إن عملية الإدراك المعقدة تعتمد على كل من النظام الحسي والمخ، فالنظام الحسي يكتشف المعلومات ويحولها (أو بنقلها) إلى نبضات عصبية ويجهز بعضها ويرسل معظمها إلى المخ عن طريق الأنسجة العصبية، ويلعب المخ الدور الرئيسي في تجهيز المعلومات الحسية، وعلى ذلك يعتمد الإدراك على أربعة عمليات هي :الاكتشاف، التحويل(تحول الطاقة من شكل إلى أخر)، والإرسال وتجهيز المعلومات.

إذا الإدراك الحركي فيزيولوجيا هو اشتراك كل من المخ والأعصاب والأعضاء الحسية.

العوامل التي تؤثر في الإدراك الحركي:

حسب رأي " **بومسجد"** إن الإدراك يتأثر بعوامل تتعلق بالموضوع أو الشيء المدرك، ويمكن أن نسميها عوامل موضوعية أو خارجية، كما يتأثر في نفس الوقت بعوامل تتعلق بالفرد القائم بالإدراك ويمكن أن نسميها عوامل شخصية أو ذاتية.

وتتضمن العوامل الخارجية التي تؤثر في الإدراك قانون التقارب، قانون التشابه، قانون الإحاطة والتكميل، قانون الاستمرار، قانون الشكل الجيد، الشكل والأرضية، الفرد يدرك كليات، والكل أكثر من مجموع أجزائه، يقع معظم الناس في استجاباتهم لما حولهم من مثيرات مختلفة فيما يسمى بخداع الإدراك البصري.

أما العوامل الذاتية المؤثرة في الإدراك فهي كثيرة ومتنوعة نذكر منها : حاجات الفرد التي يريد إشباعها، الوسط الذي يعيش فيه الفرد الثواب والعقاب، التهيؤ الذهني، القيم التي يؤمن بها، اثر الانفعالات النفسية، الضغوط الاجتماعية.

ومنه نرى انب معيقات الإدراك نوعان، نوع ذاتي متعلق بالشخص المدرك في حد ذاته، والأخر متعلق الشيء المدرك.

الإحساس:

ويعرفه **"العيسوي"** الإحساس أنه " الأثر النفسي أو الشعور بمنبه قادم من حاسة أو عضو حواس.

ويقول **"الويس"** أنه " الاستجابة الأولية لعضو الحس"

وعرفه على أنه عملية تجعل الإشارات العنصرية المعرفية والتجريبية إلى عواطف وهي لا تعبر عن تغيير مكونات الفرد السلوكية والفيزيولوجية.

ونرى انه تلك العمليات التي لها تأثير مباشر في حواس الفرد جراء مثيرات ذاتية أو خارجية.

السلوك الحسي:

يذكر كل من **"وادي والجنابي"** أن السلوك الحسي معقد التركيب وله ارتباطات مع السلوك الانفعالي، فهو متعدد المصادر ومختلف المؤثرات المرتبطة بأسس وظيفية وبيولوجية تتحكم بها المراكز الموجودة في الفص الجداري التي تشمل منطقة الإحساس الأساسية ومنطقة الترابط الحسي، واهم وظائف الفص الجداري هي ما تقوم به الأحاسيس المخية وتشمل: التحديد اللمسي لموضع المثير، وتمييز موضع نقطتين لمسيتين، والإحساس بالأشكال ثلاثية الإبعاد (واستقبال المعلومات الحسية والقيام بتشغيلها، وإدراك وضع الجسم في الفراغ).

السلوك (الحس -حركي) الحاسة الحركية:

ذكر **"إبراهيم"** أن العالم" **باولوا** " توصل إلى إثبات وجود حاسة داخلية هامة وهي التي تقوم بتحليل الأفعال الحركية إلى أجزاء والتي عن طريقها يتم الشكل النهائي للحركة المتعلمة قد أطلقوا على هذه الحاسة الجديدة بالحاسة الحركية.

ويقول إن هذه الحاسة تختلف عن الحواس الأخرى، فهي تخبرنا عن وضع وشكل الأعضاء المختلفة المشتركة في الحركة بوضوح ودقة كبيرة بالإضافة إلى عمليات الشد التي تحدث بالعضلات عند أداء حركة ما.

وعن طريق الحاسة الحركية أصبح بإمكاننا القيام بتجربة الحركة والشعور الداخلي بها، وهذا الشعور الداخلي الذي يمكننا دائما من تصحيح حركتنا بصورة دقيقة، ويجب أن نعلم أن الحاسة الحركية تتطور مع الفرد الرياضي جنبا إلى جنب مع نموه العادي، وهي كبقية الحواس تختلف في نموها من فرد إلى آخر فمثلا (لاعبو الأكروبات) لديهم قابلية كبيرة جدا للإحساس الحركي وبصورة عامة فان الإحساس الحركي يلعب دورا هاما ورئيسيا في سرعة تعلم الحركات الرياضية الجديدة، وخاصة إذا تميز الإحساس بالدقة ذلك أن والإحساس الحركي يعد الحجر الرئيسي للبناء الحركي.

نستطيع القول أن كلا من السلوك الحسي والحركي عمليات داخلية، ويكون الحسي سابقا للحركي، فمثلا عند أداء أي حركة وجب أولا إدراكها حسيا من خلال النظام المسؤول، ثم الشعور الداخلي بهذه الحركة من اجل تنفيذها.

القدرات الحسية.

يرى **"سلامة"** أن القدرات الحسية لأي فرد مرتبطة بأعضائه الحسية وتلعب المثيرات دورا هاما في تعلم المهارات المختلفة حيث يجب أن تؤدي تلك المثيرات إلى زيادة نشاط الأعضاء الحسية لاكتشاف تلك المثيرات.

والمثير هو التغير في كمية الطاقة المؤثرة في العضو الحسي، ولدراسة ذلك يلزمنا التعرف على هذه القدرات المتمثلة في اكتشاف المثيرات، مقارنتها، التعرف، التذكر، الإدراك، التصور.

ويضيف **LE BOULCH** انب تصور الطفل لجسمه خاصة من الولادة إلى سن 6سنوات فهذا ليست فقط وظيفة تطبيقية ولكن لها دراسة نظرية فيما يتعلق التطوير الحركي، إذ أن الطفل بمجرد إدراكه لصورة جسمه فهذا يعكس حاجاته ومصالحه فيما يتعلق بجسده.

للقدرات الحركية ارتباط مباشر بالأعضاء الحسية للفرد ونوع المثيرات، فالتناسب بينهما هو تناسب طردي.

2-مفهوم الإدراك الحسي الحركي:

حسب" **عبد المعطي و قناوي**" يمكن تعريف الإدراك الحسي الحركي انه إدارة المعلومات التي تأتي للفرد من خلال الحواس وعملية المعلومات ورد الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهري، حيث يعتبر من العمليات شديدة التعقيد والتي تتطلب العديد من القدرات ذات العلاقات المترابطة ولقد أثارت عملية الإدراك اهتمام أطباء الأطفال، وعلماء النفس المتخصصين في مجال التربية والتعليم فمنذ الولادة يبدأ الطفل بالتحرك، ويتعرف على البيئة المحيطة به ويتعلم كيفية إتقان تفاعله مع ما يجري حوله ويعتبر هذا التفاعل عملية إدراكية وحركية في نفس الوقت.

كما أكدت " **صابر**" بأنه تنظيم المعلومات الداخلة للفرد من خلال الحواس وتفاعل هذه المعلومات عن طريق أعصاب خاصة إلى مراكز عصبية معينة في المخ، ثم إعادة إخراجها في صورة سلوك حركي ظاهر.

ودلت أبحاث كل من" **بياجيه** "و"**سميث و"كراتيه** "أن الطفل يدرك من حوله ويتفاعل مع البيئة التي حوله عن طريق الحركة، لهذا فإن عملية الإدراك والحركة مرتبطان مع بعضهما ارتباطا وثيقا، ولا يمكن الفصل بينهما، حيث عبر

بياجيه تعبيرا دقيقا عن هذه العلاقة عندما وضع ما أسماه بالمخططات الحسية الحركية للتعبير عن حقيقة التكامل الإدراكي - الحركي في سلوك الطفل.

وعن **الروبي** " أن **باور**Boer اكد أمرين هامين هما:

- أن يعتمد النشاط الذي يقوم به الطفل على المعلومات المدركة من حوله معتمدا بذلك على الإحساس الحركي. "

- عندما يريد الطفل تنمية المعطيات الإدراكية يعتمد بذلك على النشاط الحركي أي الوصول إلى مهارات متزايدة عن طريق النشاط الحركي، وهذا كله يكتسبه الطفل عن طريق مواقف مرتبطة باللعب ومع زملائه **والمسافة** بينه وبين الهدف وهذه كلها معلومات مكتسبة.

ويضيف **الديري**"أنه على المعلم أو المدرس أن يكون ملما بالأنشطة الحركية والخبرات الضرورية حتى يصبح الطفل قادرا على التكيف مع من حوله، حتى ينشط حركاته و يوجهها التوجيه الصحيح لأن الحركة تثير وتنشط عملية الإدراك الحسي الحركي.

ويعرفه"**DREVER**" أنه: عملية تفسير وتعرف على الانطباع الحاصل لإحدى حواسنا نتيجة لمؤثر

وحسب **"الجسماني"** انه قد عرف" **الغزالي** "الإدراك بأنه أخذ صورة المدرك و ذلك على مراتب في التدرج " وهو انقطاع حقيقة العلوم في مرآة القلب كما يفوق علم النفس اليوم بين الإحساس الظاهر الذي يتم عن طريق الحواس الظاهرة والإحساس المستتر الذي يتحقق كوظيفة تقوم بها الحواس الباطنية، فقد ميز العلماء المسلمين ممن بحثوا هذا الموضوع بين هذين المضربين المذكورين هنا وبقدر ما يعير علم النفس الحديث من أهمية الحواس الخمس المعروفة فإن فلاسفة المسلمين أعاروها ذات الاهتمام من حيث سلامتها وأهميتها للإدراك واستيعابه، فابن

حزم يرى أن " الأعضاء الحساسة مسالك إلى النفوس ومؤديان نحوها " وعنده أن " الحواس أبواب القلب ومنافذ النفس والعين أبلغها وأصحها دلالة وأوعاها عملا وهي رائد النفس الصادق ودليلها الهادئ ومرآتها ومن هنا يستخلص الباحث أن الإدراك عند علماء المسلمين لا يختلف كثيرا عن أدق مفاهيمه التجريبية الحديثة، فهو عندهم، كما هو اليوم، عملية معقدة يشترك فيها العقل والحواس ويشمل كيان الفرد الوجداني، ويجمع الإحساسات الحاضرة بخبرات المرات الماضية واهتمامهم بصحة الحواس وسلامتها وسلامة الدماغ والعقل والاهتمام بالصحة الجسمية.

من خلال ما هم طرحه نرى أن الإدراك الحسي الحركي في المجمل أحد العمليات الأساسية التي تمكن الفرد من التفاعل الجيد، يعتمد أساسا التفاعل الحاصل بين النظام الحسي و البيئة من أجل استقبال المعلومات من أجل تحليلها وتفسيرها على مستوى الدماغ ومن ثم اتخاذ القرار والأجراء من خلال الاستجابة الحركية التي تتماشى مع الموقف، من أهم العمليات الإدراكية التي ركزنا عليها هي عملية إدراك التلميذ للزمن، المسافة، السرعة، وكذلك قوة ودقة الرمي .. الخ.

3-حدوث عملية الإدراك الحسي وخصائصه:

ترى **" حمودي"** أن الإدراك عملية عقلية عليا تميز المحسوس وتضفي عليها الدلالة والمعنى، حيث تنتقل الموجات التي تصدرها الأشياء والموضوعات الخارجية عن طريق الأطراف العصبية إلى المراكز العصبية في المخ، وبالتالي يحدث الإحساس بهذه الموضوعات الخارجية المتنوعة.

1-الإدراك يحدث بطريقة كلية متكاملة غير مجزأة اتجاه الأشياء والموضوعات الأشخاص في العالم الخارجي.

2-يتم الإدراك عن طريق الحواس المختلفة، وليس معنى ذلك أنه عملية تتركب من عدد من الإحساسات، وإنما هو عملية مركبة.

3-إدراك الفرد للأشخاص والموضوعات إدراك الكل قبل الجزء والصورة العامة والشكل والموضوع أولا، ثم

بعد ذلك تأتي الأجزاء بالتفاصيل.

4-يحدث الإدراك دفعة واحدة، ويكون الفرد مدركا كليا ومفهوما عاما عن الأشخاص والأشياء والموضوعات دون الدخول في التفاصيل، والأجزاء التي تأتي في مرحلة تالية.

5-تتكون خبرات الفرد الإدراكية بوساطة الحواس المختلفة

6-انتقال مثيرات العالم الخارجي عن طريق الحواس إلى المخ، وبالتالي تعطي إشارات وتنبيهات معينة يتم بواسطتها حدوث الاستجابة الإدراكية، والتي أضفى المخ المعاني والدلالات على الإحساسات المختلفة والمتنوعة حيث صدرت الاستجابة الإدراكية ذات المعنى ومن خصائصه أن:

أ-الإدراك يتميز بخبرة حسية، لذا فالخبرات الحسية أساس معرفة الإنسان للعالم الخارجي وبدونها لا يتسنى له إدراك أي امر.

ب-الدلالة والمعنى للأشياء والموضوعات والأشخاص والتميز بينها من حيث الشدة والضعف والارتفاع والانخفاض، وتفاوت الدرجات والنسب.

وتضيف "**الغدير**" التنظيم داخل أنماط للخصائص الحسية ييسر حدوث الدلالة المعنى الإدراكي لدى الفرد حيث ترتبط بعض المكونات الحسية بعضها ببعض، وتبرز في الإدراك مكونة ما يعرف بالشكل والأشكال ذات حدود معينة توجد في أرضية، والفرد يدرك الموضوعات كأشكال توجد في أرضية.

وتؤكد "**عطية**" أن التمييز الحسي والذي يؤدي بالفرد إلى تكوين أنماط من الخصائص الحسية المعينة حيث انب فاعلية إدراك الفرد للممنوعات يستند أساسا على العناصر الحسية التي يميزها.

نرى أن حدوث الإدراك الحسي الحركي يكون وفق تسلسل بيولوجي متقن، وذلك ابتداء من حدوث المثير وإعطاءه دلالة ومعنى ثم انتقاله عبر سيالة عصبية وأعضاء حسية إلى غاية ترجمته عضويا ثم الاستجابة له.

4-عوامل الإدراك الحسي الحركي:

من أجل حدوث عملية الإدراك الحسي الحركي وجب تدخل مجموعة من العوامل حيث يعرف **"راتب"** الإدراك الحسي أنه " عملية عقلية بها يتعرف الطفل على العالم الخارجي وهي تعتمد على الإحساسات المباشرة، واعتباره عملية وسطية تسبق صدور الاستجابة، وتأتي بعد استقبال المثيرات المختلفة نستطيع القول أن ما ندركه يعتمد على طبيعة المثير من ناحية وعلى الشخص المدرك نفسه من ناحية أخرى، ليصبح الإدراك في جوهره فهما للموقف الحالي في ضوء الخبرة السابقة.

أي أن الإدراك يتأثر بعوامل تتعلق بالموضوع فهي خارجية كما يتأثر بالفرد وهي ذاتية.

العوامل الموضوعية:

الثبات: يعني الثبات أن الأشياء المرئية من زوايا مختلفة وعلى مسافات مختلفة وتحت ظروف إضاءة متباينة، فسيبقى إدراكنا أنها باقية بنفس الشكل والحجم واللون، وبدون التباين فإن عواملنا ستصبح وكأنها نوع من أرض العجائب والأشياء تتغير تقريبا باستمرار، والثبات يعطينا قدرا كبيرا من الاستقرار لعالمنا الإدراكي

إدراكنا للكليات: فنحن نميل إلى إدراك الأشياء والموضوعات إدراكا كليا واضحا بل ربما انعدام إدراكنا لبعض التفاصيل.

وقد أعطى **"عكاشة"** مثالا على ذلك فعندما تقابل شخصا ما وجلست معه لبعض الوقت تتحدثان ثم تركك وانصرف فربما لا يتذكر لون ملبس معين كان يلبسه، أو لم تدرك لون أزرار القميص الذي كان يرتده.

الشكل والأرضية: يقصد بالشكل الموضوع البارز الذي ندركه، أما الأرضية فهي الخلفية التي تقف خلف الشكل أو تحيط به وإدراكها يكون أقل وضوحا.

وحسب راي **"طه"** أنه إذا نظرنا حولنا نرى الأشياء أو الأشكال على خلفية أو أرضية، وإدراكنا للشكل يتأثر إلى حد كبير بالأرضية التي يوجد فيها، أو الخلفية التي توجد خلفه أو تحيط به حيث أن إدراكنا لشكل معين يختلف باختلاف خلفية هذا المدرك.

عامل التشابه: يضيف في ذلك **"عكاشة"** إن عامل التشابه أو التماثل يؤثر تأثيرا كبيرا على تنظيم إدراكنا حيث نميل إلى إدراك المتشابهات كوحدة واحدة.

أما الأشياء المتشابهة في الشكل أو اللون أو الحجم يرى **"طه"** أننا ندركها كصيغ مستقلة.

عامل الإغلاق: ذكرت **"حمودي"**في هذا الصدد إننا نميل إلى سد الثغرات والتغاضي عنها، وندرك الأشياء الناقصة كما لو كانت كاملة، فإدراك الشيء يتأثر بالمسافة التي تفصلنا عنه كما أنه يتأثر بلونه ودرجة حركته، و أوضحت ذلك بمثال أجراه عالم النفس" **ايمس**" تجربة بان وضع بالونه في جهاز يسمح له بتغيير حجمها بواسطة مفتاح معين، وطلب من مجموعة من الأفراد تقدير المسافة بينهم وبين البالونات، ووجد أن الشيء الذي يزداد حجمه يبدو أنه يقترب، والشيء الذي ينقص حجمه يبدو كأنه يبتعد، زمن هنا فعامل الغلق يساعد الشخص على إزالة الغموض ومعرفة موضوعات العالم من حوله.

العوامل الذاتية:

تتعلق العوامل الذاتية في الإدراك بذات الشخص القائم بالإدراك وتختص به، ومن أهمها:

التعلم والخبرة: يرى" العيسوي" أنه ممكن أن نطلق عليها مصطلح الذاكرة، فالإنسان يدرك الأشياء التي سبق أن خبرها أسهل من الأشياء التي لم يسبق انب مرت بخبرته .ويقول "Hebb " أن معظم إدراكاتنا متعلمة وليست قاصرة على عمل الحواس وحدها.

الاتجاهات والميول والعواطف: يقول **"عكاشة"**في هذا الاتجاه أنه تؤثر اتجاهات الفرد وميوله وعواطفه في تحديد اهتماماته وتوجيه انتباهه وإدراكه لمثيرات معينة دون غيرها، فميول الفرد خاصة سواء مؤقتة أو المستديمة ذات تأثير فعال في إدراك الفرد للمثيرات المحيطة فهذه العوامل ذات تأثير كبير في تأويل ما نحسه وكيفية إدراكنا له.

الحالة النفسية للفرد: أوضحت **"حمودي"**أنه يتأثر إدراكنا للعالم الخارجي بحالتنا النفسية والجسمية أثناء الإدراك فمثلا وأنت جالس وكنت في حالة طيبة، ورأيت أطفالا يلعبون ويمرحون ويصيحون، رأيت لعبهم هذا نشاطا ترويحيا محببا، أما إذا كنت في حالة نفسية سيئة فسرت نشاطهم هذا بأنه عبث واستهتار وإزعاج للغير فالحالة النفسية تؤدي إلى دقة إدراك الواقع، وسلامة الحكم عليه وبالتالي كفاءة التعامل معهم.

فعملية إدراك الواقع ودقته والحكم عليه حكما سليما، وحتى كفاءة التعامل ترتبط ارتباطا وثيقا بالحالة النفسية للفرد و تنقسم إلى قسمين:

ا-النزاعات الشخصية للفرد (التعصب): والمقصود به حسب **"طه"**أن التعصب هو انحياز مع أو ضد موضوع معين أو شخص معين انحيازا أعمى جامدا، لا يترك مجالا للتفكير والراجعة وبالتالي يؤثر التعصب على كيفية إدراك الفرد لكل ما يتعلق بموضوع تعصبه على النحو الذي تؤثر به الاتجاهات والميول والعواطف ولكن بدرجة أشد، حيث يتميز التعصب بالحدة والتطرف.

ب-الصحة الجسمية: يرى **" العيسوي"** قد يرجع الخطأ في الإدراك إلى مرض الحواس نفسها، فضعف الأبصار، عمى الألوان، وقصر النظر وغير ذلك من الأمراض تؤثر في عملية الإدراك كما تمكن علاج هذه الحالات بعلاج أعضاء الحس، مثلا استخدام النظارات الطبية أو السماعات.

5-العمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية:

5-1-حدوث المثير: يذكر **" علاوي ورضوان** "الدليل المسبب للحركة وهذا المثير قد يكون مثيرا خارجيا مثل الصوت الصادر عن طلقة البدء أثناء مسابقات العدو، وقد يكون مثيرا داخليا مثل المثيرات الناشئة عن الإحساس بأوضاع الجسم في الوقوف أو عند رفع ثقل عن الأرض.

5-2-الاستقبال الحسي :فسره **"عنان و جلوان"** على أن أعضاء الحس والمستقبلات تعمل على استقبال المثيرات سواء الداخلية أو الخارجية ويتم نقل المعلومات القادمة من البيئة الخارجية عن طريق الأعصاب الحسية، ومن المهم التأكد على أن أعضاء الحس المستقبلة لتلك المثيرات المتباينة بالتأكيد تشكل بداية ردود أفعال للاستجابات النوعية، حيث أن كل مستقبل يتخصص في نوع واحد من المثيرات.

5-3- الإدراك الحسي: يرى **"علي"** أن الإدراك الحسي يحدث نتيجة لاستثارة أعضاء الحس المختلفة ولكنه يتأثر أيضا بعوامل أخرى في الفرد، وتتكون تلك العوامل نتيجة مرور الفرد بخبرات معينة طوال حياته فعملية الإدراك عملية عقلية وانفعالية وحسية معقدة، حيث يدخل فيها الشعور والتخيل والتذكر كما أنها تتأثر بعادات الفرد ودوافعه واتجاهاته وخبراته، فهي العملية التي بواسطتها يصبح الفرد عالما بالموضوعات الخارجية بما فيها من علاقات أو بما تمتاز به من صفات، فالإدراك إذا عبارة عن الإحساس مضاف إليه معاني المحسوسات.

5-4-حدوث العمليات الداخلية المركزية :فسرتها **"بعيو"** على أنها عمليات تتضمن التنظيم والتنسيق بين العديد من المثيرات ووضعها في هيئة استجابات حركية تتناسب مع المثيرات.

5-5- حدوث الحركات العضلية: يوضحها **" سمارة و آخرون "**أنها كل ما يؤدي إلى إنتاج نمط حركي خاص مثل : مرجحة الجسم والذراع لضرب الكرة أو البدء في العدو إلى غير ذلك من أشكال الأداء الحركي أو البدني، وتكون الخطوة الأخيرة في هذه العملية التغذية الرجعية وتتم بالحصول على معلومات عند كل مرحلة من المراحل السابقة.

6- قيمة الإدراك الحسي:

الطفولة فترة النشاط الحسي، يميل فيها الطفل إلى استخدام حواسه في لتعرف على الحركات الحسية المختلفة، فيسأل عن خصائصها وفوائدها ويختبرها بيديه، فيجمع بذلك ذخيرة من المدركات الحسية هي أساس معلوماته وخبراته عن بيئته الأساس الذي يبني عليه حياته العقلية والمستقبلية، وطريقة تعامله.

حيث يؤكد"**BOUCHER**" على ضرورة الاهتمام بعملية الإدراك فالإدراك الحسي هو الوسيلة الأولى لتربية العقل تربية منظمة تمكنه من أداء وظائفه، وإنه الوسيلة لإلمام الطفل ببيئته أو علمه بالواقع، فيعد نفسه لتلك البيئة ويعدل سلوكه نحوها ليعيش عيشة هنيئة، وفقدان الإدراك الحسي في بعض الحالات العقلية الشاذة كالمعتوهين يؤدي إلى سلوك لا يتناسب مع بيئتهم فتنبذهم البيئة.

ويضيف **""جادو"** أن الأطفال يعتمدوا على الإدراك أكثر من اعتمادهم على الفهم والتفكير وغيره من الوظائف الفكرية فهي وسيلة للتفكير والحكم والاستدلال الصحيح وضعف هذا الإدراك عندهم أو عدم وضوحه يترتب عليه نقص واضطراب في هذه القوى العقلية وبالتالي تكون معلوماتهم قاصرة بقصور إدراكه الحسي،

فيستفيد الطفل مما أدركه من معنى ما يرى وما يسمع من الناس والأشياء ليفهم الموقف برمته ويبني تصرفه على الفهم، وهذا هو أساس التعامل مع البيئة والانسجام مع من يعيشون فيها كمشاركة الناس في أفراحهم وأحزانهم.

7- أهمية التكامل بين الإحساس والإدراك:

إن هدف التعرف على أهمية التكامل بين الإحساس والإدراك هو إنتاج طفل كفء يتصف بالإدراك الحسي الحركي والتوافق الجيد، ليس في ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية فقط بل تمتد هذه إلى حياته الصفية والاجتماعية خارج الصف، فهذا التكامل هو بمثابة تنبيه للقنوات الحسية والذي يؤول حتما إلى اكتساب خبرات إدراكية متنوعة، ومتعددة تكون الاستجابة خلالها ذات دقة وجودة ونوعية عالية، والتي يلخصها في استجابة واحدة صحيحة.

ولكي تؤدي هذه الأنشطة والمقترحات الحركية ثمارها ويصبح فيها الطفل فردا منتجا، وجب على كل من القائمين على إعداد مناهج التربية البدنية والرياضية والمعلمين ضرورة الاستفادة من مختلف نظريات الإدراك الحسي والحركي ودمجها ضمنيا في المقرر كأهداف تعليمية تساعد الطفل على اكتساب خبرات حسية حركية لتحدم حاجاته الرياضية بصفة خاصة والتعليمية بصفة عامة، فليس من المنطق أن يوضع برنامج للتربية البدنية والرياضية يخلو من مواقف و أنشطة تعمل على تنمية مختلف الإدراكات لدى الطفل، والتي هو في أمس الحاجة إليها خاصة في مثل هذه المراحل العمرية من حياته.

في ذات السياق يوضح " **يونس**"أن الإدراك مرتبط بالمعرفة الحسية وعلى أحكام الخبرات المخزونة في الذاكرة، كلما زاد الإحساس دقة وتغيرا كان الإدراك أدق في تشخيص الميزات، فالشخص الدقيق يعطي الفكرة الواضحة للدماغ، وبالتالي فان العمليات العقلية اللاحقة تعتمد على معلومات صحيحة ودقيقة، وأن

كل العمليات اللاحقة من بحث في الذاكرة وتفاعل بين المثير والمخزون يعتمد على التشخيص الدقيق الخارجي، ومتى ما كان التشخيص دقيقا وصحيحا فإن احتمالات الاستجابة العملية تكون عالية، وكل ما كبر الفرد زادت فاعلية الإحساس وزادت معه فاعلية الإدراك والتي تعتمد على تفسير المثيرات.

8- تنظيم الخبرات الحسية لدى الطفل:

يطلق كل من " **سمارة وآخرون**" على عملية تنظيم الخبرات الحسية في أشكال لها معنى عند الطفل عملية الإدراك.

حيث أنه هناك عدة نظريات في تفسير نمو الإدراك لدى الطفل نذكر منها ما يلي:

8-1- نظرية الجشتالت: وهي ترى أن الإدراك ينتج عن عملية تنظيم أولية.

8-2- النظرية الترابطية: ترى أن الإدراك استجابة معرفية متعلقة كباقي الاستجابات المتعلمة الأخرى.

8-3- نظرية بياجيه: في رأيه أن الإدراك ينبثق عن نمو الأفعال الحركية.

8-4- النظرية البنائية: وترى هذه النظرية أن للإدراك جانبين احدهما فطري والثاني مكتسب عن طريق التعلم.

9- النمو الإدراكي للطفل:

9-1- تطور الإدراك:

حسب " **سمارة وآخرون** "أنه عند ولادة الطفل وطيلة الأسابيع الثلاثة أو الأربعة الأولى يكاد الإدراك عند الوليد يكون منعدما، وتدل التجارب في الإدراك على أن الطفل في هذه الفترة يكون أشبه بكائن حي ضائع في عالم يختلف كلية عن عالم الحمل الذي تركه قبل وقت قصير، ولكن هذا الإدراك يبدأ بالنمو، ففي مرحلة الطفولة المبكرة يبدأ الطفل بإدراكه لنفسه على انه شخص بين الآخرين، فهو في

المرحلة السابقة لم يكن واعيا لشخصه، أما في هذه المرحلة فيبدأ في إدراك ذاته وفي انه شخص مستقل عن غيره من الناس إلى حد ما، وانه كذلك مستقل عن بيئته،

ولا تنتهي مرحلة الطفولة المتأخرة إلا ويكون إدراك الطفل للأشياء من حيث أشكالها، وألوانها وحجموها وأوزانها وأعدادها وعلاقاتها المكانية و الزمنية، تماما كادراك الراشد، مما يمهد الطريق أمام الطفل لتكوين معاني كلية ومفاهيم تسهل عليه العمليات القياسية والاستجرارية التي تقوم على التجريد والتعميم، مع ملاحظة كثرة وقوع الأطفال في أخطاء التسرع في التعميم، ومنه فان تطور الإدراك يكون في جوانب مختلفة عند الطفل وهي:(تطور إدراك الشكل، إدراك الألوان، إدراك الأحجام والأوزان، إدراك العمق، إدراك الكميات، إدراك الوقت، إدراك مفاهيم التعليل، الإدراك الزماني والمكاني وغيرها.

كما يضيف **"غباري وأبو شعيرة"**إن النمو الإدراكي يشمل العمليات التي يقوم بواسطتها اكتساب المعلومات التي تصلنا عبر الحواس ويتحدد النمو الإدراكي العام الذي يتأسس في أثناء سنوات ما قبل المدرسة وينمو على النحو التالي:

- يميل إدراك الطفل الصغير لأن يمسك بالملامح الغالبة في المثير ويثبت عليها.
- يتحرر إدراك الطفل من اتكاله المبكر على الملامح الغالبة في المثير مع تدرجه في السن ونضج قدراته المكونة بحيث يستطيع استشفاف تركيبات المثير وتنظيمها ككل، يظهر هذا التغير في الوقت نفسه الذي ينمي فيه الأطفال عددا من المهارات الحركية.

2-9-الاستجابة **الإدراكية الحسية الحركية:**

تلعب هذه الاستجابة دورا هاما أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، إذ تساعد المتعلمين في تحسين التنسيق الحركي والوعي الجسدي لديهم مما يساهم في تطوير مهاراتهم الحركية، حيث تعتبر جزءا أساسيا نابعا من تجاربهم

الحسية أثناء الممارسة، يشمل ذلك استخدام حواسهم خاصة (البصر، السمع، اللمس) لتلقي المعلومات حول البيئة المحيطة بهم.

وعند تفاعل الطفل مع الأنشطة الحركية يحدث تفاعل ديناميكي بين النظام الحسي والحركي، مما يطور ويعزز مهاراتهم الحركية الدقيقة والخشنة.

على سبيل المثال: خلال الألعاب التي تتطلب تناسقا بصريا يمكن للأطفال تحسين إدراكهم الزماني والمكاني.

وفيما يتعلق بالتوازن والتناسق يلعب الجهاز العصبي دورا مهما وحيويا في استشعار التغيرات في الحركة والضغط الجسدين مما يسهم في تحقيق توازن أفضل.

ومنه فتنمية الاستجابة الإدراكية الحسية الحركية أمرا مهما في مراحل نمو الطفل، حيث تساعده على تعزيز السيطرة الحركية والوعي بالجسم، والذي يؤثر إيجابيا على تقدمهم في مجالات مختلفة من حياتهم.

10-أهمية الحركة ودورها في تنمية الجهاز الحركي للطفل:

إن مزاولة الطفل لمختلف الأنشطة الحركية بصفة عامة، سواء تلك العشوائية التي يمارسها بصفة غير منتظمة خلال حياته اليومية، أو المقصودة والمنظمة من خلال حصص التربية البدنية والرياضية بمختلف أنواعها وأغراضها، من شأنه أن يعود بالفائدة الكبيرة على جهازه الحركي مورفولوجيا وفيزيولوجيا، فيكتسب من خلالها الصحة ويتطور جهازه الوظيفي، وتزداد لديه الإحساس بالظواهر الحركية، وينمو لديه الذكاء الحركي من خلال تعامله مع الوضعيات الحركية المختلفة، بالإضافة إلى ما يحققه من تلبية لحاجاته الاجتماعية و النفسية من بهجة ومرح، حيث ذكر" **مجيد وأخرون**"أن العالم الفسيولوجي"**سيجينوف**" يري أن أي نشاط يقوم به الإنسان سواء كان حركيا،

نفسيا، انفعاليا، يظهر في محطته الأخيرة وينعكس على شكل حركة عضلية وهذا ما نلاحظه على عضلات وجه الإنسان خلال التفكير، الحزن، الفرح، وبعبارة أخرى إن جميع الظواهر الخارجية للدماغ والتفكير الداخلي يظهر بشكل نهائي بحركة تظهر على عضلات الجسم.

11-الإدراك الحسي الحركي وعلاقته بالجانب التربوي:

مما لا شك فيه أن إدراك الحواس الحركية يلعب دورا مهما في الجانب التربوي، فهو يساعد على تطوير المهارات الحركية لديهم، هذا الأخير يعود إيجابيا على قدرتهم على التعلم والمشاركة في الأنشطة التربوية، حيث تعزز هذه العلاقة وتطور المهارات الحركية الأساسية التي قد تكون أساسا للتفوق في الأداء الأكاديمي والاجتماعي، من خلال الأنشطة التي تشجع على التفاعل الحسي الحركي، والذي يدفعهم نحو اكتشاف بيئتهم وفهمها بشكل افضلن مما يساهم في بناء مفاهيمهم وقدراتهم العقلية.

في هذا السياق يرى **"الخولي وراتب"** أنه من المعروف إن إدارة العمليات الحركية تتم في مراكز معينة في المخ، وكذلك تتم عمليات مثل القراءة والهجاء والكتابة والتي يسيطر عليها المخفي نفس هذه المنطقة من الجهاز العصبي، وعندما يمتلك الطفل مهارات إدراكية حركية بمستوى جيد فان ذلك يعني نمو الجهاز العصبي الذي ينعكس على الجوانب الأخرى ويكون بمثابة مؤشر لها، وبذلك يكون الطفل مهيأ للعملية التعليمية، وعلى ذلك فان هناك نظرية تشير إلى أن الأطفال ممن تنقصهم نواحي النمو الإدراكي الحركي سوف يظهرون فشلا وعدم قدرة لتحقيق الكفاءات في جوانب مثل القراءة والهجاء والكتابة.

كما يضيف " **بومسجد**" أنه قد أدرك" **شيرنجتون**" أهمية المزاوجة بين كل من المعلومات الإدراكية والمعلومات الحركية في سلوك الطفل، وأوضح ضرورة

حدوث هذه المزاوجة إذ يترتب على عدم حدوثها أن يعيش الطفل في عالمين منفصلين همت عالم الإدراك وعالم الحركة، وبما انب هاذين العاملين لا يعطيان الطفل معلومات متطابقة فانه يضطرب بين هذين العالمين، وما يمكن أن يؤديا إليه من صورة مختلفة للعالم الخارج.

12-الإدراك الحسي الحركي وعلاقته بممارسة الأنشطة البدنية والرياضية:

عند الحديث عن علاقة التي تربط الإدراك الحسي الحركي بالنشاط البدني والرياضي فانه وجب علينا التطرق إلى المدركات التي لها علاقة بموضوع البحث والتي نسعى إلى تنميتها، حيث تشير معظم الأبحاث إلى أن هنالك علاقة وطيدة بينهما وتأثير متبادل حيث أن هذه الممارسة لها التأثير الإيجابي على تنمية مختلف الجوانب الحسية الحركية لدى الأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي، إذ تساهم في تطوير التنسيق الحركي والحسي والقدرة على التركيز والانتباه، ناهيك على أهميتها في تحسين المزاج والتفاعل الاجتماعي والصحة بصفة عامة.

في ذات السياق أكد **"الراوي"** أن الأداء الحركي يرتبط بمختلف المهارات الرياضية من خلال العديد من الإدراكات التي يمكن تنميتها وتطويرها، سواء كان ذلك أثناء التعلم أو التدريب، وهنالك أربعة أنواع للإدراك في النشاط الرياضي:

12-1-إدراك الإحساس بالزمن: إذ يعتمد التنظيم الزمني على عملية الإحساس بالعلاقات الزمنية المتعاقبة والمستمرة وهي مهمة في المجال الرياضي.

12-2-إدراك الإحساس بالمسافة: والتي تمكنه من التحديد الدقيق للمهارات الحركية، والأساليب والطرق المناسبة للمسافات المختلفة للأشياء المحيطة به.

12-3-إدراك الإحساس بالحركة: يتميز بانتقال وتحريك أجزاء الجسم المشتركة في الأداء بشكل مترابط ومتناسق.

12-4-إدراك الإحساس بالقوة: هو تحسسه لمقدار القوة المبذولة في أداء المهارة الحركية.

13-تنمية الإدراك الحسي الحركي ودور المربي:

ترى **"عطية"**لتنمية الإدراك الحسي الحركي لدى الطفل على المربي الاهتمام بالنقاط التالية:

1-تهيئة المواقف الإدراكية أمام الفرد بوضوح وفهم، حتى يحدث إدراك العلاقات والعناصر المرتبطة بعضها ببعض، وتكوين المدركات الكلية في المواقف الحياتية المختلفة كإدراك المسافات الطوال، الحجام والارتفاعات.

2-تبسيط وتوضيح المواقف الإدراكية بالنسبة للطفل، حتى يتسنى له إدراك الفكرة العامة والقاعدة الأساسية التي يتضمنها الموضوع.

3-الاهتمام الشديد بالذات المدركة (الفرد)، والموضوع المدرك، من حيث تنمية استعدادات وميول واتجاهات الطفل، بالإضافة إلى تنظيم وضبط المواقف الإدراكية بصورة دقيقة تؤدي إلى قدرة الفرد على التفكير السليم، والقدرة على استخلاص العلاقات المميزة، والعناصر المشتركة من القضايا والموضوعات المختلفة، وتنمية مفاهيم وتكوين مدركاته الكلية.

4-اختبار وانتقاء موضوعات الإدراك وتنظيمها بطريقة معينة أمام الفرد منذ طفولته بمعنى إبراز عناصرها وعلاقاتها العامة وعواملها المشتركة، وتوضيح مفاهيمها ومدركاتها الكلية يسر حدوث الاستجابات الإدراكية.

5-التدريب والممارسة تساعد على حدوث انتقال أثر التدريب إلى مواقف إدراكية أخرى جديدة، بقدر ما بينها من تشابه مع المواقف الإدراكية الأصلية.

6-الألفة (الذاكرة) بموضوعات ومواقف الإدراك بالنسبة إلى الفرد وارتباطها بخبرته تسهل تكوين عادة التفكير الموضوعي، وصدور الاستجابات الإدراكية بصورة سليمة.

7-ملائمة مواقف الإدراك مع النضج العقلي للطفل، بحيث يتمكن من إدراك علاقاتها ومعالمها الرئيسية وما تستند عليه من مبادئ وأسس وقواعد.

8-مدى تركز انتباه الفرد نحو مواقف الإدراك، وهذا يتوقف على مدى الفهم والتبسيط وليس التعقيد القاعدة داخلها وارتباط المفاهيم إبراز المعاني والدلالات.

ويضيف **"العبيدي"** أن إعادة وتكرار مواضيع الإدراك الحسي الحركي لها فعالية كبيرة في زيادة النتيجة المرغوب في الوصول إليها.

إضافة إلى هذا فقد تطرقت الكثير من الدراسات النمو الإدراكي للطفل يصاحبه النمو الحركي وجاء **كيفارت** " يؤكد أن الإدراك هو الذي يتزاوج مع الحركة وليس العكس، أن المعلومات الحركية تكون دائما سابقة للمعلومات الإدراكية الحسية، وهذه الأخيرة لا تقتصر على وسيلة حسية واحدة ولابد للمعلومات الإدراكية الناجمة عن وسائل الإحساس المختلفة أن تتكامل لتعطي معنى أكثر شمولا، ومن خلال تطور العمليات الإدراكية الحسية الحركية يتطور نظام الإدراك لدى الطفل، وتصبح حواسه قادرة على تزويده بمعلومات تفوق استكشافه الحركي .

Bui-Xuan

ويرى الباحث: أن دور المربي لا يقل أهمية أبدا في تنمية الإدراك الحسي الحركي لدى المتعلمين من خلال برمجة مختلف والتمارين والأنشطة البدنية والرياضية التي من شانها تدفع بالمتعلم بتوظيف كل إمكاناته الحسية والحركية لتنفيذها وبالتالي تساعد هذا الأخير على التطور والنمو الحسي الحركي.

14- حدود الإدراك الحسي الحركي للطفل:

يوضح **"حمدان"** أنه هناك علاقة مباشرة بين الإحساس والإدراك لأن انعدام حاسة من الحواس يؤدي إلى انعدام موضوعاتها، فالإدراك إذن يستمد مقوماته من الإحساسات التي ينقلها الجهاز العصبي إلى المخ حيث تتم عملية الإدراك، ومن أجل ذلك يقال لا يوجد إدراك بلا إحساس ولكن يمكن أن يوجد إحساس دون إدراك.

ويضيف **"شمعون"** لقد أصبح الآن معروفا أن إحساس الإنسان ذو حدود أو أنه يرتبط بعتبات، حيث تعرف العتبة بأنها مقدار التنبيه الفيزيائي المطلوب لإنجاز مستوى من الصحة في مهمة الاكتشاف، وتعرف كذلك أنه نقطة أو منطقة على ميزان للحدة نعجز تحتها عن تمييز المنبه بينما نستطيع فوقها تمييزه، ويتم تحديد العتبة أو قياسها بأنه نبدأ بمنبه لا يمكن تمييزه ثم نزيد من درجة حدته تدريجيا حتى يمكن بسهولة ثم نقلل من حدته حتى يصل إلى النقطة التي لا يمكن عندها تمييزه.
من خلال ما سبق نرى أنه للإدراك الحسي للأطفال عتبة تتوقف عندها مدركاته تكون أعلى من إحساساته وقدراته الحسية وقدرته على التمييز، وبالتالي وجب مراعاة الخصائص الحسية لهاته المرحلة العمرية والتماشي مع قدراتها عند برمجة الأنشطة البدنية والرياضية.

لقد أدركنا من خلال هذا الفصل الأهمية البالغة للإدراك الحسي الحركي سواء كان في حياة الفرد بصفة عامة أو الطفل بصفة خاصة في مرحلة الطفولة المتأخرة، والتي اتفق عديد الباحثين في مختلف الدراسات والمجالات على أن هذه المرحلة تمتاز باكتمال نمو الحواس الأمر الذي يجعلها تربية خصبة باستغلالها استغلالا مدروسا في زيادة النمو الإدراكي لديهم، خاصة مع أهميته في حياة الطفل من خلال إدراكه لكل ما يحيط به وإعطاءه تفسيرا ومعنى للمدرك من بتلقيه حسيا والاستجابة له حركيا، والذي يدل على سلامة الطفل من حيث الأعضاء،

ومن حيث الاستجابة، وبالتالي التنشئة الحسية الحركية السليمة والمهمة في ممارساته الرياضية وفي حياته ككل، وايضا تتيح لنا فرصة اكتشاف أي خلل وعن وجود أخطاء في السلامة العضوية والإدراكية، ومنه العمل على التقليل منه، ولما لا علاجه نهائيا وإعداد طفل سليم يستطيع إكمال باقي مراحل حياته بشكل طبيعي.

الفصل الثالث:

الطفـــــــــــــــولة

د. فوزي بوزربة، أ.د مرزوقي سمير

الطفولة هي نقطة البداية لبناء شخصية الإنسان، فهي أولى مراحل البناء في المجتمع المتقدم الذي يدرك أهمية هذه المرحلة وأثرها على مستقبل الفرد والمجتمع، فالعناية بهذه المرحلة تتطلب الوعي الكامل بمفهومها وأهميتها ومتطلباتها واحتياجاتها، فكلما زاد الوعي كلما أخذت حيزا هاما في المجتمع وأثرا في بناء مستقبل الأمة.

فمرحلة الطفولة ليست بالمرحلة العادية بل هي من أهم مراحل حياة الإنسان، ففيها تتشكل شخصية الفرد، فينبغي الاهتمام بهذه المرحلة وإشباع جميع حاجاتها ومتطلباتها في جميع الجوانب المادية والمعنوية والروحية، فهذا هو السبيل لإنتاج جيل متزن متكامل.

1-مفهوم الطفولة:

الطفولة مرحلة من مراحل السنوات التطورية تبدأ من لحظة الوضع وتستمر حتى سن البلوغ، فهي مرحلة حتمية يمر بها كل مولود بشري، وينمو فيها حسيا، حركيا، عقليا، لغويا، نفسيا واجتماعيا في أسرته وفي المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه وذلك مرورا بالمراحل التطورية الثلاثة: **الطفولة المبكرة، الطفولة المتوسطة، الطفولة المتأخرة**.

2- أهم مميزات طفل المرحلة التعليم الابتدائي:

2-1 الناحية الاجتماعية:

* البحث عن التوازن مصلحته الذاتية داخل وخارج الأسرة.

* الميل للضغوطات الخارجية بالإضافة لاحترامه للقيم العائلية.

* الانخراط في جماعة الأقران ومحاولة تنظيم أفواج اللعب.

* العمل على اكتساب الاستقلالية النسبية.

* حب التنافس وبداية التمييز بين الجنسين.

2-2 الناحية النفسية:

* نمو بطيء لعملية التمييز والتوافق.

* حاجة الإحساس بالعدالة والقيام بالمبادرات.

* البحث عن الاستقلالية.

* اكتساب قواعد اللعب ومفهوم الواجبات والحقوق.

* التطلع إلى الصورة الجسدية والاهتمام بها.

3-2 الناحية المعرفية:

* نمو مفهوم بعض القيم الأخلاقية (تعاون، مساهمة، طواعية........)

* ثراء قاموسه اللغوي مما يساعده على سماع وسرد القصص.

* يتوق إلى الألعاب البطولية.

4-2 الناحية الحركية:

* ظهور تحسن على مستوى التنسيق.

* الدقة في تنفيذ الحركات والتحكم في التوازن.

* التحكم الجيد في الحركات الطبيعية، واكتساب سريع لمختلف الآليات الحركية.

* طواعية الجسم عند الأداء تسمح بالتركيز لمدة طويلة.

3- مكانة الطفولة في المجتمع:

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان، فهي أولى مراحل البناء والإعداد للمستقبل كما أنها الأساس الذي يقوم عليه بنيان شخصية الفرد، وما يتضمنه هذا البنيان من اتجاهات وقيم تحدد نوعية سلوكه في مستقبل حياته، وتحدد مدى صلاحيته ليكون عضوا في مجتمعه وذلك بما اكتسبه من نمو جسمي وعقلي سليم، يجعله يتميز بفهم واعي لما يجري من حوله من أحداث وما يسود فيه من اتجاهات ومعطيات مختلفة فهو يمكنه من الإسهام في هذا البناء.

د. فوزي بوزربة، أ.د مرزوقي سمير

وتحتل مرحلة الطفولة أهمية كبرى في كونها المرحلة القابلة للتأثير والصياغة، ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتتضح مواهبه، ويكون قابلا للتأثر والتوجيه، وقد أثبتت الدراسات والأبحاث التربوية خطورة هذه المرحلة ودورها في بناء المجتمعات.

ولقد عنى الإسلام عناية بالغة بمرحلة الطفولة وسبق جميع الهيئات والمنظمات المختصة بالطفل رعاية وعناية وتربية، ومنهج الإسلام في الاهتمام بالأطفال ورعايتهم ينطلق من النظرة العامة للإنسان وتفضيله على سائر المخلوقات قال تعالى" ولقد كرمنا بني أدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا"(سورة الإسراء، الأية 70)، وهذا التفضيل والتكريم للإنسان يشمل جميع مراحل حياته، خاصة مراحل البناء والإعداد(مرحلة الطفولة). فقد ضمن الطفل حقوقا شاملة مثل الرضاعة، الحضانة النفقة، التربية والتعليم، وغيرها من الحقوق التي تكفل له الحياة الكريمة، فعن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" لأن يؤدب الرجل ولده خير له من أن يتصدق بصاع"(رواه الترمذي، الجزء الرابع).

وفي إطار الاهتمام بالطفولة أصدرت الأمم المتحدة قرارا بتسمية عام 1979 بالسنة الدولية للطفل لتوجيه الأنظار للعناية بالطفولة.

4- الخصائص الحركية لمرحلة الطفولة :هناك عدة تسميات أطلقت على هذه المرحلة الزمنية التي تغطي عمر الطفل في الفترة ما بين (6-11 سنة) حيث نجد في بعض المؤلفات اسم مرحلة الطفولة المتوسطة دون الإشارة إلى مرحلة الطفولة المتأخرة، وفي مِؤلفات أخرى نجد العكس، أما في مؤلفات أخرى نجد الاثنين معا حيث قسموا الفترة ما بين (6-11 أو 12 سنة) إلى مرحلتين فرعيتين أطلقوا على الأولى (6-9 سنوات) مرحلة الطفولة المتوسطة، وأطلقوا على الثانية (9-12 سنة)

مرحلة الطفولة المتأخرة، وترى إليزابيث هيرلوك(1980) وهي من كبار الباحثين المهتمين بعلم النفس التطوري أن الآباء والمربين وعلماء النفس استخدموا العديد من التسميات لهذه المرحلة التي تعكس أبرز الخصائص المهمة لها.

فالآباء يعطون هذه المرحلة اسم **مرحلة الإزعاج والمشكلات**، حيث يكون الأطفال في هذه المرحلة غير راغبين في القيام بما يطلبه منهم ويصبح تأثرهم بالأقران أكثر من تأثرهم بالآباء أو أفراد الأسرة. أما في العائلات التي يوجد فيها إخوة وأخوات فإن من الأمور الشائعة أن يقوم الإخوة الذكور بالاعتداء على الإناث وضربهن وكذلك السب والشتم في بعض الأحيان وعندما تقوم الإناث بالرد على ذلك يتطور العراك وأخذ شكل الهجوم البدني الحقيقي، ويطلق على هذه الفترة كذلك **مرحلة العراك** حيث يصبح الاقتتال بين أفراد الأسرة أمرا شائعا ويبدو المناخ الانفعالي للأسرة غير مريح بالنسبة لجميع أفراد الأسرة.

أما المربون فيطلقون عليها اسم المرحلة الابتدائية وهي الفترة التي يتوقع فيها من الطفل أن يكتسب أساسيات المعرفة الضرورية للتكيف الناجح في مرحلة الرشد وهي أيضا التي يتوقع فيها من الطفل أن يكتسب المهارات الضرورية سواء المتضمنة في المنهاج الدراسي أو غير المتضمنة فيه ويعتقد التربويون أن هذه الفترة هي فترة حرجة وهي الفترة التي يكون فيها الأطفال ذواتهم في التحصيل.

أما بالنسبة لعلماء النفس فيطلقون على هذه المرحلة من عمر الأطفال **مرحلة العصابة** أو الجماعة أو الأقران، حيث يتركز اهتمام الطفل في هذه المرحلة على القبول من قبل أقرانه كعضو في الجماعة أو العصابة وسبب اهتمام بقبوله في إحدى الجماعات فإنه يحرص على الامتثال لمعايير الجماعة من حيث المظهر وطريقة الكلام أو المفردات اللغوية وأنماط السلوك المختلفة، وانطلاقا من ذلك فقد أطلق بعض علماء النفس على هذه الفترة اسم مرحلة الامتثال.

تتسم هذه المرحلة باتساع الأفاق المعرفية والحركية والاجتماعية للطفل مع وضوح فرديته واكتساب اتجاه سليم نحو ذاته. ويغلب على سلوك الطفل خلال هذه المرحلة النشاط الحركي الزائد الذي يساهم بدوره في تطور قدراته الحركية العامة، وتتضمن متطلبات النمو خلال هذه المرحلة تطور المهارات الأساسية في المجالات المعرفية والانفعالية والحركية اللازمة لممارسة نشاطاته الحياتية اليومية والتي تمكنه من تكوين القيم الخلقية، والمعايير السلوكية، والاتجاهات السليمة خلال حياته واتصاله بالبيئة وتعامله مع الآخرين. وحتى يمكن تحقيق متطلبات الأطفال في هذه المرحلة وإكسابهم المهارات الأساسية التي ينبغي أن يكتسبوها خلالها لابد من تحديد هذه المهارات بدقة في ضوء خصائص النمو خلال هذه المرحلة العمرية، ثم تحديد الوسائل والطرق المناسبة التي تحقق هذه المهارات لدى الأطفال وتضمن تمكنهم منها.

5-حاجات النمو الأساسية لمرحلة الطفولة:

يولد الطفل عادة بعد حوالي 270 يوم تقريبا من بداية الحمل، وعند الولادة يكون معدل وزن الطفل العادي أو الطفل الطبيعي 3 كيلو جرامات فقط و 56سنتيمتر طولا وتلاحظ الأمهات على أطفالها أن بداية التحرك يكون عادة بعد حوالي من 16-20أسبوعا ,في هذه الفترة يبدأ الطفل في كذلك في إدراك من حوله ورؤية الأشخاص دون التمييز بين أي منهم .ويبدأ فهم الجوع كما يبدأ في البكاء عند طلب أي شيء، ويلاحظ أن الأطفال لا يبكون دون سبب معين ولكن الطفل السليم نفسيا وجسميا فقط يبكي عندما يكون جائعا أو عطشانا أو يحتاج إلى شيء معين .

ونلاحظ أن الاحتياجات الأساسية للأطفال تشتمل على:

1-5 الحاجات البيولوجية:

1-الطعام: فالطفل يحتاج إلى الطعام عندما يكون جائعا ونجد أن الطفل الطبيعي لا يبكي او يحتاج إلى طعام بين الوجبات الأساسية.

2-الحاجة إلى الرعاية الصحية والوقاية من الحوادث: هناك أمراض تنتشر بين الأطفال في هذه المرحلة خاصة الأمراض المعدية، كذلك فإن نشاط الأطفال الذي يزيد من احتمالية الحوادث والاصابات مما يحمل الوالدين مسؤولية متابعة الأطفال.

3-الحاجة إلى الإخراج: هذه الحاجة أيضا مستمرة مدى الحياة، لكن مرحلة الطفولة محتاجة إلى رعاية وعدم استعجال من قبل الوالدين لضبط الإخراج.

2-5 الحاجات النفسية والاجتماعية:

1-الدفء والراحة: إن الدفء يحتاجه الطفل دائما في بداية ولادته لأنه **يعطيه** الإحساس بالحنان أما الراحة فإن عملية تفريغ المثانة لا تكون ارادية بالنسبة للطفل ولا يتحكم فيها وهي بذلك تسبب له عدم الراحة.

كما أن الطفل دائما ما يرغب في أن يكون محبا ومحبوبا من والديه وإخوته وأقرانه.

2- حاجات النمو الانفعالي: وتتمثل في الحاجة إلى الحرية والاستقلال فالطفل ينزع إلى القيام بأفعال تثبت استقلاليته وحريته وتؤكد وجوده.

3- اللعب: اللعب عبارة عن نشاط يقوم به الطفل لكي يخرج ما بداخله من طاقة ومن إحساس، وكذلك اللعب فيه إرضاء للطفل وإدخال السعادة عليه واللعب يعتبر أقل أهمية من الأنشطة الأخرى ولكن له دور حيوي في نمو الطفل وكذلك في تطوير شخصيته واللعب يسهم في انجاز وتحقيق عدد من الوظائف المفيدة منها:

* النمو الفسيولوجي للطفل.

* النمو العقلي للطفل.

* النمو الانفعالي للطفل.

* النمو الاجتماعي للطفل.

6- مشكلات الطفولة:

تتنوع المشكلات والاضطرابات المتعلقة بسلوك الطفل، ويمكن معرفة هذه المشكلات وأنواعها ومدى انتشارها ثم تصنيفها بالتتبع المنظم لما يرد من هذه الحالات للمختصين من الأطباء وخبراء العلاج النفسي في العيادات والمستشفيات والعيادات العامة والمؤسسات الاجتماعية والتربوية ومن حالات، فمن الممكن تصنيف الفئات الرئيسية لاضطرابات الطفولة على النحو التالي:

1-مشكلات متعلقة بالنمو: التخلف العقلي أو الدراسي-مشكلات النمو اللغوي-صعوبات التعلم.

2-مشكلات متعلقة باضطراب السلوك: الإفراط الحركي (الحراكية)-العدوان-تشتت الانتباه- التخريب – الجنوح- الكذب- الانحرافات الجنسية.

3- **مشكلات القلق:** قلق الانفصال- القلق الاجتماعي- تحاشي أو تجنب الاحتكاك بالآخرين.

4- الاضطرابات المرتبطة بسلوك الأكل والطعام: الهزال أو النحافة المرضية- النهم- السمنة- التهام المواد الضارة.

5- اللوازم الحركية: نتف الشعر- مص الأصابع- قضم الأظافر.

6- اضطرابات الكلام واللغة:التهتهة- البكم- الحبسة الصوتية.

7- اضطرابات أخرى: ذهان الطفولة- السلوك الإجتراري.

وقد أضافت الطالبة عبد اللاوي السعدية في دراستها التي كانت تحت عنوان" المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي بعض الاضطرابات الأخرى ومنها:

8- الغش في الامتحان: وتضيف أن الغش هو سلوك شائع منذ الصغر كالكذب والسرقة، حيث أن التلميذ نجده يعمد إلى أية وسيلة تمكنه من الحصول على إجابات أو درجات في الامتحان بصفة غير شرعية سواء كانت وسيلة خطية أو شفهية أو حركية.

9- مشكلة أداء الواجب المدرسي: إن الواجب المدرسي يشمل كافة الأنشطة والخبرات الإضافية التي يقوم بها التلاميذ في الصف وخارجه لزيادة تعلمهم الدراسي، ويتركز على المهمات التعليمية التي يكلف بها المعلم تلاميذه للقيام بها، لكن بعض التلاميذ لا يقومون بها وهذا ما يؤثر على مسارهم الدراسي.

10- مشكلات التبول اللاإرادي: من أكثر المشاكل المؤرقة للأسرة هي فقدان الطفل القدرة على التحكم في الإخراج، وهذه المشكلة منتشرة بين الأطفال أثناء نومهم وفي الليل حتى في النهار في وقت ينتظر منهم أن يكونوا قد تعودوا على ضبط عملية التبول ويختلف سن ضبط عملية التبول من طفل لأخر وهذا لعدة عوامل متعلقة بالطفل ذاته، أو المحيط الذي يعيش فيه.

7- خصائص النمو في مرحلة الطفولة:

رأينا أنه يمكن تقسيم أطوار النمو إلى مراحل متعددة بل أن هناك بعض النفس الذين يميلون إلى تعديل مراحل النمو فيتحدثون عن مظاهره عند الطفل في العام الأول من عمره ثم في العام الثاني وكذلك، ولكننا هنا سنعالج مرحلة الطفولة ككل رغم أن هناك علماء النفس الذين يقسمونها إلى مرحلة الطفولة المبكرة، ثم المتأخرة ولكن لتشابه خصائص مرحلة الطفولة سوف نعالجها

كمرحلة واحدة، ويقصد بمرحلة الطفولة " الطفل منذ الميلاد حتى نهاية الحادية عشر ولمرحلة الطفولة أهمية خاصة في حياة الفرد ذلك لأنه في مرحلة الطفولة توضع البذور الأولى لشخصية الطفل ويتكون الاطار العام لشخصيته، ويكون لهذا أكبر الأثر في تشكيل شخصية الطفل في المراحل اللاحقة.

1-7 النمو الجسمي:

يمتاز النمو الجسمي بالسرعة حيث يتضاعف وزن الطفل في نهاية السنة الأولى ثلاثة أمثال وزنه عند الميلاد. وفي نهاية السنة الخامسة يصل الوزن ستة أمثال وزنه عند الميلاد ومعدل السرعة هذا لا يصدق بالنسبة للوزن فحسب، ولكن أيضا بالنسبة للطول ونمو العضلات المختلفة وحجم المخ وغير ذلك من المظاهر الجسمية. والطول يزداد ابتداء من السنة الخامسة بمعدل 5 إلى 7 سم. ولكن هذا النمو لا يستمر في السرعة إلى مالا نهاية حيث أنه يأخذ في التناقص تدريجيا باقتراب الطفل من مرحلة الطفولة فنجده كثير الحركة سريع الانتقال من مكان لأخر ويجب تشجيع الطفل على هذا النشاط الحركي المتزايد حتى لا ينزع إلى الانسحاب والانطواء .

ويمكن للطالب تسجيل تطور نمو المشي عند الطفل حيث يلاحظ أننا نجده في الشهور الأولى من حياته يحاول الحبو على بطنه وعندما تنمو عضلاته وتقوى على الحركة نجده يستطيع الوقوف مستندا إلى شيء ثم الوقوف مستقيما، ثم المشي في حوالي سن الشهر الخامس عشر.

وفي مرحلة الطفولة المتأخرة (من السادسة إلى الثانية عشرة تقريبا) نجد أن معدل النمو يأخذ في التباطؤ بالقياس إلى المرحلة السابقة ويؤدي نضج الجهاز العصبي في الطفل إلى نضج الأعصاب الدقيقة، كالكتابة على الآلة الكاتبة أو أشغال الإبرة والألعاب الرياضية وغير ذلك.

2-7 النمو العقلي:

في مرحلة الطفولة المبكرة يكون الجهاز العصبي غير مكتمل النضج ولذلك فإن القدرات العقلية لا تظهر بشكل متمايز في هذه المرحلة المبكرة ويتصف تفكير الطفل بأنه تفكير مادي وحسي فلا يقوى الطفل على التفكير في الأمور المعنوية المجردة، فلا يدرك معنى فكرة الحق والخير والجمال والشر أو الواجب ولا يستطيع أن يفكر إلا في الأمور الشخصية والماثلة أما حواسه المختلفة.

والنمو اللغوي في هذه المرحلة يتصل بعدم النضج وذلك لعدم اكتمال عضلات اللسان والأحبال الصوتية وهي التي تساعد الطفل على إخراج الكلمات والمقاطع. والطفل أول ما يبدأ التعبير اللغوي يبدأ بكلمات عشوائية غير مفهومة وبازدياد النضج يستطيع أن ينطق بعض الكلمات المفهومة ثم تزداد ثروته اللغوية شيأ فشيأ.

أما في مرحلة الطفولة المتأخرة فنجد أن النمو العقلي-على العكس من النمو الجسمي الذي يأخذ في التباطؤ- يأخذ في السرعة والازدياد وذلك نتيجة لنمو المخ والجهاز العصبي، ولذلك يرتفع مستوى الإدراك الحسي لدى الطفل ويصبح أكثر كذلك يتطور تفكيره من الموضوعات الحسية المادية إلى الموضوعات المعنوية المجردة. ويجب أن تتاح للطفل من ألوان النشاط العقلي والألعاب العقلية والهويات ما يسمح بتنمية قدراته العقلية ونموها في الاتجاهات الإيجابية المرغوب فيها.

3-7 النمو الاجتماعي:

في مرحلة الطفولة المبكرة يرتبط الطفل ارتباطا وثيقا بأمه نظرا لأنها هي التي تقوم على إشباع حاجاته الأساسية من غذاء ودفئ وحنان. وبمرور الوقت يتعود الطفل على رؤية بقية أفراد الأسرة وعلى البقاء معهم دون احتجاج،

وبتقدمه في العمر في العمر تتسع دائرة معارفه لتشمل أناسا من خارج الأسرة، من الأقارب والأصدقاء والجيران ولكنها تضل محدودة بهذه الحدود فلا يقيم علاقات طيبة مع الغرباء. وفي بداية هذه المرحلة يفضل الطفل اللعب بمفرده ثم يبدأ في اللعب مع غيره من الأطفال ويقيم علاقات اجتماعية معهم نتيجة للمشاركة في بعض الأنشطة الجماعية.

أما في مرحلة الطفولة المتأخرة فإن الطفل يفضل الاندماج مع جماعات الأصدقاء والأنداد ويرجع ذلك إلى نضجه العقلي والوجداني وإلى إيمانه بقيمة الجماعة في تحقيق أهدافه ومن هنا يبدأ في الشعور والولاء للجماعة. وهكذا تتسع دائرة الطفل بعد أن كانت محدودة في نطاق الأسرة لتشمل جماعات الأصدقاء والزملاء في المدرسة والنادي والحي.

ونتيجة لاشتراكه في أنشطة الجماعة فإن القيم الاجتماعية تأخذ في الظهور عنده فيبدأ يؤمن باحترام القانون والنظام والعرف والعادات والتقاليد ويؤمن باحترام حقوق الغير.

4-7 النمو الوجداني:

في بداية مرحلة الطفولة المبكرة لا يوجد انفعالات لدى الوليد ولكن بعد فترة قصيرة نجد أن انفعالاته تدور حول إشباع حاجاته الأولية مثل الجوع والعطش والإخراج والنوم والراحة، فالطفل يعتريه الغضب الشديد إذا لم يشبع حاجاته إلى الطعام ويفرح ويسر إذا أشبع هذه الحاجة.

وفي منتصف مرحلة الطفولة المبكرة تبدأ انفعالات الطفل تدور حول بعض الأمور المعنوية فيدرك معنى اللوم والتأنيب والزجر والحرمان من الحب والحنان وينفعل لذلك كله، كذلك يدرك معنى النجاح والفشل والثواب والعقاب والخطأ والصواب.

وعلى العموم تتميز انفعالات الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة بسرعة التغير والتقلب، فالطفل يغضب بشدة لأتفه الأسباب ثم يعود بسرعة ويلعب ويلهو، ويلاحظ ذلك على علاقات الأطفال ببعضهم البعض حيث ينتقل الطفل من شجار إلى تعاون ولعب مشترك في لحظات معدودات، وتتصف انفعالات الطفل في هذه المرحلة بالشعور بالغيرة والأنانية وحب الامتلاك والدكتاتورية والرغبة في تحقيق حاجاته دون النظر إلى مقتضيات الواقع.

أما في مرحلة الطفولة المتأخرة فيمتاز الطفل بالهدوء والاتزان فالطفل في هذه المرحلة لا يفرح بسرعة ولا يغضب بسرعة كما كان الحال في مرحلة الطفولة المبكرة فهو يفكر ويدرك ويقدر الأمور المثيرة للغضب والانفعال ويقتنع إذا كان مخطئا كذلك يتغير موضوع الغضب فبدلا من الانفعال بسبب إشباع الحاجات المادية تصبح الإهانة أو الإخفاق من الأمور التي تستثير انفعالاته، أي الأمور المعنوية.

5-7 النمو المعرفي:

أو مرحلة العمليات العيانية أو المحسوسة فيتمكن الطفل في هذه المرحلة من حل مشكلة حفظ الخواص وثبات الكميات مع تغير شكل الأنابيب، ويبدأ بالتفريق بين تصنيفات الأشياء الحية والجمادات، ويستطيع أن ينسق بين عملية العد اللفظية وتحديد الأعداد باستعمال مواد معينة وبذلك يعطي الدليل على استعمال هذه العملية كأداة وظيفية كما يستطيع أن يدرك وجود مجموعات تندرج تحت فئة أعم، ويستطيع أن يدرك عقليا ما إذا كان الصندوق فيه عدد أكبر أو أصغر بين الكرات الحمراء أو الزرقاء بدون اللجوء إلى قياس هذا الفرق عن طريق معادلة الكرات واحدة بواحدة. ومع ذلك فإن مثل هذه العمليات تظل محصورة في حدود الخبرة الحسية للطفل ذلك أن الطفل لا يستطيع بعد أن يفكر

منطقيا بأفكار مجردة في هذه المرحلة، كما أنه يستطيع حل المشكلات عن طريق المحاكاة(التقليد) بدل المحاولة والخطأ، ويستطيع أن يفرق بين الوقت الحالي والوقت الماضي، كما يصبح قادرا على التفكير المنطقي ويتعلم مفاهيم حفظ الخواص، ويصنف الموضوعات ويرتبها بتسلسل على أساس أبعادها، ويفهم مفردات العلاقات.

6-7 النمو الحركي:

خلال مرحلتي الطفولة المتوسطة والمتأخرة يصبح التطور الحركي عند الطفل أكثر سلاسة وتنسيقا مما كان عليه في مرحلة الطفولة المبكرة، فعلى سبيل المثال يستطيع طفل واحد من ألف طفل ضرب كرة التنس الأرضي بحيث تتجاوز الشبكة في سن الثلاث سنوات، أما في سن 11 و12 سنة فإن معظم الأطفال يستطيعون المشاركة في الألعاب الرياضية ويعتبر الركض والتسلق والقفز باستخدام الحبل والسباحة وقيادة الدراجة والتزلج من الأمثلة القليلة على العديد من المهارات البدنية التي يستطيع أن يتقنها طفل سنوات المدرسة الابتدائية، وعندما يتمكن الطفل من اتقان هذه المهارة تصبح مصدرا للسعادة والانجاز. ويكون الأطفال في سن المدرسة مهيئين لاستخدام العضلات الكبيرة في الجري، وتآزر اليدين والرجلين وتحقيق التوازن، وتتفوق البنات في المهارات الدقيقة، ويتفوق الأولاد في المهارات الدقيقة.

ومع تقدم الأطفال في سنوات المرحلة الابتدائية، فإنهم يكسبون المزيد من السيطرة على أجسامهم ويستطيعون الجلوس والمتابعة لفترات زمنية أطول وعلى أي حال فإن هؤلاء الأطفال مازالوا بعيدين عن النضج البدني ويحتاجون لأن يكونوا نشيطين، ويصبحون أكثر تعبا من الجلوس فترات زمنية طويلة وقيامهم بالركض أو القفز أو ركوب الدراجة وتعتبر الأنشطة البدنية حيوية من أجل تهذيب

المهارات المتطورة للأطفال، ولذلك فإن المشاركة في الأنشطة بالنسبة لأطفال هذه المرحلة تعتبر من المبادئ الأساسية والمهمة في تطور المهارات الحركية.

وزيادة حجم الجسم وقوة العضلات إلى تعزيز التناسق الحركي وتحسينه خلال هذه المرحلة، بالإضافة إلى ذلك فإن النضج الكبير الذي يحدث في الجوانب المعرفية والاجتماعية يسمح للأطفال الأكبر سنا باستخدام مهاراتهم الحركية الجديدة بطريقة أكثر تعقيدا ونتيجة لذلك تحدث تغيرات رئيسية في لعب الأطفال.

فمن مظاهر النمو البدني والتطور الحركي خلال مرحلة الطفولة أن الفرد يمر طوال حياته بثلاث مراحل رئيسة للنمو تشمل الطفولة، والمراهقة، والرشد. وتتضمن كل مرحلة منها عددا من المراحل الفرعية التي تستمر لعدد من السنوات. فتشمل مرحلة الطفولة التي تبدأ من بعد الولادة وتستمر حتى عمر 12 سنة كل من الطفولة المبكرة والطفولة المتوسطة والطفولة المتأخرة. وتتحدد الطفولة المبكرة في الفترة من بعد الولادة حتى عمر 6 سنوات. ويأخذ كل من النمو والتطور خلال هذه المراحل مظاهر كثيرة ومتعددة، فتشمل الجوانب العضوية والتكوينية والوظيفية والسلوكية للفرد. ويتبع كل مظهر من هذه المظاهر مسارا خاصا يوضح سرعة التغيرات التي تحدث في هذا المظهر وشدتها خلال مراحل النمو. وتتسم مرحلة الطفولة المبكرة ببعض المظاهر الخاصة التي تميزها عن بقية المراحل وتعد الأساس لنمو الفرد وتطوره طوال حياته. وفيما يلي استعراض لبعض هذه المظاهر.

8- الطفولة وتعلم المهارات الحركية:

هناك تراث من الأبحاث التي عكفت على دراسة الأداء الحركي لدى الأطفال في أعمار مختلفة، إلا أنه لا يزال هناك جدل دائر حول الاستعداد الأمثل

والفترات الحاسمة لتعلم المهارات لدى الأطفال فهم ليسوا بالغين، كما أنهم في حاجة إلى خبرات مختلفة عن البالغين، ولابدا من تقديم هذه الخبرات إليهم بأساليب مختلفة ولابدا أن يؤخذ في الاعتبار الفروق النفسية بين الأطفال ويترتب على ذلك الاهتمام بأنواع الأنشطة التي تقدم إليهم وأفضل طريقة لتقديمها.

فكلما كبر الأطفال أصبحوا أكثر مهارة في معالجة المعلومات ولكن قدرتهم على المعالجة ليست في كفاءة الشخص الناضج، ومن خلال الخبرة يتمكنون من تعزيز برامجهم أو برامج الحركة بصفة عامة، وتتكون هذه البرامج من أوامر العضلات للقيام باستجابة حركية كما تتضمن معلومات عن نظام وقوة وتوقيت كل حركة(شميدث 1977)، غير أن الأطفال الصغار لديهم خبرات قليلة لاستدعائها، كما أن برامجهم ليست في كفاءة برامج البالغين ونحن نعرف أن السرعة التي يعالجون بها المعلومات تتغير عند النضوج حيث تظهر تحسنا منذ سن الثالثة وحتى البلوغ (ويكينز 1974)، لا يستطيع الأطفال استخدام أنظمة الذاكرة لديهم بكفاءة كما يستخدمها البالغين في أداء المهارات البدنية وتشير الأدلة إلى أن ذلك ربما يرجع إلى عدم تطور استخدامهم لاستراتيجيات التذكر التي تساعده على ترميز المعلومات واستعادة استراتيجية الحركة (توماس 1980)، ولابد من الاهتمام بعدم تشويش أذهان المتعلمين بمصطلحات تقنية أو إعطائهم معلومات أكثر من اللازم دفعة واحدة وقد تكون هناك علاقة أيضا بين الفروق في القدرة على الانتباه والفروق في الخبرة.

فبينما يعرف البالغون من خلال خبراتهم السابقة ما هي المنبهات ذات الصلة للاهتمام بها ، فإن الأطفال الصغار أ قل قدرة على تحديد المنبهات ذات الصلة في البيئة لابدا أن يتركز دور البالغ في المساعدة في هذا الصدد عن طريق تحديد الجوانب الهامة فقط مثل: راقب الكرة عندما تحاول التقاطها. ومع تطور

التحكم العصبي والعضلي تتطور أنماط وتتابع وتوقيت عمل العضلات. وكلما تنوعت الخبرات الحركية كلما كانت حركاتهم أكثر دقة حيث يستطيعون تعزيز برامجهم ويصبح من السهل عليهم نقل هذا التعلم بمهارات جديدة.

كما أن اللعب هو حياة الطفل من خلاله يتعرف على كل ما يحيط به، ويكتسب العديد من المدارك والخبرات ويعرف الكثير عن بيئته التي يعيش فيها . واللعب غاية في الأهمية لكل طفل لينمو نموا سليما متزنا لأن مجموع الخبرات والمعلومات التي يلم بها الطفل أثناء اللعب لا يمكن حصرها ولا يمكن تعويضها عن طريق الكتب أو الأفلام أو غير ذلك من أساليب التعلم المختلفة .

إن الزيادة الرهيبة في عدد السكان في العديد من المدن وتكدس الأطفال داخل كل منزل وبكل حي في وقت قلت فيه المساحات الخضراء والساحات التي كان يمارس فيها الأطفال نشاطهم قد عرضا الأطفال لأمراض الراحة وقلة الحركة وقد ساعد على ذلك أيضا الألعاب الإلكترونية ومشاهدة التلفزيون لساعات طويلة كل يوم خاصة في سن ما قبل المدرسة وهي أمور خطيرة حيث يتعود الأطفال من صغرهم على عدم الحركة والنشاط.

9- الفروق بين الجنسين في المهارات الحركية:

يتساوى الذكور والإناث في هذه المرحلة من حيث القدرات البدنية، غير أن الأطفال الذكور يتفوقون على الإناث في قوة الذراعين في حين تتمتع الإناث بمرونة كلية تفوق تلك المتوفرة لدى الذكور، ونتيجة لذلك يتميز الذكور في بعض الألعاب الرياضية كما هو الحال في البيسبول، وفي المقابل يلاحظ أفضلية للإناث في ممارسة ألعاب رياضية أخري كالجمباز على سبيل المثال.

وتشير الكثير من الدراسات حول مهارات القفز والرمي والركض إلى وجود مهارات أدائية أعلى بقليل عند الذكور ويستمر ذلك حتى بداية مرحلة المراهقة

حيث تصبح الفروق أكثر وضوحا لصالح الذكور، وهناك العديد من العوامل البدنية والاجتماعية التي يمكن أن تسهم في الفروق النسبية في الأداء بين كل من الذكور والإناث حتى نهاية السنة الحادية عشر من عمر الطفل. وفي المقام الأول يمكن أن تكون الفروقات البسيطة في الأداء انعكاسا لعلاقة بين الزيادة الكبيرة في الطول والوزن وبين طول أطراف الأطفال الذكور والقوة في رمي الأشياء، كما أن الفروق في بناء العظام والأنسجة بين الذكور والإناث التي تكون في هذه المرحلة في صالح الذكور يمكن أن ترتبط أيضا بالفروق في الأداء بين الجنسين.

وعلى أي حال يجب التأكيد على أن هذه الفروق في الخصائص الجسمية التي يمكن أن تعتبر مسؤولة عن الفروق البسيطة في الأداء بين الذكور والإناث في الفترة ما بين الست إلى اثني عشر عاما، قد لا تكون كبيرة بما فيه الكفاية لتفسير الفروق الكبيرة بين الجنسين في مرحلة المراهقة وما بعدها، ومن الممكن أن العوامل الاجتماعية والثقافية تؤثر في متوسط الأداء في الرمي والقفز والركض، وبذلك تزداد الفرو ق في الأداء في مرحلة المراهقة وما بعدها بشكل ملفت للنظر، وبعبارة أخرى فإن الجهود التي يبذلها الفرد خلال مرحلة المراهقة يمكن أن تدفعه إلى تنظيم سلوكه وفقا لتوقعات الدور الاجتماعي المرتبط بالجنس ويمكن ملاحظة وجود بعض الأدلة على أهمية العوامل الاجتماعية الثقافية في الأداء بين الجنسين.

10 دور المربين لطفل المدرسة الابتدائية:

* أطفال هذه المرحلة متلهفون للتعلم، ويجب على المعلمين استغلال هذه الخاصية في بناء الدافعية للتعلم لديه.

* يكون مدى انتباه طفل المدرسة الابتدائية قصيرا، ويرتفع تدريجيا مع نمو الطفل، لذا يجب أن ينتبه مدرسو هذه المرحلة إلى أن الطفل لا يستطيع تركيز تفكيره أو الانتباه لفترة طويلة من الزمن

* يعتمد التذكر في هذه المرحلة على الصور البصرية و الحركية، لذلك يجب أن يكثر المدرس من الخبرات الحسية المباشرة ويبتعد عن المفاهيم المجردة.

* تكون قابلية الطفل للاستهواء (تقبل فكرة دون نقد وتحقيق منطقي) كبيرة، وأكبر مما في مرحلة المراهقة.

* نمو الذكاء في هذه المرحلة مطرد، إلا أن هناك فروقا فردية واضحة بين الأطفال في الذكاء يجب أن ينتبه المعلمون إليها، وتؤثر هذه الفروق في استعداد الأطفال للتعلم وفي تحصيلهم الدراسي.

* يحب الأطفال الكلام ويتكلمون بسهولة أكبر إذا ما قورن ذلك بكتاباتهم، كما أنهم يتلهفون للكلام في الصف سواء عرفوا الجواب الصحيح أم لا.

* كثيرا ما يستعمل الأطفال الكلمات النابية، وهم يعرفون أن ذلك غير مرغوب فيها داخل الفصل، ولكنهم لا يعرفون لماذا يمنع استعمالها، وعلى المدرسين أن يستجيبوا في البداية للكلمات النابية على أنها ستسقط من نفسها بسبب عدم تعزيزها.

* يبدأ الأطفال في هذه المرحلة بتطوير مفاهيم الخطأ والصواب، آما الطريقة لتكوين هذه المفاهيم فتتم بمناقشة أعمال محددة حين حدوثها، وطبقا لبياجيه فإن الانتقال من الكلام الذاتي إلى الكلام الاجتماعي يأخذ مكانه في الفصل الثاني الابتدائي تقريبا.

* يصبح الأطفال في هذه المرحلة أكثر استقلالية، وفي الوقت نفسه يحتاجون إلى إرشادات الكبار، وعلى المدرسين أن يكونوا صبورين ومتفهمين ما أمكن حيث أنه

إذا أظهر التلميذ شرورا أو شذوذا في سلوكه فإن ذلك يكون نتيجة للتضارب في الحاجات.

ورغم تقدم الطفل في هذه المرحلة بالمقارنة مع المراحل السابقة، إلا أنه يعاني من بعض الصعوبات التي تعيق التفكير السليم.

11- إرشادات في مرحلة الطفولة:

تحتاج هذه المرحلة من حياة الطفل إلى اهتمام من نوع أخر يرتكز على التغيرات ومدى نجاح الطفل في التكيف معها، وسرعة التجاوب معها من قبل الآباء والمعلمين الذين أصبحوا جزءا من حياة الطفل هذه السرعة تحدد النجاح وتضمن بعد مشيئة الله طفولة سوية وتهيئها لتجاوز مشكلات ومراحل النمو التالية وفيما يلي عرض لأبرز الإرشادات التي تعين الآباء والمربين لمتابعة نمو أبنائهم.

في مجال النمو الجسمي:

* تكوين عادات العناية بالجسم والنظافة.

* ملاحظة زيادة حجم الجسم أو نقصه وسرعة نموه أو بطئه بالنسبة للعمر الزمني ومدى توازن النمو الجسمي مع مظاهر النمو الأخرى.

* توفير فرص التعليم والإرشاد الملائم للمعاقين جسميا حتى يتوافقوا مع أقرانهم.

في مجال النمو الحركي:

* إتاحة الفرصة للنشاط الحركي للطفل.

* يجب عدم توقع قيام الطفل بالعمل الدقيق الذي يحتاج إلى مهارة الأنامل حتى لا تنمي خبرات الفشل.

في مجال النمو الحسي:

* خطورة إجبار الطفل في هذه المرحلة على الكتابة باليد اليمنى وهو أيسر.

* الاعتماد في التدريس على حواس الطفل وتشجيع الملاحظة والنشاط واستعمال الوسائل السمعية البصرية في المدرسة على أوسع نطاق.

* أن تكون كتب القراءة مصورة وذات حروف كبيرة لأن الأطفال في هذه المرحلة يعانون من طول النظر.

في مجال النمو العقلي المعرفي:

* الالتزام بالسن القانوني لدخول الطفل المدرسة فهذا السن يراعي نضج الاستعدادات للتعلم.

* توفير المثيرات التربوية المناسبة للنمو العقلي السليم.

* الاهتمام بقياس الذكاء للأطفال واستخدام ذلك في تقسيم التلاميذ في صفوف المدرسة على شكل جماعات متجانسة عقليا خاصة بطيئي التعلم والمتفوقين.

* تنمية الابتكار من خلال اللعب والرسم والأشغال اليدوية.

* الاهتمام بالنمو العقلي للأطفال ذوي الإعاقات العقلية.

في مجال النمو اللغوي:

* تشجيع التلاميذ على القراءة الجاهرة مع ملاحظة الفروق الفردية وتجنب الإسراف في تصحيح الأخطاء له.

* تشجيع التلاميذ على التعبير التحريري وتسجيل الملاحظات.

* الاكتشاف المبكر لأمراض الكلام مثل اللجلجة، والتهتهة، وصعوبات النطق.

في مجال النمو الاجتماعي:

* تنمية التفاعل الاجتماعي التعاوني بين الطفل ورفاقه وتنظيم القيادة والتبعية.

* تحميل الطفل مسؤوليات اجتماعية تسهل عليه الاندماج الاجتماعي وكيفية السلوك في المواقف المختلفة في الحياة الواقعية.

* استغلال رغبة الطفل في تكوين جماعات رفقة ومحاولة إعطاء معايير أخلاقية لاختيار الرفيق لتساهم في التنشئة الاجتماعية السليمة للطفل.

* على الآباء والمعلمين توفير خبرات تربوية وتعليمية تعزز خبرات النجاح من الشعور بالإنجاز والكفاءة.

الفصل الرابع:

المدرسة الابتدائية

يعتبر التعليم الابتدائي ركيزة من ركائز النظام التعليمي والتربوي في العالم وفي بلادنا كذلك، ليس بسبب موقعه فقط كهمزة وصل بين المرحلة التي تأتي قبل المدرسة والمرحلة التي تأتي بعدها وهي مرحلة التعليم المتوسط، وإنما كذلك كونها الرابط بين المدرسة والأسرة فهي بصفة خاصة تمثل مرحلة منتهية ومتواصلة في نفس الوقت، وهذا يكون بامتحان شهادة التعليم الابتدائي التي تعتبر الجسر لمزاولة المراحل التي تليها ولقد شهد التعليم الابتدائي تطورا ملحوظا عن طريق تحقيق نتائج إيجابية كالتوسع المعتبر لشبكة مؤسسات التعليم الابتدائي على مستوى الوطن وكذلك التزايد المعتبر لعدد التلاميذ

1- مفهوم المدرسة الابتدائية:

هي مؤسسة تعليمية عمومية (تتمتع بالشخصية المعنوية أو وحدة تنظيمية، تربوية) تنشأ وتغلق بقرار الوزارة أو المديرية وتمنح تربية أساسية مشتركة ومستمرة من السنة الأولى إلى السنة السادسة.

2- مهام المدرسة الابتدائية:

* استقبال التلاميذ اللذين بلغوا سن التمدرس (5 سنوات).

* توفر لهم تربية قاعدية مشتركة واحدة.

* تمكنهم من كسب المعارف العلمية عن طريق دراسة اللغة العربية واتقانها شفهيا وكتابيا لاستيعاب مختلف المواد الأخرى.

* تدربهم على اكتساب مختلف تقنيات التحليل والاستدلال وفهم العالم الحي والجامد.

* تساعد على ايقاظ أحاسيسهم الجمالية لإبراز مواهبهم المختلفة.

* تقدم لهم تربية إسلامية طبقا للقيم الإسلامية إلى جانب التربية البدنية والرياضية.

* تقدم تعليم اللغات الأجنبية للتعرف على الحضارات الأجنبية وتنمية التفاهم المشترك بين الشعوب.

3- أهمية المدرسة الابتدائية:

مما سبق نجد أن المدرسة الابتدائية في بداية السلم التعليمي باعتبارها الخطوة الأولى يجعلها من الأهمية بمكانة عظيمة وذلك للأسباب التالية:

*في المدرسة الابتدائية يكتسب الأطفال القدرات والمهارات والعادات والمعلومات، والاتجاهات اللازمة له كإنسان.

* في المدرسة الابتدائية يكتسب الأطفال وسائل تحصيل الخبرة والمعرفة من قراءة وكتابة وحساب.

* في المدرسة الابتدائية يحصل التلميذ على أوليات المعرفة وأساسها فهو قدر ليس بالقليل مما يكون أساسا ضروريا للتعليم في مراحله التي تلي المدرسة الابتدائية فالتعليم فيها هو أساس المواطنة كما هو متانة الأساس من مستلزمات كل بناء حتى البناء البشري.

4- أهداف المدرسة الابتدائية:

* تقديم تعليم مجاني لجميع التلاميذ المتمدرسين.

* تعمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بتمكين كل واحد من ممارسة حقه في العلم والثقافة.

* تحرص على محاربة الجهل والأمية بتعميم التعليم الأساسي واجباريته.

* تهدف إلى تنمية المعارف وتطوير التقنيات وتشجيع المواهب لإظهار الطاقات الفكرية والفنية والبدنية.

* تسعى إلى التفتح على المحيط بمختلف أنواعه البيئي والاقتصادي والاجتماعي.

* تسعى إلى تنمية الروح الجماعية عن طريق النشاطات التربوية.

5- المدرسة ودورها بالنسبة للطفل من الناحية النفسية:

المدرسة من المؤسسات التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة، وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسميا، عقليا، انفعاليا، واجتماعيا، وعندما يبدأ الطفل تعليمه في المدرسة يكون قد قطع شوطا لا باس به في التنشئة الاجتماعية في الأسرة فهو يدخل المؤسسة مزودا بكثير من المعايير والقيم الاجتماعية والمدرسة توسع الدائرة الاجتماعية والنفسية للطفل متبعة في ذلك الأساليب التالية:

- دعم المناهج بالقيم السائدة في المجتمع ، وتوجيه النشاط المدرسي بحيث يؤدي إلى تعليم الأساليب السلوكية المرغوبة.
- العمل على فطام الطفل انفعاليا بالتدريج في الأسرة.
- استعمال الثواب والعقاب لتعلم السلوك السوي.
- دور المدرس أن يهتم بالتلميذ الذكي والمتوسط والمتأخر، وأن يستعمل العدالة في المعاملة، وإعطاء التلاميذ ما يجد في المجتمع بأمانة وموضوعية.
- إن المدرس يصحح سلوك الطفل إلى الأفضل عن طريق وضعه في خبرات سلوكية سوية.
- إن المدرس نموذج يحتذي به التلاميذ لذلك عليه أن يحتفظ بمظهره.

6- مفهوم مرحلة التعليم الابتدائي: يطلق البعض على هذه المرحلة مصطلح (قبيل المراهقة)وهنا يصبح السلوك أكثر جدية التي تعتبر مرحلة إعداد للمراهقة ونحن نرى التغيرات التي تحدث في هذه المرحلة تعتبر بحق تمهيد لمرحلة المراهقة، فهذه المرحلة تعتبر حدا فاصلا بين المرحلة السابقة التي يعامل فيها كطفل والمرحلة التي تلها والتي يشب فيها الطفل على الطوق لذا يشعر طفل هذه المرحلة بأنه لا ينتمي إلى عالم من هم أصغر منه سنا، ولا إلى من هم أكبر منه سنا وفي

العادة تقسم هذه المرحلة إلى فترتين: الأولى من 6 إلى 9 سنوات، والثانية من 9 إلى 12 سنة.

7- طبيعة التعليم الابتدائي: المرحلة الابتدائية هي مرحلة تعليم كل مواطن على اعتبار أن الزامية التعليم أصبحت بها من المسلمات كما أن المراحل التالية لها ثقل الإعداد كلما صعدنا في السلم التعليمي خصوصا في البلدان النامية والتعليم الابتدائي يعتبر لبسبيل الأول للنهوض بالقاعدة الشعبية كما أنه الركيزة الأولى التي يبنى عليها العليم في المراحل التالية فالنهوض بالتعليم واصلاحه يكمن في التعليم الابتدائي وتطوره ، حيث يمكن أن يقدم الكثير للأمة النامية ويساعدها في التقدم وعبور فجوة التخلف.

8- مميزات مرحلة التعليم الابتدائي: يطلق البعض على هذه المرحلة مصطلح(قبيل المراهقة Préadolescence) وهنا يصبح السلوك بصفة عامة أكثر جدية في هذه المرحلة التي تعتبر مرحلة إعداد للمراهقة. ونحن نرى أن التغيرات التي تحدث في هذه المرحلة تعتبر بحق تمهيدا لمرحلة المراهقة.

وتتميز هذه المرحلة بمايلي:

* بطء معدل النمو بالنسبة لسرعته في المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة.

* زيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح.

* تعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة وتعلم المعايير الخلقية والقيم، وتكوين الاتجاهات والاستعداد لتحمل المسؤولية وضبط الانفعالات وتعتبر هذه المرحلة من وجهة نظر النمو أنسب المراحل لعملية التطبيع الاجتماعي.

* إلا أنه من ناحية البحث العلمي تعتبر هذه المرحلة شبه منسية وذلك لزيادة الاهتمام بسابقاتها ولاحقاتها من مراحل النمو.

9- أهداف التعليم الابتدائي:

تتحدد أهداف أي دولة بفلسفتها وهذه الفلسفة تعد مؤشرا أو إطارا عاما للأهداف التربوية حيث ترجع إليها أجهزة التربية والتعليم لترسم تنظيما للسلم التعليمي وتحدد أهداف كل مرحلة تعليمية ومن أهداف مرحلة التعليم الابتدائي:

- مساعدة الطفل على النمو المتكامل في جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والروحية إلى أقصى حد تمكنه منه قدراته واستعداداته في هذه المرحلة من التعليم.
- التزود بالقدر الكافي من المعلومات العامة والقدرة على تطبيقها، مع وضوح علاقتها بمواقف الحياة العملية مما يزيد فهم الطفل للحياة من حوله والمجتمع الذي يعيش فيه.
- تنشئة الطفل على الاعتزاز بوطنه على أن يدرك الطفل أهمية الانتماء إلى وطنه.
- غرس عادات السلوك الاجتماعي في الطفل، مثل التعاون مع الزملاء واحترام أراء الغير وتحمل المسؤولية وفضيلة المصلحة العامة على المصلحة الشخصية.
- إعداد الطفل للحياة العملية في البيئة التي يعيش فيها.

10- صورة عامة عن برنامج التربية البدنية في مرحلة التعليم الابتدائي:

الطور الأول: (السنة الأولى، الثانية، الثالثة)

*** الهدف:**

- اكتشاف الجسم ووظائفه.
- اكتشاف المحيط الجديد(الحي، المدرسة، الأصدقاء.......)
- التحكم في بعض التصرفات الأساسية و القاعدية ومدى ترابطها.

*** ملمح الخروج:**

يسيطر على جسمه ويتخلص من الحركات الزائدة في مختلف الوضعيات والواقف الفردية والجماعية بالأداة أو بدونها.

يقوم بتصرفات قاعدية سليمة كالجري والرمي والوثب ضمن وضعيات ومواقف متنوعة في إطار فردي وجماعي.

*** النشاطات:**

- ألعاب تحضيرية ترتكز على عمل الأطراف.
- ألعاب تحضيرية تدعو إلى التحكم في الجري والرمي والوثب كتصرف قاعدي.

الطور الثاني:(السنة الرابعة، الخامسة السادسة)

*** الهدف:** استثمار التصرفات الأساسية القاعدية في بناء مشاريع بسيطة فرديا وجماعيا.

ملمح الخروج: يتحكم التلميذ في بناء مشاريع وخطط بسيطة يستدعيها الموقف ويساهم بآرائه وتصرفاته في تسيير الحياة الجماعية.

النشاطات: ألعاب شبه رياضية تعتمد أساسا على كيفية المواجهة بمشاريع بسيطة.

11-الكفاءات الخاصة بمادة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي:

كفاءات السنة الثالثة ابتدائي:

الكفاءة الختامية: ربط واستعمال جملة واسعة من التصرفات للقيام بما يتطلبه الموقف.

المجال الأول: جري/ رمي.

الكفاءات القاعدية:

1- اختيار التنقل المناسب لرمي أداة.

2- استثمار الجري للرمي بشكل صحيح حسب الموقف.

المؤشرات:

* الجري ورمي أداة للأمام لأبعد ما يكون.

* الجري ورمي أداة جانبا.

* الجري والتصويب على هدف ثابت.

* الجري والتصويب على هدف متحرك.

* فهم نوعية الرمية لاختيار نوعية الجري الاستعدادي.

* استثمار شدة الجري الاستعدادي في الرمي.

* تحويل القوة الناتجة عن الجري للعضو الرامي.

* المحافظة على التوازن أثناء وبعد الرمي .

المجال الثاني:

الكفاءات القاعدية:

1-استمرارية الجري بسرعة مناسبة على مسلك بحواجز.

2-استمرارية الجري بسرعة مناسبة على مسلك به مجالات للتخطي.

المؤشرات:

* عدم التخوف من اجتياز الحاجز

* ربط الجري باجتياز الحاجز.

* تنسيق و تنظيم الخطوات بين الحواجز

* المحافظة على نفس الوتيرة عند الاجتياز وإلى آخر حاجز.

* عدم التخوف من تخطي المجال .

* ربط الجري بتخطي المجال.

* تنسيق وتنظيم الخطوات بين المجالات .

* المحافظة عن نفس الوتيرة عند التخطي حتى آخر مجال.

المجال الثالث:-جري/ وثب / رمي.

الكفاءات القاعدية:

1- حسب الموقف تحديد نوعية الوثبة لأداء رمية مناسبة.

2- استثمار الجري للرمي بشكل صحيح حسب الموقف.

المؤشرات :

* الجري ورمي أداة للأمام لأبعد ما يكون.

* الجري ورمي أداة جانبا.

* الجري والتصويب على هدف ثابت ومواجه.

* الجري والتصويب على هدف متحرك.

* فهم نوعية الرمية لاختيار نوعية الجري الاستعدادي.

* استثمار شدة الجري الاستعدادي للرمي.

* تحويل القوة الناتجة عن الجري للعضو الرامي.

* المحافظة على التوازن أثناء وبعد الرمي.

كفاءات السنة الرابعة ابتدائي:

الكفاءة الختامية:

استثمار التصرفات الأساسية القاعدية في بناء مشاريع بسيطة فرديا وجماعيا.

المجال الأول:

الكفاءة القاعدية: تنظيم التدخلات حسب الموقف.

المؤشرات:

* العمليات المنفذة فرديا.

* العمليات المنفذة جماعيا.

* ترتيب الأولويات.

* التعديل حسب الموقف.

* التوازن عند تنفيذ حركات بسيطة فرديا.

* التوازن عند تنفيذ حركات مركبة نوعا ما فرديا.

* التوازن أثناء أداء عمليات بسيطة نوعا ما.

* تكاملية الأدوار في العمل الجماعي.

المجال الثاني:

الكفاءة القاعدية: تحديد إمكانياته وتسيير مجهوداته.

المؤشرات:

* مجهود شديد لمدة قصيرة.

* مجهود ضعيف لمدة طويلة نوعا ما.

* توزيع المجهودات على المسافة ومداومتها.

* تقاسم الدور مع الزميل لمداومة المجهود.

* فهم المواقف للتدخل بأمان.

* وضع منهجية للتدخل فرديا.

* تعديل طريقة التدخل حسب المستجدات.

المجال الثالث:

الكفاءة القاعدية: فهم وتكييف التصرفات حسب الموقف.

المؤشرات:

* دراسة وتحليل الموقف.

* انتقاء الحل المناسب لمواجهة الموقف.

* القيام بالتعديلات حسب المواقف المفروضة.

* تحديد منهجية التدخل فرديا وجماعيا.

* مواجهة الموقف في الوقت والمكان المناسبين فرديا وجماعيا.

* التحول من موقف لأخر في الوقت المناسب لمواجهة المستجدات.

كفاءات السنة الخامسة ابتدائي:

الكفاءة الختامية: الانخراط والمساهمة في بناء مشروع جماعي أو فردي لتحقيق أفضل نتيجة.

المجال الأول:

الكفاءة القاعدية: تبليغ معطيات لبناء خطة لمواجهة الموقف.

المؤشرات:

* تحديد وانتقاء المعطيات

* ترتيب الأولويات

* توقع الحلول.

* تحديد قدراته لمواجهة الموقف.

* اختيار الوضعية المناسبة.

*-تكاملية الأدوار في العمل الجماعي.

* توقع الحلول من وضعية لأخرى.

* المساهمة الفعالة في الفوج.

المجال الثاني:

الكفاءة القاعدية: تجنيد طاقاته والتدخل الصائب لمواجهة المواقف.

المؤشرات:

* القيام بالدور كاملا ضمن الجماعة.

* العمل على احترام قواعد الممارسة.

* اختيار الحلول المناسبة والمبادرة بها .

* تقاسم الدور مع الزميل لمداومة المجهود.

* فهم الموقف للتدخل بأمان .

* وضع منهجية للتنفيذ الفردي .

* وضع منهجية للتنفيذ الجماعي

* تعديل طريقة التدخل حسب المستجدات.

المجال الثالث:

الكفاءة القاعدية: تقدير متطلبات الموقف للتدخل الصائب.

المؤشرات:

* تحديد المخاطر المتعلقة بالمواقف.

* انتقاء الحل المناسب لمواجهة الموقف.

* القيام بالتعديل حسب المستجدات.

* مواجهة المواقف في الوقت والمكان المناسبين.

* تسيير المواقف لصالحه.

* تقبل المواجهة الفردية والجماعية.

* اقتراح تعديلات لمواجهة المواقف في الوقت المناسب.

* وضع استراتيجية للتسيير.

12-التربية البدنية في المدرسة الابتدائية:

12-1تعريف التربية البدنية والرياضية: هي تلك العملية التربوية التي ترمي إلى تكوين الفرد تكوينا متكاملا من الناحية الحسية الحركية والاجتماعية العاطفية والمعرفية.

2-12 مكانة التربية البدنية في المنظومة التربوية: عمدت الدولة بعد الاستقلال إلى تنظيم هذا الفرع العام من مجال الصحة والتوازن الفكري والأخلاقي للشباب فنشأت وزارة الرياضة والسياحة بعد الاستقلال التي كانت لها المهام التالية:

* الإشراف على التربية البدنية والرياضية المدرسية والجامعية.

* التكوين والإشراف العلمي لمعلمي التربية البدنية والرياضية وتنظيم المنافسات الرياضية.

حيث كان دور الدولة يتمثل في إخراج الرياضة والتربية البدنية من التهميش الذي أصابها وكانت من الاهتمامات الأساسية لوزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية الوطنية حيث أوكلت لها مهام البرمجة والإشراف على النشاطات الرياضية داخل المؤسسات التربوية التابعة لوزارة التربية الوطنية.

وعلى المستوى المدرسي بذلت جهودا جبارة لإدماج التربية البدنية والتكوين المدرسي عبر مختلف المستويات التعليمية من المدرسة إلى الجامعة مما استدعى النصوص القانونية التالية:

3-12 قوانين التربية البدنية والرياضية: المادة 76-35 المؤرخة في 16 أفـــريل 1976 والمتضمنة تنظيم التربية والتكوين: هذه المادة تنص على أن كل جزائري له الحق في التربية والتكوين وبأنها اجبارية(المادة5) ومجانية(المادة7). كما لعب القطاع المدرسي دورا هاما وحيويا في بعث الحركة الرياضية الوطنية وفي سنة 1978 أوكلت التربية البدنية والرياضية لوزارة التربية

يتجه القانون إلى ستة محاور أساسية وهي:

* القواعد العامة للتربية البدنية والرياضية في الجزائر.

* تعليم التربية البدنية وتكوين الإطارات.

* تنظيم الحركة الرياضية الوطنية.

* التجهيزات والعتاد الرياضي.

* حماية ممارسي الرياضة.

* الشروط المالية.

قانون تنظيم المنظومة الوطنية للثقافة البدنية والرياضية 1989:

المادة 3: تهدف المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية إلى المساهمة في:

- تفتح شخصية المواطن بدنيا وفكريا.

- المحافظة على الصحة.

- إثراء الثقافة الوطنية.

- تحقيق التقارب والتضامن والصداقة والسلم بين الشعوب(مشروع الميثاق الوطني 1986)

4-12 ماهية التربية البدنية والرياضية في المدرسة:

إن تدريس التربية البدنية والرياضية للتلاميذ بمراحله المختلفة هو موضوع شيق يساعد على تنمية روح المنافسة، وهو عبارة عن وقت يتم فيه التفاعل بين التلاميذ والمدرس من خلال المتعة واللعب، حيث تكون الدروس ممتعة ويشعر بها التلميذ بأن يقضي أوقات سعيدة له وللمعلم.

كما أنها عملية اكتشاف قدرة الجسم وما يستطيع أن يقوم به وكيف يمكن أن يكسبه المهارات المختلفة

5-12 أهمية التربية البدنية والرياضية في المدرسة:

* إن الخبرات الأساسية للممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات المؤداة في التمرينات والمسابقات التي يتم من خلالها تعاون التلميذ مع الأخر أو منفردا.

* إن ممارسة التربية الرياضية تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ واكسابه المهارات الأساسية وزيادة قدراته الجسمانية وتحسن من جهازه الوظيفي.

* التربية البدنية والرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلميذ.

6-12 إسهام التربية البدنية في المدرسة الابتدائية:

تساهم التربية البدنية والرياضية ككل المواد التعليمية بقسط وافر في توفير وسائل فهم الظواهر العالمية ومميزاتها والمادة ومكوناتها وكذلك الكائنات الحية وخصائصها من حيث:

- اطلاع التلاميذ بصفة مجسدة على مفهوم المجهود بمعناه الواسع وعلى توافق وتناسق الحركات وعلاقتهما بالمردود كما وكيفا خلال النشاطات البدنية والرياضية.
- مدى تأثير النشاطات البدنية على الجسم بصفة عامة والأجهزة الحيوية بصفة خاصة والتغيرات التي تطرأ من جراء ممارستها.
- غرس قيم التربية الصحية والتعود على نظافة الجسم والملبس والوسط الذي يعيش فيه.
- فهم كيفية واستعمال واستثمار حركية أطراف جسمه وتسييرها لأداء مهارات دقيقة وفعالة لضمان أفضل مردود يتطلبه الموقف أو الوضعية.
- القيام بنشاطات تعلمية مرتبطة بمهارات خلال وضعيات تعليمية وتعلمية تضع كلا من التلميذ والمعلم أمام حتمية التطبيق الدقيق لها، وهو ما يولد ويطور مفهوم الصرامة في العمل والاتقان.

7-12 أهداف تدريس التربية البدنية في المدرسة الابتدائية:

الأهداف العامة: هي تربية قاعدية ملازمة لنمو الطفل في جميع مراحله بأبعادها الفكرية والنفسية والاجتماعية والحسية – الحركية، ولا تمنح الصحة المتمثلة في تنمية عوامل التنفيذ (المداومة، المقاومة، السرعة، المرونة، القوة والدقة) الضرورية للفرد الفاعل فحسب بل تدخل وتساهم بقدر كبير في تنمية وتطوير وتحسين الجانب المهاري بكل أبعاده(التحكم، الإدراك، التوازن، الاستجابات.......) وكذا في تكوين وبلورة الشخصية المستقبلية للطفل بجانبيها الذاتي والاجتماعي ومن الأهداف كذلك:

- تسهيل النمو الحركي من خلال تطوير التحكم في الجسم وعمل الأطراف ومدى تكاملها.
- اكتشافه لجسمه وأجهزته الحيوية ووظائفها وتأثير المجهود عليها من جهة ومدى مقاومتها للتعب من جهة أخرى.
- الاكتشاف والتعرف على مدى أهمية العمل الجماعي والمساهمة الفعالة ضمن الجماعة في إطار منظم ومهيكل.
- أخذ الطريق نحو التفتح على عالم المعرفة وانتقاء ما يتلاءم معه لبناء معارفه وتكييفها حسب طبيعة العمل.
- السيطرة على نزواته العدوانية والتحكم في انفعالاته امتثالا للقواعد والقوانين.
- السلامة النفسية والخلقية والاجتماعية واستثمار أوقات الفراغ.

الأهداف الخاصة: الأهداف الخاصة تمس العديد من المجالات ومنها

- **الميدان المعرفي:** يهتم المجال المعرفي أساسا بالإنجاز(الأداء) العقلي الذي يتعلق باسترجاع المعلومات والعمل على تطوير القدرات والمهارات العقلية والمعرفية.
- معرفة وتطبيق قوانين اللعبة ومعرفة التكيف في الوسط التنافسي الجماعي.

- فهم قوانين اللعبة وإشارات التحكيم واحترامها.

كما حددت أنجيلا لومبكن (A- Lumpkin) مستوين كبيرين للأغراض المعرفية في المجال الرياضي وهما:

* أغراض تذكر المعلومات وفيها(وظائف الجسم، الصحة، عمليات النمو، التعلم الحركي)

* أغراض الفهم وفيها(قواعد وقوانين الألعاب، المهارات، الاستراتيجيات وخطط اللعب، القواعد والبروتوكولات)

- **الميدان الوجداني الاجتماعي**(الانفعالي): تعد أغراض النمو النفسي والاجتماعي من الأغراض المهمة في مجال التربية الرياضية المدرسية لكونها تستهدف العديد من الحصائل كالتعاون والقيادة والأمانة والكياسة وحسن المعاملة والطاعة واحترام القواعد والقوانين والسلطة وغيرها لأن هدف التربية البدنية في هذا المجال تعمل على:

* معرفة الذات

* الاندماج داخل الفريق وتحمل المسؤولية خلال المنافسة.

* البحث عن القبول واحترام الذات.

* المشاركة في نشاطات تحتوي على وضعيات مواجهة أو وضعيات تعاون.

* فهم وقبول القوانين.

* الاندماج بفعالية في النشاط وحياة المجموع ة.

- **الميدان الحس – حركي**:يوضح سينجر (Singer 1972) " أن أهم ما يميز المجال النفس الحركي هو أن الاستجابات فيه هي استجابات بدنية، وهو مجال يركز على الحركات البدنية وكيفية التحكم فيها وتوجيهها"

ونلخصها فيما يلي:

* التحكم في أنماط مختلفة من التنقلات وتكييفها مع مسافات السباق المعينة.

* التحكم في الوثبات نحو الأمام بجري تقاربي أو بدونه.

* التحكم في أنواع الرمي.

وعموما يتضح مما سبق أن المجال المعرفي يهتم بالأداء العقلي الذي يستهدف تقويم تذكر قوانين وقواعد اللعب والتاريخ والمبادئ الأساسية بالنسبة للأنشطة والألعاب الرياضية، وأيضا تقويم القدرة على فهم وتحليل وتطبيق الاستراتيجيات ، وقواعد اللعب المختلفة كما نستخلص أن القياس المعرفي يتطلب تحديد الأهداف السلوكية في هيئة مصطلحات سلوكية خاصة حتى يتمكن المفحوص من إنجازها، حيث يلاحظ أن هذه الأهداف يجب أن تتضمن مصطلح(العمل أو الفعل) حتى يتمكن المفحوص من إنجازها باستخدام أفعال تدل على الأداء أو العمل ومن أمثلة ذلك(يصف، يفسر، يعرف، يحدد، يفرق.....).

ويهتم المجال النفس الحركي بالأداء البدني في الرياضة ويتطلب القياس النفس حركي تحديد الأهداف السلوكية حتى يتمكن المفحوص من إنجازها باستخدام أفعال تدل على الأداء أو العمل مثل (يتحرك، يقفز، يجري، يثب، يسبح، يمسك، يرمي....)

وعموما فقد اتفق معظم العلماء ومنهم سينجر (Singer 1972) وأنجيلا لومبكن (A- Lumpkin) وبلوم (Bloom) على أن الاستجابة المعرفية تستخدم فعل (يعرف) وأن الاستجابة الانفعالية تستخدم فعل (يعي أو يشعر) وأن الاستجابة النفس حركية تستخدم الفعل (يفعل).

13- دور التربية البدنية في المدرسة الابتدائية:

- تنمية الكفاية البدنية، وتمكين التلاميذ من الاشتراك في الأنشطة النافعة لهم.

- تنمية التفهم الفني والتقدير الجمالي للأداء الحركي.

- الارتقاء بالتنمية البدنية وتعليم التلاميذ قيمة المشاركة في الأنشطة البدنية سواء خلال مراحل التعليم أو مدى الحياة.

- تنمية مهارة حل المشكلات وربط ما يتعلمه الطفل من معارف ومهارات واتجاهات بطبيعة الحياة الاجتماعية.

- ربط ما يدرس في التربية البدنية وبين الجوانب الثقافية للمجتمع وبخاصة الثقافة الرياضية، والثقافة الادراكية الحركية، والثقافة الترويحية، والثقافة البدنية الصحية.

14- درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية:

14-1تعريف درس التربية البدنية والرياضية:

يعرفه بسيوني والشاطئ" هو الوحدة الصغير لبرنامج التربية البدنية والرياضية وأحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية، الكيمياء واللغة".

خطة درس التربية البدنية والرياضية:

إن الدرس المقدم من طرف مدرس التربية البدنية والرياضية يجب أن يكون مبنيا على خطة ثابتة ومدروسة وسهلة، تهدف للوصول إلى الغاية المرجوة وهي اكتساب المهارات التي تتضمنها الأنشطة الرياضية المقترحة، ويتوقف نجاح الخطة وتحقيق الغرض من البرنامج العام للتربية البدنية والرياضية للمدرسة على حساب تحضير وإعداد وإخراج وتنفيذ الدرس.

فلذلك يجب أن تكون " الأنشطة التي تكون هذه البرامج متماشية مع ذوق وميول ورغبات التلاميذ ،فإذا كان للبرنامج أوجه نشاط لا يستطيع التلاميذ أن يستوعبوا المهارات التي يتضمنها فقد تصيب الممارسين أضرار جسمية أو نفسية، وقد يكرهون التربية البدنية والرياضية، وإذا كانت طريقة المدرس في تقديم أوجه النشاط لا تناسب التلاميذ فتكون النتيجة المرجحة لذلك هي عدم

إقبال التلاميذ على البرنامج رغم مناسبته لهم، لذا يجب أن يشمل درس التربية البدنية والرياضية على تمرينات سهلة وبسيطة وأن لا يرهق التلميذ بالأعمال الجسمية العنيفة التي تفوق عقله لضمان حسن استيعاب الدرس، ولتفادي أي أضرار أو مشاكل جسمية أو نفسية بالإضافة إلى مراعاة رغبات وقدرات التلاميذ وذلك لتشجيعهم لممارسة هذه المادة الحيوية.

2-14محتوى درس التربية البدنية والرياضية:

إن درس التربية البدنية والرياضية يتكون من ثلاث مراحل وهي

المرحلة التمهيدية: كل حصة تبدأ بمرحلة تمهيدية والتي تهدف إلى:

- **تهيئة نفسية:** وتهدف إلى جلب انتباه التلاميذ لما سيأتي فيما بعد وهي تمارين بسيطة تمارس على شكل ألعاب.

- **تهيئة جسدية:** بواسطة تمارين خاصة للتسخين.

- **تهيئة فسيولوجية:** وتكون خاصة بالوظائف الكبرى لتحمل كمية الإجهاد المبرمجة في المرحلة الرئيسة وهي تستهدف خاصة القلب، جهاز الدوران والتنفس.

وتتم مرحلة التهيئة في شكل تنقلات بسرعة غير مرتفعة، بقفزات متنوعة خاصة بتقوية عضلات الجسد وبتمارين التنفس.

المرحلة الرئيسية: هذه المرحلة ترمي إلى تحقيق الأهداف الرئيسية المبرمجة خلال الحصة، وهي تتكون من الألعاب الممهدة لممارسة التمارين المقننة، خلال هذه المرحلة ينظم اللعب بشكل يمكن كل تلميذ من المشاركة فيه لتحقيق الأهداف المبرمجة، ويجب في هذه المرحلة أن تكون التكرارات لكل نشاط حتى تضمن عملية تعلم التقنية.

مرحلة الرجوع إلى الهدوء: هي أخر مرحلة تهدف إلى إرجاع الجسم إلى حالته الأولى أي قبل ممارسة الألعاب، والرجوع إلى الهدوء ليس توقفا كليا عن الحركة إنما التخفيض المتدرج للجهد حتى زوال التعب نهائيا والرجوع إلى الهدوء يرمي إلى:

- رجوع دقات القلب إلى الحالة الطبيعية.
- تهدئة التنفس وإرجاعه إلى الحالة العادية.
- تهدئة التلاميذ نفسيا بعد تهيجهم أثناء اللعب.

خلال هذه المرحلة تنجز التمارين اعتمادا على المشي وتمارين التنفس، كما يطلب من التلاميذ في هذه المرحلة الغسل

3-14الأشكال المختلفة لبناء درس التربية البدنية والرياضية:

بالرغم من عدم الاتفاق على استخدام نمط واحد للدرس كما ذكر سابقا من الأمثلة المختلفة لجميع الدروس إلا أن هناك جدالا حول تقسيم الدرس إلى ثلاثة أقسام على الأقل ونشير هنا إلى أن وظيفة المقدمة والمرحلة النهائية من الدرس لا يجب أن تتحقق في أقسام مخصصة لها من الدرس، فبناء الدرس بأقسام ثلاث المقدمة الجزء الأساسي والختام مع تحديد أزمنة معينة لكل قسم من أقسام الدرس أمر غير مقبول، فتقسيم الدرس إلى قسمين فقط ففي درس الألعاب يعطى عشر دقائق للإحماء بواسطة مهارات اللعبة وتسمح بتطبيقات مبسطة في اللعبة وفي درس التمرينات يبدأ بتكرار أنواع المهارات الأساسية التي تم تعلمها كإحماء، ثم يتبع ذلك بمعالجة جملة حركية بالكرات مثلا أو بمصاحبة الموسيقى وفي درس مسابقات الميدان والمضمار يبدأ الدرس مثلا بالجري لمسافات طويلة ثم بلعبة صغيرة ففي هذه الأمثلة حيث تحديد هدفين رئيسين للدرس يمكن الأخذ في عين الاعتبار تقدمة الدرس أو نهايته بدون أن يلاحظ أن هناك انتقال من جزء إلى أخر وهناك دروس بالإضافة إلى المقدمة والختام ينقسم الجزء

الأساسي لها إلى عدة أقسام، وهذا التقسيم في الجزء الأساسي حسب الأحوال التالية:

* التغيير في الأهداف.
* التغيير في المادة.
* التغيير في الوظائف التعليمية.
* التغيير في الإجراءات التنظيمية.

4-14 العوامل المحددة لدرس التربية البدنية والرياضية:

تتلخص العوامل المحددة لدرس التربية البدنية فيما يلي:

أولا- الأهداف التعليمية: يجب أن يصب كل درس من دروس التربية البدنية والرياضية في تحقيق الغرض العام من التعليم ويسعى إلى تحقيق الأهداف العامة وهذا يعني تكوين المواطن في المجتمع الحديث وتحسين القدرات الحركية وتنمية المهارات والقدرات الرياضية وإكساب المعارف اللازمة، فأهداف درس التربية البدنية تتأثر بالمادة التعليمية ولكن على المدرس أن يدرك أن المادة ليست وحدها هي المحددة بينما حسن اختيارها لتحقيق الأهداف التعليمية وفي المنهاج تحدد الأغراض والأهداف والمادة التعليمية، وعلى ذلك يخطط المدرس للوحدات الدراسية والدروس اليومية لصياغة الأهداف السلوكية بوضوح.

ثانيا- الوظائف التعليمية والوسائل والطرق: بجانب الأهداف التعليمية تلعب الوظائف التعليمية والطرائق دورا هاما في تقسيم عملية التدريس وتشتمل الوظائف التعليمية التمهيد للمادة الجديدة وتثبيتها وكذلك المقارنة والموازنة والتطبيق والمتابعة والتقويم وهذا الترتيب يمكن أن يميز عملية التدريس إلا أنه ليس إلزاما أن نتبع هذا الترتيب في كل درس فبناء المدرس يعتمد على الوظائف

التعليمية المحددة في الوحدة التدريسية فقد يكون هناك وظيفية تعليمية واحدة لعدة دروس كما يمكن أن يكون لقسم من أقسام الدرس عدة وظائف تعليمية.

ثالثا- مستوى نماء التلاميذ ومستوى أدائهم: تلعب مراحل النمو دورا كبيرا فمن الواجب أن تكون الأهداف والمحتوى ودرجة الحمل تتناسب وسن التلاميذ، فالدرس يجب أن يتسم بالتغير المستمر والانفعالية العالية والحزم في النظام أما في الفصول الكبيرة فيغلب عليه وضوح الأهداف المتبادلة حسب الفروق الفردية والذاتية والتمرين المتواصل والعمل بالوسائل التعليمية والتعليم الفردي والمتابعة الذاتية وهذا السبب يجعل وجود تلاميذ متفوقين وآخرين غير متفوقين وكذلك عدد الحضور للتلاميذ بانتظام في الدرس مما يفرض على المدرس باستعمال التدريس الفردي والجماعي في نفس الوقت.

رابعا: الإمكانيات المادية: تشكل الإمكانات المادية عنصرا هاما عند تحضير الدرس فأماكن ممارسة الدرس من صالات وملاعب وحمامات سباحة وكذلك الأدوات والأجهزة المختلفة تلعب دورا كبيرا في بناء الدرس فإذا توفرت هذه الشروط يكون الدرس أكثر تشويقا وأكثر فاعلية" إن عدم وفرة الإمكانات والوسائل تكون سببا في صعوبة تنفيذ الدرس، حيث يحتاج تنفيذه إلى جهد بالغ ومقدرة كبيرة من الدرس".

خامسا: الحمل والراحة: إن مسار الحمل والراحة في درس التربية البدنية والرياضية يعد من العوامل المؤثرة على التحضر للدرس حيث أن التحمل البدني لتحسين القدرات البدنية يعتبر من المطالب الرئيسية لمادة التربية البدنية والرياضية ولذلك يجب أن يحضر المدرس بكل دقة لمسار العمل خلال الدرس، وهذا يعد من العوامل الحساسة خلال عملية التحضير وهناك شلة من المدرسين الغير متمكنين في ذلك، لأن هذه العملية تشكل صعوبة كبيرة حيث أن هناك

الكثير من المؤثرات التي تتواجد أثناء عملية التحضير ولكن يمكن للمدرس أن يتخطى هذا إذا كان ملما بالمعارف خاصة بيولوجيا الرياضة وعلم التدريب والفيزيولوجيا ومبادئ وطرائق تحسين القدرات الحركية ولتحقيق الحمل بدقة يجب مراعاة ما يلي:

- تشكيل الدرس.
- استخدام إجراءات المتابعة للتعرف بالتقريب على درجات الحمل.

5-14 دور درس التربية البدنية في تربية حركات الطفل:

إلى جانب تحسين الصفات البدنية للإنسان هناك العديد من الأهداف التربوية والبنائية التي يجب أن تتحقق من خلال درس التربية البدنية والرياضية. في مجال الواجبات التي تساعد في تحقيق الأهداف المرجوة نشير إلى تنمية الصفات الحركية والمهارية والاستفادة من المعلومات والمعارف النظرية في المجال الرياضي وكذلك الأسس السليمة للمنافسة وقد أشار (kunqth Thiess) سنة 1963 في أحد المقالات عن قيمة درس التربية البدنية:

- يعمل درس التربية البدنية على تكوين الحاجة إلى ممارسة النشاط الرياضي بانتظام لدى التلميذ.
- يعمل على تربية التلاميذ ليصبحوا أناسا ملتزمين بالنظام وأن يعملوا بإبداع من أجل الجماعة وأن يؤدوا واجبهم بمسؤولية تامة.
- يعمل على تنمية وتربية الصفات الخلقية ويرى (R- Goldenberg)أن الواجب الأساسي للدرس هو تربية حب الوطن في أثناء الدرس.

إن أسمى هدف ترمي إليه عملية التربية هو تكوين الانسان المتكامل من جميع الجوانب.

إن مسعى الجزائر وكغيرها من دول العالم تسعى إلى تنظيم وتطوير المدرسة بمختلف مستوياتها المتوسطة، والثانوية وكذلك الابتدائية، ما هو إلا دليل قاطع على أهمية هذه المراحل لاسيما مرحلة التعليم الابتدائي وما لها من تأثير على التلاميذ، لذا يبقى إسهام هذه المرحلة شرطا أساسيا لمواكبة المسار الدراسي باعتبارها مرحلة قاعدية ملازمة للطفل بأبعاده الفكرية والاجتماعية والحسية-الحركية، وما لها من دور في بناء شخصية التلميذ وتكوينه تكوينا شاملا وفعالا حتى يستطيع مواكبة ومواجهة الرهانات الحالية والمستقبلية.

الفصل الخامس:

وحدات تعليمية مقترحة

1-الوحدات التعليمية المقترحة:

إن إعداد البرامج التعليمية في مادة التربية البدنية والرياضية يلزم الباحث أن يراعي إلى عدة عوامل في ذلك، والتي من أهمها أن يكون للبرنامج هدف واضح ومبني على استراتيجية علمية وعملية مدروسة تقوده إلى ما يصبو إليه في هذا البرنامج، والذي وجب خلاله مراعاة نوع الفئة المرحلة العمرية المستهدفة وجوانب الشخصية المراد التأثير عليها.... الخ.

حيث هدف البرنامج التعليمي الذي اقترحناه إلى تنمية المهارات الحركية الأساسية والإدراك الحسي الحركي من خلال مجموعة من المواقف التعليمية، التي تعتمد في بنائها على ألعاب مصغرة تم استنباطها من العديد من المصادر والمراجع كالكتب والدراسات السابقة وشبكة الإنترنت، ومنها ما تم اقتراحها من طرف الباحثين من خلال تجربتهما في مجال تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

2- الهدف من الوحدات التعليمية المقترحة:

من خلال مجموعة الوحدات التعليمية المقترحة والتي أعدها الباحثان تم اقتراح مجموعة من الأهداف التعليمية والتي من شأنها أن تخدم هدف الدراسة، وبعد تحكيمه من طرف (11) أستاذ تعليم عالي ودكتور من مختلف معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الجزائر حيث وبعد العمل برأيهم من حيث تعديل وضبط بعض الجوانب في البرنامج تم صياغته في شكله النهائي.

حيث تمثلت أهداف البرنامج فيما يلي:

3- مجال المهارات الحركية الأساسية:

المجال الحسي الحركي:

- إدراك التلاميذ الإحساس بالزمن سواء عند الأداء أو في مختلف المواقف الحياتية.

- إدراك التلاميذ الإحساس بالمسافة والذي يمكنهم من تحديد الأسلوب المناسب لكل مسافة والطريقة والمهارة الملائمة لها.

- إدراك التلاميذ الإحساس بالحركة القفز والتي تتيح لهم التحكم في مختلف أجزاء جسمهم بشكل متناسق ومترابط وبطريقة سلسة.

- إدراك التلاميذ الإحساس بالرمي دقته والتي كيفية الدمج بين مركبات القوة والتركيز والمهارة.

- إكساب التلاميذ لعديد الصفات البدنية.

- يتيح للتلاميذ فرصة التعامل والتعرف على مختلف الوسائل الرياضية.

- ضبط الجسم والتحكم في مختلف السلوكيات والتحولات الحركية.

- اكتشافهم مدى تأثير الخطأ وقلت التركيز في الأداء على نتيجة الفرد والجماعة.

- ينمي البرنامج لدى التلاميذ القدرة على تحديد مكانه وموقعه بالنسبة للمجموعة أي الإدراك المكاني.

جدول يوضح الأهداف الإجرائية المدرجة في الوحدات التعليمية المقترحة:

رقم الحصة	الهدف التعليمي المبرمج	المدة
01	التعرف على مختلف الوضعيات والتنقلات الأساسية بشكل سليم دون تردد فرديا وجماعيا	60 د
02	اكتشاف مختلف الحركات القاعدية الأساسية لتوظيفها في مختلف الألعاب المبرمجة	60 د
03	الاستجابة لمختلف الإشارات والتنبيهات(السمعية والبصرية) عند الإنجاز	60 د
04	أهمية رد الفعل السريع عند أخذ القرار	60 د
05	إدراك المسافة عند الأداء في مختلف الوضعيات لتحقيق الأهداف المسطرة	60 د

06	إدراك أهمية الزمن عند الإنجاز الفردي والجماعي	60 د
07	اكتشاف المتعلم إمكانيات الحسية والحركية عند الرمي الثابت ومع الحركة	60 د
08	الأداء الحركي المتزن في الثبات وخلال التنقل	60 د
09	إنجاز بعض المشاريع الفردية المبنية على الرشاقة مع تجنب الأخطاء	60 د
10	تسخير المتعلم لمهاراته الحركية من أجل المجموعة	60 د
11	الحفاظ و التحكم في توازنه في مختلف الوضعيات	60 د
12	إدراك المتعلم وضعيته ومكانه بالنسبة للمجموعة	60 د
13	تعديل المتعلم لسلوكاته الحركية من خلال التحول من اللعب الفردي إلى الجماعي	60 د
14	القدرة على قيادة المجموعة نحو الهدف من خلال توظيف الزاد الحركي	60 د
15	أهمية اللعب التعاوني الجماعي المنظم حسيا وحركيا المؤدي للنجاح	60 د
16	إنتاج حركية منسقة وفعالة مع تقلد أدوار حركية إيجابية	60 د
17	اختيار المتعلم المتطلبات البدنية والمهارية المناسبة لتحقيق النجاح	60 د
18	اقتراح المتعلم أنظمة النشاط الداخلي المقترح والقوانين المسيرة للعب	60 د

4-بناء الوحدات التعليمية المقترحة: من أجل تحقيق الأهداف المعلن عنها في البرنامج والدراسة حرصنا على مجموعة من النقاط الأساسية والمهمة في بناء البرنامج التعليمي المقترح والتي ندرجها كما يلي:

- أن يراعي البرنامج لخصائص مرحلة الطفولة.
- أن يتماشى مع متطلبات المرحلة وقدراتهم وكذلك احتياجاتهم.
- أن ينمي البرنامج مختلف المهارات الحركية الاساسية، ويطور من قدراتهم الحسية الحركية.

- تم بناء البرنامج وفق احتياجات البحث مع مراعاة منهاج التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.

- يتكون البرنامج من مجموعة من الوحدات التعليمية المتدرجة والمتسلسلة البناء بشكل مترابط.

- تم تصميم الوحدات التعليمية بما يخدم الهدف العام.

- تتميز الوحدات التعليمية المبرمجة بالمرونة والسهولة في التطبيق.

- تحتوي الوحدات التعليمية على مواقف لعب جاءت على شكل ألعاب مصغرة تخدم مختلف جوانبه.

- تحتوي الألعاب المصغرة المبرمجة على عنصر التشويق والدافعية نحو الممارسة.

- تم المراعات فيه إلى التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.

- يكون الإنجاز خلال الحصة وفق طريقة العمل بالأفواج أو الورشات في معظم الوحدات والألعاب المدرجة.

- كما لا تخلو هذه الألعاب المصغرة المبرمجة من عناصر الإثارة والمتعة والسرور وكذلك الترويح.

5- الألعاب المصغرة المدرجة في الوحدات التعليمية:

- تم الاعتماد على إدراج ألعاب مصغرة ذات طابع جماعي تحتوي ضمنيا على مواقف إدراكية حسية حركية.

- جاءت في قالب بسيط سهل الممارسة وذو فائدة مهمة.

- تمارس في شكل مجموعات موزعة على ورشات.

- تنافسية مشوقة.

- تدفع الألعاب المصغرة المقترحة في البرنامج التلاميذ لتوظيف كل إمكانياتهم استثمارا في حب اللعب لديهم.

- مناسبة لسن التلاميذ.

- تقوم معظم الألعاب على مبدا السلامة والأمان عند الممارسة.

- أنواع الألعاب المصغرة التي تم توظيفها.

- ألعاب مصغرة جماعية بالكرة أو بدونها تتطلب التعاون والتكافل.

- ألعاب مصغرة مبنية على الجري والوثب والقفز.

- ألعاب مصغرة على شكل وضعيات إدماجيه تتطلب توظيف القدرات والإمكانيات والتعاون عند إنجازها.

- ألعاب الرمي بمختلف الوسائل وعلى مختلف المسافات.

- تخطيط وتنفيذ الوحدات التعليمية المبرمجة.

بعد تحديد الأهداف الرئيسية المراد الوصول لها من خلال الوحدات التعليمية المقترحة، وتحديد مختلف أشكال الألعاب المصغرة المدرجة في مواقف الوحدات التعليمية من أجل تحقيق هذه الأهداف، تم تحديد زمن الوحدة التعليمية بمدة (01ساعة) مقسمة على ثلاثة أقسام كما يلي:

- **المرحلة التحضيرية**: الإعداد النفسي والبدني مدتها 10 دقائق.

- **المرحلة الأساسية:** (مرحلة التعلم) مدتها 40 دقيقة، تحتوي على (04) ألعاب مصغرة، بمعدل عشرة دقائق لكل لعبة.

- **المرحلة الختامية**: وهي مرحلة العودة إلى الحالة الطبيعية ومناقشة الحصة وهدف الحصة القادمة مدتها 10 دقائق

ملاحظة: مدة الحصة تم اقتراحها من طرف المحكمين

- عدد الوحدات التعليمية المكونة للبرنامج التعليمي المقترح (18) وحدة، لكل وحدة هدف إجرائي خاص

- استغرقت مدة تطبيق البرنامج بالتقريب (18) أسبوع

- تم استغلال حصص التربية البدنية كأكثر شيء بالإضافة لبعض الحصص للغة العربية والفرنسية.

6- الوسائل البيداغوجية المستعملة:

مما لا شك فيه أنه من أجل تحقيق أهداف أي حصة تربية بدنية ورياضية أو برنامج تعليمي وجب على القائم بهذه الحصة توظيف كل ما من شأنه أن يساهم في تحقيق هذا الهدف، ومن بينها الوسائل الرياضية التي تعد ذات أهمية كبيرة في نجاح أي حصة، ولذلك عمد الباحث على توفير الوسائل التي تخدم أهداف الوحدات المبرمج والتي نذكر منها:

- أقماع
- كرات مختلفة الأحجام والأوزان
- حلقات
- صافرة
- صدريات
- حبال
- ديكامتر
- ميقاتي
- بساط ارضي
- حواجز
- كرات طبية
- حقيبة ألعاب القوى للأطفال
- شواهد
- شريط قفز مدرج

7- صدق الوحدات التعليمية:

الصدق الظاهري للبرنامج:

بعد ضبط الرئيسية للبحث وكيفية الوصول إلى تحقيقها وعرضها على المحكمين (11 محكم) أنظر الملحق رقم (03)، قام الباحث بإعداد البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة في صورته الأولية وعرضت على مجموعة من المحكمين من أساتذة ودكاترة من ذوي الخبرة في مجال التخصص، وذلك من أجل إبداء رأيهم حوله من حيث خدمة غرض البحث، وملائمته لعينة الدراسة، وتسلسله المنطقي وأيضا حول إمكانية تطبيقه، مع ترك الحرية لهم بالموافقة أو التعديل أو الحذف، حيث كان رد المحكمين إيجابيا للغاية، مع بعض التعديلات الطفيفة والمتمثلة فيما يلي:

الجدول رقم (): يوضح أهم تعديلات المحكمين على الوحدات التعليمية المقترحة

العنصر	التعديل
زمن تطبيق الوحدة التعليمية	- جعل زمن الوحدة التعليمية 60 دقيقة بدل 45 دقيقة
صياغة هدف الوحدة التعليمية	- حذف "أن" من بداية كل عبارة مثال: "أن يجري المتعلم تصبح يجرى المتعلم"
المرحلة الختامية	- إضافة عنصر "مناقشة هدف الحصة القادمة" في نهاية كل حصة

الصدق التجريبي للبرنامج:

بعد العمل برأي المحكمين هم إعادة صياغة البرنامج في صورته النهائية، قام الباحث بتجريب وحدات من البرنامج على عينة (20) تلميذ وتلميذة، حيث نهدف من ذلك إلى ما يلي:

- الكشف عن مختلف الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تصادف الباحث خلال تطبيقه للبرنامج المقترح.
- مدى ملائمة الوقت للمواقف المقترحة.
- مدى ملائمة الوسائل الرياضية.
- اكتساب فنيات التعامل مع العينة خاصة مع صغر سنهم.

8- الوحدات التعليمية المقترحة:

الوحدة التعليمية: (01)

هدف الحصة : التعرف على مختلف الوضعيات و التنقلات الأساسية بشكل سليم دون تردد فرديا و جماعيا

المراحل	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	التهيئة الجسدية و النفسية للمتعلمين من اجل الشروع في الممارسة	القيام بلعبة تحضيرية ترفيهية نشيطة لتنشيط الجو الاجتماعي ، حيث يتواجه فوجين يقوم فوج(1)بإسقاط أقماع موزعة على مساحة اللعب و الفوج (2) يقوم بإعادتها إلى طبيعتها مع تحديد وقت اللعبة (30ثا) ويحدد الفائز حسب وضعية الأقماع عند إيقاف الوقت - القيام ببعض حركات المرونة البسيطة	10د	* لعب دور فعال وايجابي * التحضير الجيد * العمل الجماعي المنظم
المرحلـــة التعلـيمـيـة	* الانتباه و التركيز للإشارة لإيجاد الحركة و الوضعية المناسبة * التعاون الفردي و الجماعي عند الجري و التعامل مع تغير المسار * التعامل بذكاء مع تحديد ألاماكن * التعامل مع نوع الوضعيات و التنقلات و العمل الجماعي المنسق	**الموقف الأول:** لعبة شرطي المرور - يلعب المعلم دور شرطي المرور و عن طريق إشارات يعطها بيديه يقوم المتعلمين بتنفيذ الحركات المطلوبة مثلا : إذا رفع يده للأعلى يقفز المتعلم ، عند توجيه اليد اليمنى يزحف المتعلمين بخطوات جانبية ، عند الإشارة إلى الأسفل يجلس المتعلمين **الوقف الثاني :** لعبة التناوب ألتزايدي * يقسم القسم إلى أربع مجموعات و على مسار مستقيم محدد بقمع بداية و نهاية يعطي الأستاذ الإشارة فينطلق قائد كل فوج جريا حيث يدور حول القمع ليرجع و ويمسك بيد زميله الثاني لينطلقا معا ويقوما بنفس العمل و هكذا حتى أخر عنصر في المجموعة و الفائز من ينجز العمل أولا **الموقف الثالث :** لعبة من يحتل القلعة - عمل بالأفواج حيث نقوم بتقسيم القسم إلى عدة أفواج و على مسافة معينة نوزع مجموعة من الحلقات عددها اقل من عدد الأفواج ، عند الإشارة ينطلق المتعلمين جريا و الوقوف وسط الحلقة و المتعلم الذي لا يحتل احد الحلقات يخرج من اللعبة ، حيث يفوز فريق أخر متعلم احتل الحلقة **الموقف الرابع :** لعبة القاطرة يصطف المتعلمين على شكل قاطرة حيث يمسك الثاني كتفي الأول بيده ثم الثالث للثاني و هكذا ، عند الإشارة يتسابق القاطرات قفزا مع ضم الرجلين ذهابا و إيابا - ثم نقوم بالتنويع في الوضعيات و الرجل المستعمل في القفز (يمنى ن يسرى) يحدد الفائز بالعمل المنجز السليم و ألاستباقي	10د 10د 10د 10د	- الأمن و السلامة - التأكد من الإشارة عند التنفيذ - العمل الجماعي وعدم إفلات يد الزميل - التحكم في تحويل وضعيته و حركاته من الحركة إلى التوقف - أداء مختلف الحركات دون تردد و بتناسق و تعاون
المرحلة الختامية	العودة التدريجية للراحة	- تمديد بسيط - مناقشة عامة حول هدف الحصة - أسئلة للتلاميذ حول الهدف القادم	10د	- إضفاء نوع من السرور - التعاون في جمع الوسائل

الوحدة التعليمية:(02)

هدف الحصة :إكتشاف مختلف الحركات القاعدية الأساسية لتوظيفها في مختلف الألعاب المبرمجة

المراحل	محتوى التعلم	محتوى الإنجاز	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	* التهيئة الجسدية و النفسية للمتعلمين من اجل الشروع في الممارسة	* يقوم المتعلمين بالجري الخفيف داخل مساحة محددة في مختلف الاتجاهات والاستجابة لمختلف الأوامر من الأستاذ (تكوين مجموعات حسب العدد أو حسب الشكل المطلوب مثل: 3، 5، مربع ، مثلث. ... الخ) * عمل على المفاصل ، و بعض التمديدات اللازمة للعمل	10د	- الأمن والسلامة عند الأداء - الانجاز دون إجهاد
المرحلة التعليمية	*** التعرف على الرمي من حيث طريقة الدفع و المسار و الأمن** *** إدراك أهمية طول الوثبة لتحقيق المسافة ودعم المجموعة للفوز** *** معرفة أهمية الانطلاق بسرعة لتحقيق الهدف** *** التنويع و الترابط بين حركات الرمي و القفز و الجري**	***الموقف الأول:** لعبة الدوائر المرقمة - نقوم بوضع حلقات متقاربة و مرقمة على استقامة مع الفوج ، حيث نشير للحلقة الأولى بنقطة و الثانية بنقطتين إلى غاية الخامسة بخمس نقاط و يقوم المتعلم الأول بدفع كرة طبية و إسقاطها داخل الحلقات حيث يتحصل على علامة حسب بعد الإسقاط و نقوم بتدوين النتائج و جمعها لتحديد الفوج الفائز ، وفي حالة سقوط الكرة خارج الحلقات يتحصل لا المتعلم على أي علامة ***الموقف الثاني :**لعبة سباق الكنغر - سباق تنافسي بين الأفواج عن طريق ضم الرجلين و القفز إلى غاية خط النهاية المحدد بأقماع حيث تحتسب نقطة لكل متعلم يصل أولا ثم يحتسب مجموع النقاط لتحديد الفوج الفائز ، تصعب اللعبة بحمل المتعلم لكرة بين رجليه و القيام بنفس العمل مع عدم إسقاط الكرة. ***الموقف الثالث :**لعبة أنا أم أنت الهارب - يقسم مجموع المتعلمين على فوجين حيث يطلق اسم على كل فوج مثل 1 و2 أو ابيض و اسود ، حيث يتقابل المتعلمين مثنى، مثنى و تحديد معالم الملعب يصطف المتعلمين في المنتصف و عند إعطاء الإشارة يقوم الفوج بالهروب و الثاني بالمطاردة و يحاول اللحاق به قبل الوصول إلى حدود الملعب ، ثم تعاد الكرة مع تبديل الوضعيات (التقابل ، التعاكس ، الجلوس ...الخ) ***الموقف الرابع:** لعبة إدماجية للمواقف السابقة(الثعلب و الدجاج) - نقوم بتقسيم العدد إلى أربع أفواج يتقابل كل فوجين على بعد مسافة نضع أمامهم مباشرة أقماع كحاجز ، حيث فوج يملك الكرة (حارس الخم) و الأخر (الثعلب)يحاول لمس قمع (الدجاج)الموجود بينهم و العودة إلى الفوج قبل أن يصيبه المنافس بالكرة ، مع تبادل المتعلمين وكذالك الأدوار	10د 10د 10د 10د	- المسك الجيد للآلة - النظام في العمل - إرجاع الكرة من طرف قائد الفوج - التركيز على ضرورة ضم الرجلين - الحفاظ عل التوازن عند الهبوط - التركيز و الانتباه - الالتزام بالمسار - السرعة في الأداء - الالتزام بالأدوار - التنافس الشريف
المرحلة الختامية	***العودة إلى حالة الهدوء**	- الجلوس و الاسترخاء - فتح المجال للمتعلمين لإبداء الرأي و مناقشة هدف الحصة - أسئلة للتلاميذ حول الهدف القادم	10د	- الهدوء - الحث على النظافة

الوحدة التعليمية رقم :(03)

هدف الحصة : الاستجابة لمختلف الإشارات و التنبهات (السمعية و البصرية) عند الإنجاز

المراحل	محتوى التعلم	محتوى الإنجاز	الزمن	التوجهات
المرحلة التحضيرية	**الإعداد النفسي و البدني استعداد لأداء المهام المقترحة**	- جري خفيف و مجموعة من الحركات و التسخين من اجل إعداد المجموعة للعمل المدرج و تحقيق أهداف الحصة - بعض حركات المرونة المقترحة - التعزيز الإيجابي و التحفيز الجماعي	10د	- التحضير الجيد - العمل الجماعي ا
المرحلـة التعلـيمـيـة	**- السرعة في تغير الاتجاه و تمرير عند لاستجابة للإشارة** **- التوافق السمعي و البصري عند الأداء الحركي** **- تحويل الإشارة السمعية إلى استجابة بصرية** **- التنسيق الحركي البصري خلال الاستجابة**	**الموقف الأول :** لعبة الرعد - يشكل كل فوج دائرة لا يقل قطرها عن5 أمتار يتمركز بداخلها رئيس الفوج يقوم بإغماض عينيه و العد إلى 20 بينما يقوم المتعلمين بتمرير الكرة فيما بينهم ، وعند وصول العد إلى 10 يصرخ قائد الفوج " تغيير" فيغير المتعلمين أماكنهم حول الدائرة و عند العدد15 يحذر القائد بعبارة احذر الرعد ، وعند الرقم 20 يطلق القائد الصفارة ليفتح عينيه و يقصي كل من وجد الكرة في يده **الموقف الثاني :**لعبة عصا المركز - بنفس تشكيل الموقف الأول يضع قائد الفوج عصا عموديا في مركز الدائرة ويقوم بالمناداة علي احد أسماء الفوج عشوائيا و في نفس اللحظة التي يحرر فيها العصا من يده و يحاول المتعلم الذي سمع اسمه التقاط العصا قبل وسقوطها على الأرض ، حيث يحل بعدها هذا الأخير محل قائد الفوج و يقوم بنفس العمل حيث يغادر اللعبة كل من لامست العصا الأرض قبل أن يمسك بها . نقوم بزيادة الصعوبة في اللعبة من خلال وضع أقماع و حواجز داخل الدائرة يتوجب على المتعلم عدم إسقاطها عند محاولة مسك العصا . **الموقف الثالث :** لعبة الانقضاض - يتقابل المتعلمين مثنى و على مسافة متساوية البعد بين كل فردين نضع لونين مختلفين من الأقماع يقوم المعلم بإعطاء أوامر متعدد مثل امسك رجليك ، الركبتين ، الرأس ، ثم يقوم بإعطاء لون من ألوان الأقماع حيث يقوم المتعلمين بخطف اللون المشار إليه مع احتساب عدد مرات الفوز . **الوقف الرابع :**لعبة استكشاف ما وراء المعلم - عمل بالأفواج حيث يتنافس كل فوجين مع بعض ، يقف المعلم على مسافة حيث يضع أقماع مختلفة اللون أمام كل فوجين على حدا ، و يحمل و راء ظهره نفس اللونين ، عند الإشارة ينطلق المتعلمين بسرعة و لحظة وصولهم صوب الأقماع يخرج المعلم احد الأقماع من خلف ظهره حيث يحاول كل فرد حمل اللون المشار إليه و تحسب نقاط الفوج حسب النتائج	10د 10د 10د 10د	- تمرير الكرة ليد الزميل - الاستجابة للإشارة الصوتية - التركيز مع الإشارة و التحرك بسرعة - التركيز على اللون المطلوب - استعمال اليدين عند الإجابة دون التحرك نحو الزميل - السرعة و التركيز عند الأداء
المرحلة الختامية	***العودة إلى حالة الهدوء**	- الجلوس والاسترخاء - فتح المجال للمتعلمين لإبداء الرأي ومناقشة هدف الحصة - أسئلة للتلاميذ حول الهدف القادم	10د	- الهدوء - النظافة

الوحدة التعليمية رقم (04)

هدف الحصة : أهمية رد الفعل السريع عند اخذ القرار

المراحل	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	التهيئة الجسدية و النفسية للمتعلمين من اجل الشروع في الممارسة	إعداد بدني عام من خلا مجموعة من الحركات التي من شانها أن تؤدي إلى التهيئة البدنية و النفسية لانجاز مختلف المواقف المدرجة في الحصة - لعبة تحفيزية يصطف خلالها المتعلمين على شكل خط و احد نطلب منهم تدوير الذراعين حول بعضهم و نقم بطلب مسك احد أعضاء الجسم بينما نحاول مسك عضو أخر من اجل تظليلهم.	10د	- العمل الجاد - الاحترام المتبادل - الاقتداء للتوجيهات
المرحلة التعليمية	- رد الفعل السريع عند الأداء - توظيف سرعة رد الفعل أثناء الهجوم و أثناء الدفاع للفوز - تتبع مسار الآلة و اجتنابها من خلال رد الفعل السريع بالقفز -رد الفعل السريع عند التنقل نحو جهة معينة	- **الموقف الأول** :لعبة من يلمس القمع أولا - نقسم المجموعة إلى فوجين بتقابل المتعلمين مثنى، مثني، و بين كل زوج نضع قمع على مسافة قريبة و متساوية البعد، يقوم الأستاذ بإعطاء تعليمات مختلفة للمتعلمين و يحاولون تطبيقها مثل امسك القدم، الرأس، الركبتين، ثم في غفلة و عند ذكر القمع يحاول كل متعلم التقاطه أولا - **الموقف الثاني:** لعبة نزال الأشبال - يجلس المتعلمون حول دائرة قطرها 10 أمتار يعين الأستاذ متعلمين اثنين للتباري في مركز الدائرة، عند إشارة الأستاذ يحاول كل فرد انتزاع الوشاح المعلق خلف المنافس ، حيث تمنح نقطة لكل متعلم تمكن من جلبه وشاح زميله ، يفوز الفريق الذي حصل على اكبر عدد من الانتصارات . - **الموقف الثالث:** لعبة الطاحونة - يشكل كل فوج دائرة قطرها 3 متر يتمركز وسطها متعلم يمسك حبلا يمتد على خط الدائرة يقوم بتدوير الحبل على شاكلة طاحونة و يجب عل المتعلمين الموجودين على حافة الدائرة تفادي الحبل لحظة وصوله مكان وقوفهم من خلال القفز فوقه ،و بين الحين و الآخر يقوم المتعلم يعكس اتجاه التدوير، يقصى من اللعب كل من لامسه الحبل لي ليفوز أخر فرد في الفوج . - **الموقف الرابع** : لعبة صدى الكرة - نقوم بتقسيم المجموعة إلى أربع أفواج يحمل المتعلم الأول من كل فج كرة بلاستيكية و باستعمال حائط الملعب يتقدم المتعلم ليقف على مسافة مترين عن الحائط و يقوم بضرب الكرة على الحائط و إعادة مسكها عند الارتداد نحوه و يقصى من اللعبة كل من لم يلتقط الكرة عند ارتدادها	10د 10د 10د 10د	- الالتزام بالمطلوب - اجتناب التصادم مع الزميل - التحرك في كل الاتجاهات ورد الفعل عند الانجاز - ملاحظة مسار الحبل و التوقيت المناسب عند القفز - ضرب الكرة جيدا - مراقبة جهة ارتداد الكرة
المرحلة الختامية	*العودة إلى حالة الهدوء	- الجلوس و الاسترخاء - فتح المجال للمتعلمين لإبداء الرأي و مناقشة هدف الحصة - أسئلة للتلاميذ حول الهدف القادم	10د	- الهدوء - الحث على النظافة

الوحدة التعليمية رقم (05)

هدف الحصة :إدراك المسافة عند الأداء في مختلف الوضعيات لتحقيق الأهداف المسطرة

المراحل	محتوى التعلم	محتوى الإنجاز	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	**التهيئة الجسدية و النفسية للمتعلمين من اجل الشروع في الممارسة**	- جري خفيف حول الملعب كل فوج تحت أمر قائده - حركات بسيطة على شكل دوائر كل فوج على حدا - لعبة المنديل لبث روح الحماسة بين المتعلمين	10د	- توعية المتعلمين بأهمية الإحماء الجيد و الجدي لتفادي الإصابات
المرحلة التعليمية	**- إدراك أهمية القفز لتحقيق مسافة جيدة**	**الموقف الأول:**لعبة التنقل باستعمال الحلقات عمل بالأفواج حيث يصطف الأفواج بشكل قاطرة يقف كل متعلم داخل حلقة مع الإبقاء على حلقة فارغة أخر الفوج عند الإشارة يقوم آخر متعلم بحمل الحلقة و تسليمها للذي قبله ثم الذي قبله و هكذا إلى غاية وصولها إلى قائد الفوج الذي يضعها أمامه ليقفز وسطها و يتبعه باقي الفوج تم القيام بنفس الآمر لغاية الوصول إلى خط النهاية المحدد و تحديد الفائز	10د	- السرعة في تسليم الحلقات - القفز داخل الحلقات
	- التحكم في طريقة الرمي حسب المسافة المطلوبة	**الموقف الثاني :** لعبة الكرة داخل الحلقة - نحافظ على نفس تشكيل الموقف السابق و نقوم بتوزيع عدد كبير من الحلقات المنظمة على شكل مستطيل و نعطي كل فوج كرة صغيرة عند الإشارة يقوم حاملي الكرات برمي الكرة الموضوعة على مسافة ملائمة ويجري الرامي لجلب الحلقة التي توقفت الكرة بداخلها أما إذا لم يحقق الهدف يحمل الكرة بسرعة للزميل الموالي ، ونقوم في نهاية اللعبة بحساب عدد الحلقات المحصل عليها لتحديد الرابح .	10د	- العمل بانتظام - التركيز عند الرمي - تقدير بعد الحلقات
	- أهمية السعة خطوات في كسب اكبر مسافة ممكنة	**الموقف الثالث :** لعبة قفزة الغزالة - نعطي كل قائد فوج مجموعة من الحلقات (4 أو 5) ، و عن طريق قفزة الغزالة نحدد المسافة التي وحققها كل متعلم ، حيث يعتبر الفائز من حقق مسافة ابعد و نقوم بجمع النقاط لتحديد الفوج الفائز.	10د	- الارتكاز على الرجل الأقوى و السقوط الأمن
	- إدراك العلاقة بين القوة و المسافة	**الموقف الرابع :** دفع الكرة الطبية - نقسم المجموعة إلى أفواج و نقوم بإحضار كرات طبية بوزن ملائم ونضع تدريجات على مساحة الملعب ثم نطلب من كل متعلم رمي الكرة الطبية ونحسب المسافة المحصل عليها حيث تمنح علامة لكل فرد تحصل على مسافة اكبر اعتمادا على التدريجات المرسومة على الملعب أو باستعمال ديكامتر لقياس المسافة المحصل عليها .	10د	- المسك الجيد للآلة - الدفع بكلى اليدين
المرحلة الختامية	**العودة التدريجة للراحة**	- تمديد بسيط - مناقشة حول هدف الحصة وتدارك بعض الأخطاء - أسئلة للتلاميذ حول الهدف القادم	10د	- إضفاء نوع من السرور - التعاون في جمع الوسائل

الوحدة التعليمية رقم (06)

هدف الحصة :إدراك أهمية الزمن عند الإنجاز

المراحل	محتوى التعلم	محتوى الإنجاز	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	**التهيئة الجسدية و النفسية للمتعلمين**	إعداد بدني عام من خلا مجموعة من الحركات التي من شانها أن تؤدي إلى التهيئة البدنية و النفسية لإنجاز مختلف المواقف المدرجة في الحصة - لعبة تحفيزية يصطف خلالها المتعلمين على شكل خط و احد نطلب منهم تدوير الذراعين حول بعضهم و نقم بطلب مسك احد أعضاء الجسم بينما نحاول مسك عضو أخر من اجل تظليلهم.	10د	- العمل الجاد - الاحترام المتبادل
المرحلة التعليمية	**- التحكم في وتيرة السرعة خلال الأداء**	**الموقف الأول:** لعبة الذهاب و الإياب - نقسم المجموعة إلى أربع أفواج و نقوم بتحديد الانطلاق بقمع يقابله قمع أخر في نهاية الرواق على مسافة معينة عند الإشارة ينطلق المتعلمين كل واحد في مجاله ليلمس القمع المقابل و العودة بسرعة ليلمس يد زميله ليقوم بنفس العمل إلى غاية مرور جمع أفراد الفوج يحدد الفوج الفائز بآخر متعلم رجع أولا لخط البداية نستبدل القمع المقابل بسلة تحتوي مجموعة من الكرات المرقمة و نقوم بطلب إحضار كرة معينة مباشرة أو باستعمال العمليات الحسابية.	10د	التنافس الشريف من خلال لمس القمع و يد الزميل - مراقبة مكان تواجد الكرة من اجل اللحاق قبلها - احترام الأدوار تنفيذ المطلوب - القيام بحركة تبديل لكل متعلم
	- الربط بين السرعة و التوازن	**الموقف الثاني :** لعبة كرسي الملك - يشكل الأفواج دوائر تنتهي بمقعد حيث يقوم اللاعب الذي له الدور بالجري حول الدائرة و الدوران دورة كاملة و الجلوس في الكرسي و في نفس الوقت يقوم أفراد الدائرة بحمل الكرة الموجودة فوق المقعد لتمريرها بينهم بشكل دائري و العودة بها إلى الكرسي قبل وصول اللاعب الذي يقوم بالجري ، حيث يلقب بالملك من وصل الكرسي قبل الكرة .	10د	
	- السرعة في التنفيذ في مختلف وضعيات الجسم	**الموقف الثالث:** لعبة إرجاع الأقماع إلى الحلقات - عن طريق عمل بالأفواج وعلى شكل منافسة نضع مجوعة من الحلقات بحسب عدد أفراد المجموعة و بجنب كل حلقة قمع حيث ينطلق المتعلمين جريا فيقوم الأول بحمل القمع الأول و وضعه داخل الحلقة ليعود مسرعا للفوج ويلمس يد الزميل الذي ينطلق ليضع القمع الثاني داخل الحلقة الثانية و هكذا إلى غاية إكمال جمع الأقماع حيث يحدد الفائز بمن أكمل العمل أولا	10د	
	- سرعة التنفيذ و ربطها بالإدراك	**الموقف الرابع:** لعبة ترتيب الكرات في الحلقات حسب اللون - نضع أمام كل فوج تسع حلقات على شكل مربع تحتوي على كرات كل ثلاثة من نفس اللون وموزعة عشوائيا عند الإشارة ينطلق المتعلم ليحاول ترتيبها في نفس اللون مع أحقية تبديل واحد لكل متعلم ليعود إلى زميله لينطلق و يقوم بنفس العمل إلى غاية ترتيب الألوان و الفائز من رتب الألوان أولا .	10د	
المرحلة الختامية	**العودة التدريجة للراحة**	- تمديد بسيط - مناقشة عامة حول هدف الحصة - أسئلة للتلاميذ حول الهدف القادم	10د	- إضفاء نوع من السرور - التعاون في جمع الوسائل

الوحدة التعليمية رقم (07)

هدف الحصة :إكتشاف المتعلم إمكانيات الحسية و الحركية عند الرمي الثابت ومع الحركة

المراحل	محتوى التعلم	محتوى الإنجاز	الزمن	التوجهات
المرحلة التحضيرية	- الإعداد النفسي و البدني استعداد لأداء المهام المقترحة	- اقتراح مجموعة من الحركات و الإعداد البدني العام من طرف احد المتعلمين بإشراف الأستاذ - مجموعة من التمديدات العضلية المقترحة من طرف المتعلمين	10د	- الالتزام بتعليمات قائد المجموعة
المرحلة التعليمية	- التنسيق الحركي البصري عند الأداء - التنقل بذكاء وقراءة المسارات - ترجمة الإشارات الحسية إلى مهام حركية - الدمج بين القوة و الرمي و السرعة لتحقيق عمل جماعي	**الموقف الأول** :لعبة صيد الحمام - تقسيم المجموعة إلى أربعة أفواج يكون فيها التنافس بين كل فوجين بحث يصطف فوج (1)على شكل قاطرة و الفوج (2)المنافس ينقسم إلى قسمين متقابلين على شكل رواق و يحمل أعضاء الفوج 2 كرات خفيفة في أيديهم و الذي يمثلوا دور الصياد و يحاول المتعلمين من الفوج الأول الذي يلعب دور الحمام المرور في الرواق بسرعة وتفادي الكرات التي يحاول خلها الفوج 2 رميهم بها ثم نعكس المهام حيث تحتسب نقطة لكل فرد مر دون أن تلمسه الكرة و نقوم بجمع النقاط و تحديد الفائز. **الموقف الثاني:** لعبة المتاهة تنتظم الأفواج الأربعة على شكل صفوف متباعدة بمتر و نصف ، و يبسط كل متعلم يده اتجاه زميله لتشكل ممرات بين الأفراد ، يعين الأستاذ في كل مرة عنصرين يطارد احدهم الآخر عبر الممرات مع تغيير الممرات عموديا و أفقيا عند الإشارة و تحديد وقت المطاردة ، تحتسب نقطة لكل متعلم استطاع اللحاق بزميله و مسكه . **الموقف الثالث :** لعبة جلب الرقم المحدد - تقسيم المجموعة إلى أربعة أفواج يكون فيها التنافس بينها حيث توضع مجموعة من الحلقات و السلات على مسافة معينة تحتوي على أقماع أو كرات مرقمة من واحد إلى عشرة ونطلب من المتعلمين جلب رقم معين يتعين عليه أولا إجراء عملية حسابية لمعرفته مثل (3*3) ، (17-09) ، عدد فردي اكبر من 5 ، ... الخ **الوقف الرابع :** الرمي الدقيق - نضع أمام كل فوج أقماع متباعدة و متناقصة العدد (3 ، 2 ، 1) بنهم مسافة مترين على الأقل يقابل رئيس الفوج المجموعة و الفرد الأول يحمل كرة في يده و يدحرجها جهة الأقماع ليحاول إسقاط ما أمكن من أقماع ليفسح المجال للزميل الذي بعده ليكمل المهمة و هكذا تواليا إلى غاية سقوط جميع الأقماع ، أما القائد يقوم بإعادة الكرة للمجموعة ، يحدد الفائز بإنجاز العمل أولا .	10د 10د 10د 10د	- رمي الكرة جهة أرجل الزميل و تفادي الرأس و الوجه - المرور عبر الأروقة المفتوحة فقط - عدم ملامسة الصفوف - التركيز عند القيام بالعمليات الحسابية - تحديد بعد الهدف و القوة المطبقة لإسقاط القمع
المرحلة الختامية	العودة التدريجة للراحة	- تمديد بسيط - مناقشة عامة حول هدف الحصة - أسئلة للتلاميذ حول الهدف القادم	10د	- إضفاء نوع من السرور - جمع الوسائل

الوحدة التعليمية رقم (08)

هدف الحصة :الأداء الحركي المتزن في الثبات و خلال التنقل

المراحل	محتوى التعلم	محتوى الإنجاز	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	**الإعداد النفسي و البدني استعداد لأداء المهام المقترحة**	- جري خفيف زائد مجموعة من الحركات و التسخين من اجل إعداد احد أفراد المجموعة للعمل المدرج و تحقيق أهداف الحصة - بعض حركات المرونة المقترحة - التعزيز الإيجابي و التحفيز الجماعي	10د	- الالتزام بتعليمات القائد - التحضير الجيد - العمل الجماعي
المرحلة التعليمية	**- التنسيق بين حركة الرجلين و القدمين عند الأداء الفردي و الجماعي** **- العمل ألتشاركي المنسق بين أفراد الفوج** **- التكامل و التناسق مع الزملاء** **- توظيف الرشاقة و التنسيق مع المجموعة**	**الموقف الأول:** جمباز فني (إيقاعي) - نرتب المتعلمين على شكل صفوف أفقية وعمودية متساوية البعد بينها و على استقامة واحدة و نقوم بتعليمهم بعض حركات الجمباز الإيقاعي (فتح وغلق الرجلين معا، التنقل لليمين و اليسار مع فتح الرجلين و اليدين ثم غلقهم معا ، التنقل للخلف و الأمام) ، بعد ذلك نطلب من كل فوج أداء المهارة لوحده بطريقة جماعية و نحدد الفوج الأكثر تناسقا . - **الموقف الثاني:** لعبة عربات القطار - في مساحة محددة ينتشر المتعلمين عشوائيا فوقها و يكلف الأستاذ احد المتعلمين بلعب دور رئيس القطار و عند الإشارة ينطلق ليمسك احد زملائه ليشكل عربة من عربات القطارة ثم ينطلقا معا ماسكي أيديهم لي يحاولا معا المسك بزميل آخر لضمه و هكذا إلى غاية الفرد الأخير الذي يعتبر هو الرابح في اللعبة. **الموقف الثالث:** تشكيل الحروف - يقسم المجموع إلى ثلاث أفواج كل فوج في مساحة خاصة،و نطلب من كل فوج تجسيد احد الحروف على ارض الملعب في مدة زمنية معينة، حيث يفوز من أنهى العمل أولا. **الوقف الرابع :** الطوق المتجول - يشكل كل فوج دائرة بتماسك الأيدي ،ونقوم بوضع حلقة ضمنيا في الفوج، عند الإشارة يحاول أفراد الفوج تمرير الحلقة من متعلم لآخر من خلال الولوج و وسطها و تمريرها للزميل الموالي دون فك الأيدي إلى غاية عودتها الأول فرد و يفوز الفوج الذي حقق الدورة كاملة أولا.	10د 10د 10د 10د	- تحديد جهة التحرك – الالتزام بعمل الفوج الالتزام بحدود الملعب - التعاون الجماعي - أداء الأدوار بشكل جماعي متناسق - نقل الأداة دون مسكها أو فتح الأيدي
المرحلة الختامية	**العودة التدريجة للراحة**	- تمديد بسيط - مناقشة هدف الحصة وتدارك بعض الأخطاء - أسئلة للتلاميذ حول الهدف القادم	10د	- إضفاء نوع من السرور - التعاون في جمع الوسائل

الوحدة التعليمية: (09)

هدف الحصة : إنجاز بعض المشاريع الفردية المبنية على الرشاقة مع تجنب الأخطاء

المراحل	محتوى التعلم	محتوى الإنجاز	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	**الإعداد النفسي و البدني استعداد لأداء المهام المقترحة**	- لعبة " قال علي " حيث ينتشر المتعلمين داخل فضاء الممارسة و يبدأ المعلمين أو احد المتعلمين غير الممارسين بسرد قصة يقول قال علي بعدها يطلب منهم القيام بالحركات الاحمائية المذكورة في سياق السرد إلى غاية الإلمام بكل العضلات و المفاصل . - بعض تمارين الاستطالة	10د	- ترك مسافة الأمان - التقيد بتعليمات الراوي
المرحلة التعليمية	*** توظيف الحركات و تنسيقها القفز داخل مسار متدرج الصعوبة** **- تسخير المتعلمين لإمكانياتهم الحركية الفردية لصالح الفوج** **- العمل السريع و الفعال مع الحفاظ على التوازن** **- الأداء السريع بوجود آلة مع العمل الجماعي**	**الموقف الأول: لعبة** اقتفاء الأثر - تتنافس 4 مجموعات متكافئة في نشاط القفز ، حيث يحاول كل متعلم عبور ممر من عدة أعمدة لأثر الأقدام و الأيدي ، وذالك بوضع كل عضو في الخانة المناسبة لها ، تمنح نقطة لكل متعلم تمكن من إنجاز المهمة دون خطاء ، و الفريق الفائز من حقق اكبر عدد من النقاط . تطوير اللعبة من حيث التباعد واتجاه الأثر **الموقف الثاني:** لعبة إعادة العصافير للعش - نقوم بوضع مجموعة من الحلقات المتباعدة ونضع بجنب كل حلقة قمع حيث يمثل القمع العصفور والحلقة العش، عند الإشارة ينطلق الأول من كل فوج حيث يمسك القمع و يضعه داخل الحلقة و الذي أنهى اللعبة أولا هو الفائز و تجمع النقاط لتحديد الفوج الفائز. نتدرج في الصعوبة عن طريق حمل القمع بالرجلين بدل اليدين **الموقف الثالث:** لعبة دحرجة العجلة - عن طريق العمل بنفس الأفواج يمسك كل قائد فوج بحلقة أو عجلة وعند الإشارة ينطلق المتعلمين في سباق عن طريق دحرجة العجلة وفق المسار المرسوم و العودة لتسليمها للزميل الموالي ، حيث يحدد الفريق الفائز من انهى العمل أولا.. **الموقف الرابع:** لعبة صيد السمك نقوم بسليم عصا لكل قائد فوج و على بعد مسافة معينة نضع مجموعة من الإطباق المقعرة (نوع من أنواع الأقماع) وعند الإشارة ينطلق المتعلمين حملا العصا ليقوم بجلب احد الأطباق بواسطة العصا و العودة بها إلى الحلقة التي أمام فوجه و تسليمه للعصا للزميل الموالي للقيام بنفس العمل ، و الفوج الذي اصطاد اكبر عدد من الأطباق هو الرابح ، نصعب العمل من خلال تحديد لون الطبق أو عدد الأطباق .	10د 10د 10د 10د	- البحث عن التوازن - التنسيق الحركي و التعامل مع المسار - ضم الرجلين بشكل جيد ومسك القمع - العمل بتركيز و التعاون الجماعي - التوازن أثناء الأداء
المرحلة الختامية	**العودة التدريجة للراحة**	- تمديد بسيط - مناقشة بسيطة حول هدف و سيرها وتدارك بعض الأخطاء - أسئلة للتلاميذ حول الهدف القادم	10د	- إضفاء نوع من السرور - التعاون في جمع الوسائل

الوحدة التعليمية رقم (10)

هدف الحصة :تسخر المتعلم لمهاراته الحركية من أجل المجموعة

المراحل	محتوى التعلم	محتوى الإنجاز	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	الإعداد النفسي و البدني استعداد لأداء المهام المقترحة	- جري خفيف زائد مجموعة من الحركات و التسخين من اجل إعداد احد أفراد المجموعة للعمل المدرج و تحقيق أهداف الحصة - بعض حركات المرونة المقترحة - التعزيز الايجابي و التحفيز الجماعي	10د	- الالتزام بتعليمات القائد - التحضير الجيد - العمل الجماعي
المرحلـة التعلـيمـية	- التعاون الجماعي بالاعتماد على الإمكانيات الفردية للفوز - العمل الجماعي المنظم و المنسق - إدراك المتعلمين لأهمية التعاون الجماعي عند الإنجاز - الإنجاز الفردي ودوره في تحقيق الهدف الجماعي	**الموقف الأول:** لعبة شد الحبل - يقسم المتعلمون إلى أربع مجمعات كل مجموعتين يتنافسان فيما بينهما مع إمكانية تبديل الأدوار كذالك تغيير المتنافسين، حيث تنتظم كل مجموعة على طرفي الحبل لتجره بقوة قصد إفقاد المنافس توازنه و جذبه نحو الخط الفاصل. **الموقف الثاني:** لعبة الدودة و العصفور - يصطف كل فوج بشكل متسلسل حيث يقوم كل متعلم مسك خصر زميله الذي قبله و يكلف احد الأفراد بلعب دور العصفور حيث يحاول أن يمسك آخر فرد في الصف و يحاول رأس الصف أن يمنعه و البقية تحاول الاختباء خلفه، يخرج الفرد الأخير ثم الذي بعده إلى غاية آخر فرد في المجموعة . **الموقف الثالث:** حماية القلعة - يتواجه خلال اللعبة كل فوجين ضد بعض حيث يقوم فوج الحماة ببناء هرم من الأقماع على شكل قلعة و يحيطون به لحمايته على شكل دائرة أما الفوج الثاني يشكل دائرة أكبر مرسومة الحدود و يحاول رمي القلعة بالكرات لإسقاطها ، ثم نقوم بعكس الأدوار كلما سقطت القلعة . **الموقف الرابع:** لعبة رمي الطوق - يوزع المتعلمون على أربع مجموعات رمي حلقة بلاستيكية لتسقط فوق علامة محددة (مثلا قمع) ، وذالك انطلاقا من خط الرمي و يتم احتساب الحلقات التي سقطت فوق العلامة و جمع النقاط لتحديد الفوج الفائز.	10د 10د 10د 10د	- المسك الجيد و الأمن للحبل و عدم إفلاته - عدم إفلات الزميل - التعاون فرديا و جماعيا - الالتزام بالمكان و التنسيق - التركيز عند رمي الحلقة
المرحلة الختامية	*العودة إلى حالة الهدوء	- الجلوس و الاسترخاء - مناقشة عامة حول هدف الحصة - أسئلة للتلاميذ حول الهدف القادم	10د	- الهدوء - الحث على النظافة

الوحدة التعليمية رقم (11)

هدف الحصة :الحفاظ و التحكم في توازنه في مختلف الوضعيات

المراحل	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	الإعداد النفسي و البدني استعداد لأداء المهام المقترحة	- جري خفيف زائد مجموعة من الحركات و التسخين من اجل إعداد احد أفراد المجموعة للعمل المدرج و تحقيق أهداف الحصة - بعض حركات المرونة المقترحة - التعزيز الايجابي و التحفيز الجماعي	10د	- الالتزام بتعليمات القائد - التحضير الجيد - العمل الجماعي المنظم
المرحلـــة التعلـــيميـــة	- التنقل المتزن و السريع	**الموقف الأول:**لعبة الحلقات الثلاثة - يقو المتعلمين بالتنافس عن طريق التنقل من خط البداية و الوصول إلى خط النهاية باستعمال ثلاث حلقت وذالك مرة بفتح رجليه و القفز داخل الحلقتين المتجاورتين ثم برجلين مضمومتين داخل الحلقة الثالثة ليلتف خلفه و يحمل الحلقتين ليضعهما أمامه و يكرر العمل إلى غاية الوصول إلى خط النهاية و يحدد الفائز بقطع المسافة أولا من ثم تحديد الفريق الفائز بجمع نقاط كل فوج .	10د	- التناوب بين الأرجل - الحفاظ على التوازن
	- البحث عن التوازن في مختلف وضعيات الجسم	**الموقف الثاني:**سباق القبعات - تقسيم المجموعة إلى أربعة أفواج يحمل خلالها المتعلم قمع فوق رأسه و القيام التنقل وفق مسلك يحتوي على أقماع يلتف بينها المتعلم و حواجز يتخطاها دون سقوط القمع من فوق رأسه ، حيث يعتبر المتنافس خاسر إذا سقط القمع من فوق رأسه ، ونحدد من خلالها الفوج الفائز .	10د	-التركيز و التوازن للحفاظ على القمع فوق الرأس
	التنسيق و التوازن الجماعي	**الموقف الثالث:**لعبة حمل الكرة بين اثنين - عمل بالأفواج كل فردين من كل فوج يعملان مع بعض حيث نقوم بوضع كرة بين ظهري تنائي و يحاولا نقلاها إلى خط النهاية دون استعمال اليدين و العمل على عدم سقوطها مخلا ضم ظهريها إلى بعضهم البعض و الذي يصل أولا يعبر فائز و نجمع نتائج البقية لتحديد الفوج الفائز .	10د	- الاقتراب الثنائي و العمل المشترك
	- التحكم في عمل الأطراف حركيا و البحث عن التوازن	**الموقف الرابع :** لعبة قفزة الهلوان - نقسم مساحة اللعب على أربعة كل فوج في مربع خاص و نقوم بربط حبل على جذع المتنافسين ينتهي الحبل بقنينة ماء نسقطها على الأرض و نطلب من المتعلمين بتثبيتها على الأرض و جعلها متوازنة دون استعمال الأيدي وعند أداء المتعلم المهمة ننتقل إلى المتعلم التالي إلى غاية انجاز العمل من طرف كل المتعلمين و يعتبر هو الفوج الفائز .	10د	- الاعتماد على الجذع فقط - القفز العالي لتوازن الآلة
المرحلة الختامية	العودة التدريجة للراحة	- تمديد بسيط - مناقشة حول هدف الحصة وتدارك بعض الأخطاء - تكليف احد المتعلمين بإعداد المرحلة التحضيرية القادم - أسئلة للتلاميذ حول الهدف القادم	10د	- إضفاء نوع من السرور - التعاون في جمع الوسائل

الوحدة التعليمية رقم (12)

هدف الحصة: إدراك المتعلم و وضعيته و مكانه بالنسبة للمجموعة

المراحل	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	الإعداد النفسي و البدني استعداد لأداء المهام المقترحة	- لعبة " قال علي " حيث ينتشر المتعلمين داخل فضاء الممارسة و يبدءا المعلمين أو احد المتعلمين غير الممارسين بسرد قصة يقول قال علي بعدها يطلب منهم القيام بالحركات التسخينية المذكورة في سياق السرد إلى غاية الإلمام بكل العضلات و المفاصل . - بعض تمارين الاستطالة - بث الحماس و التحفيز وسط المتعلمين	10د	- ترك مسافة الأمان - التقيد بتعليمات الراوي
المرحلة التعليمية	- تكييف الإيقاع ضمن المجموعة لتحقيق الهدف	**الموقف الأول:** لعبة تغيير الأماكن - يوزع المتعلمون على أربع مجموعات ، تقف كل مجموعة وسط دائرة في إحدى زوايا الملعب الربع الشكل (ضلعه 10متر) وعند الإشارة ينطلق كل فوج ركضا تجاه الزاوية الموالية (تحديد اتجاه الجري) ، و محاولة الوصول إلى زاوية الفرق الآخر ، تحتسب نقطة لكل مجموعة تمكن كل أعضاءها من التواجد داخل الدائرة أولا .	10د	- العمل الآمن الجماعي - البحث عن مكان داخل الدائرة
	- اخذ الوضعية الصحيحة بين الزملاء و العمل الجماعي المتناسق	**الموقف الثاني:** لعبة الساعة - من خلال أربع أفواج يتنافس كل فوجين مثنى ، مثنى ، حيث يشكل عناصر إحدى الفوجين دائرة قطرها 10متر تمثل الساعة و نكتب الأرقام (3،6،9،12) على محيطها ، و نعطي للفوج الثاني الإشارة لتجسيد قربي الساعة طبقا للتعليمة المعلنة من طرف قائد الفوج الأول ذالك خلال زمن معلوم (1د) ، مثلا تجسيد الساعة الثالثة و النصف ، عند الانجاز في الوقت المحدد تحتسب نقطة و يحدد الفوج الفائز.	10د	- التعاون و اخذ المكان الصحيح ضمن الجماعة
	إدراك المتعلم لمكانه و الرقم الذي يحمله من اجل انجاز المطلوب	**الموقف الثالث:** لعبة سباق الأرقام من الجلوس - نقوم بتقسيم المجموعة إلى فوجين و في منتصف الملعب كل متعلم يقبل زميل له على بعد مسافة واحد متر بحث أفراد الفوج ألف يقومون بالهرب و أفراد الفوج باء يجرون وراءهم و نرقمهم بحسب ترتيهم في المجموعة و عند إعطاء المعلم للرقم المطلوب سواء مباشرة أو ناتج عملية حسابية ، يحاول المعلم مسك زميله قيل تخطي حدود الملعب .	10د	- الالتزام بالرقم والمكان .
	- التركيز على المكان المناسب لاحتلاله قبل الزميل	**الموقف الرابع:** لعبة القواعد الخمسة - يوزع المتعلمون على6 مجموعات م نضع أمامهم 5 حلقات عند الإشارة ينطلق عنصر من كل فوج محاولا احتلال قاعد من القواعد الخمسة وكل متعلم لم يحتل قاعدة يخرج من المنافسة، يفوز الفوج الذي يحافظ على اكبر عدد من أفراده في نهاية اللعبة.	10د	- التركيز أثناء الأداء على القاعدة المقصودة
المرحلة الختامية	عودة المتعلمين إلى الحالة الطبيعية	- الجلوس و الاسترخاء - فتح المجال للمتعلمين لإبداء الرأي و مناقشة هدف الحصة - أسئلة للتلاميذ حول الهدف القادم	10د	- الهدوء - الحث على النظافة

الوحدة التعليمية رقم (13)

هدف الحصة : تعديل المتعلم لسلوكياته الحركية من خلال التحول من اللعب الفردي إلى الجماعي

المراحل	محتوى التعلم	محتوى الإنجاز	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	* التهيئة الجسدية و النفسية للمتعلمين	* يقوم المتعلمين بالجري الخفيف داخل مساحة محددة في مختلف الاتجاهات والاستجابة لمختلف الأوامر من الأستاذ (تكوين مجموعات حسب العدد أو حسب الشكل المطلوب مثل: 3، 5، مربع ، مثلث. ... الخ) * عمل على المفاصل ، و بعض التمديدات اللازمة للعمل	10د	- الأمن و السلامة عند الأداء - الإنجاز دون إجهاد
المرحلة التعليمية	- التحول من المواجهة الفردية إلى الجماعية	**الموقف الأول:** لعبة الصقر و الأرنب - نقوم برسم مستطيل في ساحة الملعب يتسع لأعداد المتعلمين و يحدد عند جانبيه منطقتين ن يعين الأستاذ متعلما يدعى الصقر فيما يؤدي باقي المتعلمين دور الأرانب عند الإشارة تحاول الأرانب المرور إلى ضفة الأمان في الجانب المقابل ، أما الصقر فعليه مطاردة الجميع و كل من يمسكه يصبح صقر ، يفوز آخر أرنب لم يتم مسكه .	10د	- التقيد بمساحة اللعب - التحول الآلي من وضعية لأخرى
	- أهمية أداء الفرد من اجل المجموعة	**الموقف الثاني:** بناء الأهرامات - نقسم المجموعة إلى أربعة أفواج ونضع مجموعة من المكعبات الخشبية أو أقماع حسب عدد أفراد الفوج و عند الإشارة ينطلق أول فرد في الفوج ليضع ليشكل أول حجر في الهرم (4 في القاعدة و 3 فوقهم ثم 2 ثم 1) ليعود مسرع إلى زميله ليلمس يده فينطلق ليضع الجزء الثاني و هكذا إلى غاية آخر فرد في المجموعة مع الحق في حركة واحدة فقط لكل فرد .	10د	- التركيز و الثبات عند الأداء
	- التنوع و التحول في المهام فرديا وجماعيا	**الموقف الثالث:** لعبة البيسبول - يتواجه فيها أفراد كل فوج ضد بعض حيث نحدث عليها تغيرات بسيطة ، من حيث طريقة اللعب والوسائل ،حيث يقوم احد أفراد الفوج 1 برمي مجموعة من الأقماع الموضوعة فوق بعضها ويحاول إسقاطها من مكان محدد للرمي ثم ينطلق مسرعا لإعادة تشكيلها مثلما كانت، وفي نفس اللحظة يلتقط احد أفراد الفوج ب الكرة ليسلمها إلى زملائه الذين يتناقلون بينهم على شكل مربع إلى غاية العودة للاعب الأول، مع تناوب المتعلمين و احتساب النقاط في كل جولة.	10د	- الالتزام بالأدوار المطلوبة
	- العمل الجماعي المنظم التنقل السلس	**الموقف الرابع:** لعبة الدودة - بعد تقسيم المجموعة إلى أربع أفوج نضع أمام كل فوج مجموعة شواهد متباعدة بواحد متر، يقوم المتعلم الثاني في الترتيب بمسك الرجل اليمنى للأول و يضع يده على كتفه ليسرى ويقم الثالث بنفس عمل الأول إلى غاية آخر عنصر لتشكل هيئة دودة عن الإشارة ينطلق الفوج فقز برجل و الالتفاف بين الشواهد إلى غاية نهاية آخر شاهد و نحدد الفوج الفائز بمن يصل أولا .	10د	- التنسيق في العمل - عدم فلت رجل الزميل
المرحلة الختامية	العودة التدريجة للراحة	- تمديد بسيط - مناقشة عامة حول هدف الحصة - أسئلة للتلاميذ حول الهدف القادم	10د	- إضفاء نوع من السرور - جمع الوسائل

الوحدة التعليمية رقم (14)

هدف الحصة :القدرة على قيادة المجموعة نحو الهدف بتوظيف الزاد الحركي

المراحل	محتوى التعلم	محتوى الإنجاز	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	**التهيئة الجسدية و النفسية للمتعلمين من اجل الشروع في الممارسة**	- جري خفيف حول الملعب كل فوج تحت أمر قائده - حركات بسيطة على شكل دوائر كل فوج على حدا - لعبة المنديل لبث روح الحماسة بين المتعلمين	10د	- توعية المتعلمين بأهمية الإحماء الجيد
المرحلة التعليمية	**- استعمال القدرات الفردية لصالح المجموعة**	**الموقف الأول:** لعبة رهان القفز - تكون خلالها الموجهة بين كل فوجين حيث نضع مجموعة من الحلقات الدائرية على خط واحد عند الإشارة ينطلق المتعلم الأول من كل فوج قفزا إلى غاية الالتقاء بزميله في الطريق ، فيقوما بالاحتكام إلى القرعة (حجر، ورق، مقص)فيتنحى الخاسر و يكمل الفائز القفز في نفس الوقت ينطلق فرد من الفريق الخاسر ليلتقي مجدد بالمتعلم و يقوما بنفس العمل إلى غاية إكمال احد أفراد الأفواج القفز على كل الحلقات و بالتالي يعتبر فوجه فائزا.	10د	- الخروج المباشر من الحلقات للخاسر
	- أن يتحمل قائد الفوج مسؤولية تحقيق الهدف	**- الموقف الثاني :**لعبة التنقل بمساعدة القائد - نقسم المجموعة إلى أربعة أفواج و نقوم بإعطاء قائد كل فوج حلقتين ن عند إشارة الأستاذ يقوم قائد الفوج وضع الحلقة الأولى ليقفز بداخلها المتسابق ثم الثانية ليعود ويحمل الحلقة التي في الخلف و يضعها في الأمام ليواصل التقدم نحو النهاية بمساعدة القائد و يعتبر فائزا من أنجز المهمة	10د	- سرعة الأداء بالنسبة لقائد الفوج
	- إدراك أهمية الأداء الفردي من اجل المجموعة	**- الموقف الثالث:** لعبة العودة الصعبة - نضع أداة (وشاح) على بعد مسافة معينة حيث يصطف الفوج الأول لجلب الأداة و الثاني بموازاة مسار جلب الوشاح على بعد 3 أمتار على الأقل حاملي في أيديهم كرات صغيرة عند الإشارة ينطلق احد المتعلمين لجلب الوشاح و عند الوصول نحوه ومحاولة جلبه نحو الفوج يرميه الفوج الأخر بالكرات إذا تمت إصابته يضعه في نفس المكان الذي اصب في لينطلق الفرد الموالي لإكمال العمل نحسب عدد الأفراد المستعملين لجلب الوشاح و نعكس الأدوار و نقارنه بالفوج الآخر لتحديد الفائز.	10د	- التقدم إلى اقرب نقطة ممكنة - رمي الكرة على الرجلين
	- التعامل مع مختلف الصعوبات و التعاون الجماعي	**الموقف الرابع:** تجاذب الحبل - نقوم بتوزيع الأفواج الربعة على مساحة الملعب بشكل رباعي متقابل و نضع وسطهم حبل مربوط على شكل دائرة ندخل أربع متعلمين وسط الحبل حيث يوضع الحبل صوب الحوض و عند الإشارة يحاول كل واحد سحب البقية نحو فوجه الذي ينتظر اقتراب زميلهم لجذبه نحو هم وتحقيق الفوز	10د	- اللعب الأمن و تعاون الجميع
المرحلة الختامية	***العودة إلى حالة الهدوء**	- الجلوس و الاسترخاء - فتح المجال للمتعلمين لإبداء الرأي و مناقشة هدف الحصة - أسئلة للتلاميذ حول الهدف القادم	10د	- الهدوء - الحث على النظافة

الوحدة التعليمية رقم (15)

هدف الحصة :أهمية اللعب التعاوني الجماعي المنظم حسيا و حركيا المؤدي للنجاح

المراحل	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	**التهيئة الجسدية و النفسية للمتعلمين من اجل الشروع في الممارسة**	- جري خفيف - تسخين فردي لكل فوج على حدا تحت قيادة رئيس الفوج - اقتراح لعبة لتنشيط المتعلمين من اقتراحهم - بعض حركات الإطالة الخفيفة	10د	- زرع روح المسؤولية - التعاون الجماعي
المرحلة التعليمية	**- أهمية التعاون من اجل التقدم نحو منطقة المنافس**	**الموقف الأول :** لعبة التهديف الجماعي - تبدءا المنافسة بين فريقين بمحاولة كل منهما التقدم نحو منطقة الخصم بتبادل الكرة ثم التصويب نحو الأهداف المتمركزة في المنطقة المحظورة، يحاول الفريق الخصم منع الفوج الآخر من بلوغ الهدف عن طريق إيقاف تقدمه و استرجاع الكرة قصد إسقاط مزيد من الأهداف، عند كل اعتراض للكرة يمكن للمدافعين القيام بهجوم مضاد ، تنتهي اللعب بإسقاط كل أهداف الخصم .	10د	- التعاون و الرمي الدقيق
	- التنسيق الثنائي و الجماعي عند الانجاز	**الموقف الثاني:** لعبة الوصول إلى الضفة الأخرى - نستعمل في هذه اللعبة زوج من العصي و حلقتين متباعدتين أمام كل فوج تحتوي الحلقة التي أمام الفوج نصف عدد الفوج من الكرات حيث يحاول كل اثنين من نفس الفوج باستعمال العصي في نقل الكرة من الحلقة الأولى إلى الثانية بدون استعمال الأيدي بل العصي فقط لوضعها داخل الحلقة و العودة لتسليمها إلى الثنائي الذي بعده للقيام بنفس الدور إلى غاية نقل كل الكرات و الفريق الفائز من نقل الكرات أولا.و تعاد الكرة مع احتساب عدد مرات الفوز لتحديد الفائز النهائي.	10د	- التوازن و العمل المشترك - عدم استخدام الأيدي
	- التحرك و التمرير السليم فرديا و جماعيا	**الموقف الثالث:** لعبة التمريرات الخمسة - يكون فيها التنافس بين كل فوجين في مساحة محددة حيث باستعمال كرة يد يقوم كل فوج بمحاولة تمرير الكرة بينهم و في نفس الكرة يحاول المنافس قطعها ، حيت من اجل الفوز وجب إكمال 5 تمريرات دون قطع الكرة من الخصم الذي يحاول نفس الشيء عند الحصول عليها .	10د	- التمركز السليم - إعادة الحساب عند قطع الكرة
	- التعرف على مكانة المتعلم وسط المجموعة	**الموقف الرابع:** لعبة تحرير السجين - نكون فيها المنافسة بين فوجين حيث نرسم دائرة بقطر 2 متر يتمركز احد الفوجين حول محيط الدائرة أما الفوج الثاني يكون داخل الدائرة ما عدا رئيس الفوج الذي يكون خارجا حاملا في يده كرة و يحاول البحث و إيجاد ثغرة لتمريرها لأحد الزملاء و تحريره من الدائرة و مشاركته في عملية تمرير الكرة لباقي الزملاء ، يحدد الفريق الفائز بالوقت المستهلك لتحرير كل الفوج.	10د	- البحث عن الثغرات وسط المنافس
المرحلة الختامية	**العودة التدريجة للراحة**	- تمديد بسيط - مناقشة حول هدف الحصة و أهم مخرجاتها - أسئلة للتلاميذ حول الهدف القادم	10د	- إضفاء نوع من السرور - التعاون في جمع الوسائل

الوحدة التعليمية رقم (16)

هدف الحصة : إنتاج حركية منسقة وفعالة مع تقلد أدوار حركية إيجابية

المراحل	محتوى التعلم	محتوى الإنجاز	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	**الإعداد النفسي و البدني استعداد لأداء المهام المقترحة**	- جري خفيف زائد مجموعة من الحركات و التسخين من اجل إعداد احد أفراد المجموعة للعمل المدرج و تحقيق أهداف الحصة - بعض حركات المرونة المقترحة - التعزيز الإيجابي و التحفيز الجماعي	10د	- الالتزام بتعليمات القائد - العمل الجماعي المنظم
المرحلة التعليمية	**- أداء جملة حركية مركبة من الجري و القفز مع التنافس**	**الموقف الأول :** لعبة نط الحبل - نقسم المجموعة إلى أربعة أفوج نرسم خطين واحد للبداية و الأخر للنهاية، عن طريق حبال القفز يقف الأول من كل فوج أمام خط البداية و عند إشارة المعلم ينطلق السباق من خلال الجري و القفز على الجبل إلى غاية خط النهاية و تحديد الفائز الذي يصل أولا و العودة إلى الزملاء الموالين لإعادة المواجهة من جديد ، نجمع عدد الفائزين من كل فوج و نحقق الفريق الفائز.	10د	- الأداء المتناسق و السريع
	- التناسق الحركي الفردي و الجماعي	**الموقف الثاني:** لعبة الموج - يقوم فردين من كل فوج حمل حبل طويل نوعا ما و تدويره على شكل موج و ينطلق المتعلمين للمرور تحت أو فوق الحبل دون ملامسته و إلا سوف يخرج من اخفق في الوصول إلى الجهة الأخرى و نعيد الكرة إلى غاية تحديد الفائز الذي يبقى آخرا	10د	- المراقبة الجيدة لحركة دوران الحبل
	- التوازن و الثبات الحركي عند الإنجاز	**الموقف الثالث:** لعبة عارضة التوازن - نقوم بوضع عارضة للتوازن أمام كل فوج تكون قليلة الارتفاع 30-40 سنتيمتر حيث نطلب من المتعلم المرور عبرها مع مل كرتين في يديه و هما مبسوطتان جانبيا و محاولة عدم سقوط المتعلم من فوق العارضة و كذالك عدم سقوط احد الكرتين من يده و يعتبر المتعلم فائز إذا أنجز كل العمل.	10د	- التحكم في توازن الجسم
	- الأداء الحركي المستمر و التعامل مع مختلف وضعيات الإنجاز	**الموقف الرابع:** لعبة المطاردة - يشكل المعلمين دائرة بقطر5م يقف جمع المتعلمين على محيطها ممسكا بأحد الشواهد الموزعة على محيط الدائرة حسب عدد أفراد الفوج ، و يعين المعلم اثنين من المتعلمين لينفذ احدهما دور الهارب و الأخر دور الملاحق، عند الإشارة تنطلق المطاردة وعند شعور الهارب بخطر المسك يقوم التوجه نحو احد الزملاء و المسك بشاهد احد الزملاء الذي ينطلق هربا بدوره ومحاولة الإفلات من المطارد، و عند المسك ينقلب الدور فيصبح المطارد هو الهارب .	10د	- لعب مختلف الأدوار بفعالية
المرحلة الختامية	**العودة التدريجة للراحة**	- تمديد بسيط - مناقشة بسيطة هدف الحصة وتدارك بعض الأخطاء - أسئلة للتلاميذ حول الهدف القادم	10د	- إضفاء نوع من السرور - التعاون في جمع الوسائل

الوحدة التعليمية رقم (17)

هدف الحصة : اختيار المتعلم المتطلبات البدنية والمهارية المناسبة من لتحقيق النجاح

المراحل	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	**الإعداد النفسي و البدني استعداد لأداء المهام المقترحة**	- جري خفيف زائد مجموعة من الحركات و التسخين من اجل إعداد احد أفراد المجموعة للعمل المدرج و تحقيق أهداف الحصة - بعض حركات المرونة المقترحة - التعزيز الايجابي و التحفيز الجماعي	10د	- الالتزام بتعليمات القائد - التحضير الجيد - العمل الجماعي المنظم
المرحلـــة التعلـيـمـيــة	**- عمل حسي حركي مع سرعة الأداء** **- العمل الجماعي المنسق و الموجه** **- التحكم في جميع أعضاء الجسم عند التحرك** **- الأداء الحركي البصري وبناء إستراتيجية لعب**	**الموقف الأول :** لعبة ثلاثة على الخط - أربعة أفواج يكو فيها التنافس بين كل فوجين ، نقوم برسم على بعد مسافة معينة مربع مقسم إلى 9 مربعات و نعطي ثلاث صدريات مختلفة اللون لمتعلمين الثلاث الأوائل من كل فوج عند الإشارة ينطلق المتعلم لوضع الصدرية في احد المربعات ثم العودة مسرعا إلى الزميل لينطلق محاولا وضعها على نفس الترتيب عمودا أو أفقيا أو جانبيا و في نفس الوقت مانعا الفوج الأخر من انجاز العمل، حيث يفوز من شكل الخط المستقيم أولا. **الموقف الثاني:** لعبة من يسجل أولا - يشكل كل فوج خط مستقيم متباعدين بمسافة 2متر بين المتعلم و الآخر و ينتهي الصف بقمع و نقوم بإعطاء كرة لأخر متعلم في الصف ، عند الإشارة يقوم حامل الكرة بتمريرها للزميل الذي قبله ثم الذي قبله إلى غاية الوصول للمتعلم الأول الذي يحاول الرمي على القمع و إسقاطه ، ثم نقوم بتبادل المناصب بين الأفراد و احتساب نقطة لمن اسقط القمع أولا. **الموقف الثالث :** لعبة أجمد مكانك - ينتشر كل المتعلمين عشوائيا في الملعب على خط البداية ويقوم الأستاذ بالالتفات للخلف و يعطي الإشارة للمتعلمين بالتنقل نحو خط النهاية و في حين غفلة يلتفت للمتعلمين فيقومون بالتوقف حالا دون حرك و الجماد في أماكنهم و من لم يستطيع التوقف يخرج من اللعبة إلى غاية أول فرد يصل إلى خط النهاية . **الموقف الرابع :** لعبة قطف الفاكهة - يقف كل فوج في زاوية من الزاوية الأربعة للملعب و أمامهم سلة و توضع وسط الملعب سلة مملوءة بكرات صغيرة يتنافس كل أربعة من كل فوج ضد بعض حيث عند الإشارة ينطلق المتعلمين لجلب الكرات و وضعها داخل سلته و عندما تفرغ تتجه إلى سلة الآخرين و خلال مدة معينة يعلن الأستاذ نهاية الوقت وحاب من يملك اكبر عدد من الكرات لتحديد الفائز	10د 10د 10د 10د	- السرعة في الأداء والذكاء في اتخاذ القرار - التركيز في إيصال الآلة للزميل - التوقف الفوري عند التفات الأستاذ - تحديد الوجهة و العمل السريع
المرحلة الختامية	**العودة التدريجة للراحة**	- تمديد بسيط - مناقشة حول هدف الحصة وتدارك بعض الأخطاء - الإعداد للعمل القادم من خلال طرح بعض الأسئلة	10د	- إضفاء نوع من السرور - التعاون في جمع الوسائل

الوحدة التعليمية رقم (18)

هدف الحصة :اقتراحا لمتعلم أنظمة النشاط الداخلي المقترح و القوانين المسيرة للعب

المراحل	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	الزمن	التوجهات
المرحلة التحضيرية	**الإعداد النفسي و البدني استعداد لأداء المهام المقترحة**	- جري خفيف زائد مجموعة من الحركات و التسخين من اجل إعداد احد أفراد المجموعة للعمل المدرج وتحقيق أهداف الحصة - بعض حركات المرونة المقترحة - التعزيز الايجابي و التحفيز الجماعي	10د	- الالتزام بتعليمات القائد - التحضير الجيد - العمل الجماعي المنظم
المرحلـــة التعلـيـمـيـة	**- إدراك المعلم لنوع الحركة حسيا**	**الموقف الأول:** لعبة شط بحر - ينتظم المتعلمين على شكل خط واحد جميعا مع ضم الرجلين و بمحاذاة خط مستقيم طوليا ،يقسم الملعب نصفين و نقوم بتسمية كل منطقة حيث التي يقف فيها المتعلمين نطلق عليها مصطلح الشط و التي أمامهم نسميها بحر، عند سماع كلمة بحر يقفز المتعلمين إلى المنطقة و العكس و كل متعلم يخطئ في المنطقة المطلوبة يخرج من اللعبة و يتحول إلى مراقب خط. يفوز آخر متعلم باقي في المجموعة.	10د	- خروج المخطئ تلقاء نفسه - التركيز على الجهة المطلوبة
	- تحديد المتعلم و قراءته لطرقة النجاح	**الموقف الثاني:** لعبة صراع الديكة - يتقابل كل متعلمين مثنى ، مثنى حيث يأخذ كل فرد منهم وضعية القرفصاء مع زميله الذي يقابله ويمدا يديهما نحو بعضهما البعض و عند الإشارة يحاول كل منهما دفع الأخر إلى الوراء و يحاول إسقاطه إلى الخلف ، حيث تحتسب نقطة لكل مرة ، و عند إشارة نهاية الوقت المحدد يتم تحديد الفائز من مجموع النقاط المحصل عليها.	10د	- العمل على معرفة نقاط ضعف الزميل
	- استعمال الحدس لتحديد الهدف المطلوب	**الموقف الثالث:**اكتشاف الكنز - نقوم بوضع مجموعة من الأقماع الصغيرة الموزعة عشوائيا صوب كل فوج على بعد مسافة متساوية و نطلب من المتعلمين النظر إلى الخلف عكس الأقماع و عدم النظر إلى حين انتهاء المعلم بوضع قطعة نقدية تحت احد الأقماع من كل فوج عند الإشارة ينطلق المتعلمين نحو الأقماع و يحمل واحد فقط ليكتشف القطعة النقدية تحته ، فان لم يجدها يعود مسرعا ليلمس يد الزميل الثاني للبحث مجدد لغاية اكتشاف مكانها و تحديد الفوج الفائز.	10د	- السرعة في الأداء و التخمين المنطقي
	- اختيار طريقة الرمي المناسبة لتسهيل العمل الموالي	**الموقف الرابع:** لعبة البولينغ نضع هرم من الأقماع أمام كل فوج و يقوم المتعلمين بدحرجة كرة نحو الهرم وإسقاطه ثم الركض مسرعا لإعادة تشكيله ن حيث يفوز من إعادة بناء الهرم أولا، تحتسب مجموع النقاط لتحديد الفوج الفائز.	10د	- إسقاط الأقماع دون إبعادهم عن منطقة إعادة البناء لتسهيل جمعهم
المرحلة الختامية	**العودة التدريجة للراحة**	- تمديد بسيط - مناقشة عامة حول هدف الحصة - أسئلة للتلاميذ حول الهدف القادم	10د	- إضفاء نوع من السرور - التعاون في جمع الوسائل

خاتمة:

لقد حاولنا من خلال الكتاب الحالي تسليط الضوء على فئة مهمة من فئات المجتمع وهذه الفئة هي الطفولة التي تشكل جزءا مهما، فالثروة البشرية هي الثروة الحقيقية لأي مجتمع من المجتمعات ويعد الاطفال على راس تلك الثروة في مواجهة تحديات العصر الحديث، ولما كانت الطفولة هي عماد المستقبل فالعناية بهم في هذه المرحلة هي القاعدة التي تقوم عليها نشأتهم السليمة في مراحل نموهم التالية، فوجب علينا عدم إهمالها والعمل على الاستفادة منها من خلال استثمار طاقاتهم وتوجيههم الوجهة التربوية السليمة، ولذلك ارتأينا أن نتناول جانبا مهما وهو المهارات الحركية الأساسية والإدراك الحسي الحركي.

لذا ندعو في الأخير كل المختصين والفاعلين في قطاع التربية والتعليم إعطاء أهمية كبرى لممارسة مادة التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية، وجعلها في مكانها المناسب مع المواد الدراسية الأخرى وإعطائها الحجم الساعي المذكور في المراسيم الوطنية والتركيز على تكوين أساتذة مختصين لديهم المعلومات والخبرات اللازمة حول الأنشطة البدنية والرياضية وتشجيعهم على الانخراط في الرياضة المدرسية لزيادة الاحتكاك بين مختلف تلاميذ المدارس الابتدائية وتناقل الخبرات فيما بينهم.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرأن الكريم:

-سورة الإسراء. (الأية 70). الأية 70.

المراجع باللغة العربية:

الكتب:

-إبراهيم محمد المحاسنة. (2006). تعليم التربية الرياضية (ط1). عمان،الأردن: دار جرير للنشر والتوزيع.

-إبراهيم، مروان عبد المجيد. (2002). النمو البدني والتعلم الحركي. عمان. الأردن. الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

-إسماعيل، محمد عماد الدين. (1995). الطفل من الحمل إلى الرشد. (ط2). الكويت: دار القلم.

-جادو، عبد العزيز. (2001). علم النفس الطفل وتربيته. الإسكندرية: المكتبة الجامعية.

-الجسماني، عبد العلي. (1994). علم النفس وتطبيقاته الإجتماعية. لبنان: دار العربية للعلوم.

-حقي، ألفت. (2000). سيكولوجية الطفل(علم نفس الطفولة). الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

-حمدان، محمد زياد. (1986). الدماغ والإدراك والذكاء والتعلم. الأردن: دار التربية الحديثة.

-الخولي، أنور أمين. أسامة كامل راتب. (1982). التربية الحركية للطفل. (ط2). القاهرة: دار الفكر العربي.

-دافيدوف، ليندا. (2000). الذاكرة والإدراك والوعي. ترجمة الفونس خزام. (ط1). مصر: دار الدولية للاستثمارات الثقافية.

-الديري، علي. (1999). طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية. الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع.

-راتب، أسامة كامل. (1999). النمو الحركي مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق. القاهرة: دار الفكر العربي.

-روبي، أحمد سليمان. (1996). الأهداف التربوية في المجال النفس حركي. (ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.

-سلامة، بهاء الدين. (1992). بيولوجيا الرياضة والأداء الحركي. القاهرة: دار الفكر العربي.

-سمارة، عزيز. وآخرون. (1999). سيكولوجية الطفولة. (ط3). عمان. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

-شمعون، محمد العربي. (1996). التدريب العقلي في المجال الرياضي. جامعة حلوان: دار الفكر العربي.

-صابر، فاطمة عوض. (2006). التربية الحركية وتطبيقاتها. الإسكندرية. مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

-طه، فرج عبد القادر. (2000). أصول علم النفس الحديث. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

-عبد الغفار، عبد السلام. (1995). مقدمة علم النفس. (ط2). بيروت. لبنان: دار النهضة العربية.

-عبد المعطي، حسن مصطفى. هدى محمد قناوي. (2000). علم نفس النمو. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

-العبيدي، محمد جاسم. (2009). علم النفس التربوي وتطبيقاته. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

-عطية، نوال محمد. (2001). علم النفس والتكييف النفسي الإجتماعي. مصر: دار القاهرة.
-عكاشة، أحمد. (2000). علم النفس الفيزيولوجي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
-علاوي، محمد حسين. نصر الدين رضوان. (1987). الإختبارات المهاري والنفسية في المجال الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
-عنان، محمود عبد الفتاح. عدنان درويش جلوان. (1998). التربية البدنية المدرسية. (ط4). القاهرة: دار الفكر العربي.
-العيسوي، عبد الرحمان. (1974). علم النفس الفيزيولوجي. بيوت. لبنان: دار النهضة العربية.
-العيسوي، عبد الرحمان. (2000). علم النفس التعليمي. لبنان: دار راتب الجامعية.
-غانم، محمود محمد. (1995). التفكير عند الأطفال وتطوره وطرق تعليمه. (ط1). عمان: دار
-غباري، أحمد ثائر. خالد محمد أبو شعيرة. (2009). سيكولوجيا النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة. (ط1). عمان. الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
-الغدير، حمد الساعد رشاد (1996). سلوك المستهلك- مدخل متكامل. عمان: دار زهران.
-فخري، الهادي. (2009). علم النفس المعرفي. عمان: دار أسامة.

-مجيد، ريسان خريبط. وآخرون. (2002). التربية البدنية والحركية للأطفال في سن ما قبل المدرسة. (ط1). عمان. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
-معجم الوسيط، نورالدين. (2005). عربي-عربي. (ط1). بيروت. لبنان: دار الكتاب العلمية.

-المليجي، حلمي. (2000). علم النفي المعاصر. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
-منسي، محمود. (1999). علم النفس التربوي للمعلمين. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
-وادي، علي أحمد. إخلاص احمد الجنابي. (2005). أساسيات علم النفس الفيزيولوجي. (ط1). عمان. الأردن: دار جديد للنشر والتوزيع.
-الويس، نزار كمال الطالب. (1993). علم النفس الرياضي. بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر.
-يونس، محمد بني. (2009). مبادئ علم النفس. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

رسائل الدكتوراه والماجستير:

-بعيو، مالحة. (2018). مساهمة اللعب في تنمية القدرات الإدراكية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات. أطروحة دكتوراه. معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر3: سيدى عبد الله – زرالدة

-بومسجد، عبد القادر. (2005). تعزيز نمو القدرات الحركية بإستخدام برنامج مقترح لنشاط التربية الحركية. مذكرة دكتوراه. . معهد التربية البدنية والرياضية: جامعة الجزائر3.
-الراوي، عمر عادل. (1998). أثر تنمية بعض متغيرات الإدراك الحس-حركي على تعلم سباحة الصدر. رسالة ماجيستير. كلية الدراسات العليا: الجامعة الأردنية.
-عائدة، حمودي. (2015). أثر إستخدام الألعاب الحركية في تنمية الإدراك الحسي الحركي لدى فئة متوسطي التخلف العقلي. أطروحة دكتوراه. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. جامعة الجزائر3: الجزائر.

المراجع باللغات الأجنبية:

-Bucher, h. (1985). Troubles psychomoteur chez l'enfant. 4eme Ed. Masson : paris.

-Bui-xuane , Karin. (2000). Introduction à la Psychologie du sport (des fondements théoriques aux applications pratique) paris: édition Chiron.
-Drever, j. (1982). Dictionary of psychology penguin: London.

-Joël, de fontaine. (1980). Manuel de réduction psychomotrice du sport (des fondements théorique aux applications pratique). paris: édition Chiron.
-Le boulche, jean. (1984). L'éducation psychomotrice à l'école élémentaire la psychocintique a l'Age scolaire paris : édition ESF.

-Lumient, Oliver. (2003). Psychologies des émotion (confrontation et évitement). Ouvertures psychologies. De Boeck, 1er édition. Bruxelles: Belgique.

ملخص الكتاب

يهدف هذا المؤلف العلمي لتسليط الضوء على المهارات الحركية الأساسية والادراك الحسي حركي لتلاميذ المدرسة الابتدائية، فمن أهداف تدريس التربية البدنية والرياضية في هذا الطور تنمية المهارات الحركية الأساسية والإدراك الحسي حركي لدى التلاميذ فتطور هذه المهارات يرتبط أساسا بالتطور الحركي الذي يمثل التغيرات التي تحدث في السلوك الحركي للطفل مع تقدمه في العمر، وهو يتأثر بمقدار النمو الذي حققه الطفل وبمستوى النضج والخبرة التي يتعرض لها في البيئة التي يعيش فيها، كما أن الادراك حسي حركي هو عملية أساسية تتيح للفرد التفاعل الجيد مع البيئة المحيطة به، وتؤهله لاتخاذ القرارات والإجراءات التي تتساير مع ما يتطلبه الموقف الحركي سواء الرياضي أو خلال الممارسات الحياتية اليومية للطفل ومن الضروري لأستاذ المرحلة الابتدائية أن يكون ملما بكل هذه الجوانب وبالعلاقات المتداخلة فيما بينها حتى يتمكن من استغلالها في تحقيق هدف تنمية المهارات الحركية الأساسية.

منشورات جامعة المسيلة

ردمك: 978-9969-640-04-5 :ISBN